



۴۲۵۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

نام کتاب: المیزان الدّیّیه فی بیان عقاید العیّیه ورائه

مؤلف: دروحدت وجود و التّبریات

موضوع تألیف: الالهیه

مترجم: عبد الوہاب صوانی - محمّد النّبی

شماره قفسه: ۳۸۱۲

۲۵۷۸۱

۷۶۹۵

تاریخ ثبت شد
۱۳۸۲

نقلی - فهرست شده
۲۷۶۹

۴۲۵۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

نام کتاب: المیزان الدّیّیه فی بیان عقاید العیّیه ورائه

مؤلف: دروحدت وجود و التّبریات

موضوع تألیف: الالهیه

مترجم: عبد الوہاب صوانی - محمّد النّبی

شماره قفسه: ۳۸۱۲

۲۵۷۸۱

۷۶۹۵

تاریخ ثبت شد
۱۳۸۲

نقلی - فهرست شده
۲۷۶۹

خطی - فهرست شده
۲۷۶۹

1

ابن بكركنف شيرازي
 ازل المولدين الدرة في ساق عقيدة
 العارف افاضل عبد الوهاب الشيرازي
 الذي سار في وفد الوجود
 القدر الذي في صلب مملكة الله
 الشيرازي المكنى محي الدين
 الصلوات

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين **وعبد** هذه عبادة شريفة أفندحت من تصحيح عبادات الأولياء المحققين أصحاب الدلائل الكبرى كالشيخ أبي القاسم زبيح صاحب كتاب خلع الثقلين كالشيخ يحيى الدين بن العبد والشيخ صفه الدين زبيح منصور كالشيخ عبد الكريم الجبلي والامستادين الكبيرين سيد محمد وفا ولد سيد علي وفا ضلع عنهم أجمعين ورجعها كلها إلى الميراث الذي ذكرها وأخر الكتاب بشار الله تعالى ومن تأمل فيها من العلماء وجدها مقربة لجميع أيات الصفات لحادتها وأثارها وجميع كلام من فكيف ذلك والصفات ولا بد أن نذكرها من كل وجه حتى يحيط بها فانه معدودون بما يقول ما لا أنسان وذكر العقائد التي تدفع عن افهام العلماء وعن

ضم

فهمهم الغيبي من الناس فيقال له كلامك هذا يشبه كلام من قال الخلق الله تعالى يؤذي الشمس وهي تضر بأبصار الخفافيش والأصبا والضعيفة وسائر الأخرجة التي تضر بذلك فكان الحق تعالى المشر والمصالح عباده ولم يراع من تضر بها كذلك العارف له الاقنانه بالحق في ذلك بالحكمة مع العارفين لا يذوقوا بالأصا لاكتهم الأهل طريقهم ومن شرف فيه أنوارهم حتى حقق التسليم ما في باطنه من التواضع والجدال وادعوا أصحابهم بحكم ما يضرهم على وصيانته علمهم عن الخلق من أهل الجاهل والعقلاء فعد بعض الناس جرد السادات وأظهر كلامهم لمن ينكره كأنه العاقل جرد دبرهم وسافر وأما المصحف في الأرض العبد ومكنوا العدل الله من قرأه بقلوب زائغة واليسيرة موعظة فحرقوا وأبغوا ما تشابه منه بقاء الفسنة وأبغوا ما وبقوله **لأنه** سيد علي وفا في معنى ذلك عفا الله عنه وإن اردت نقل قول من يصفه به وينكره صليت منذ الأخر حجة الإنكار هيك مني في قول ما انت مثلي يظهر حيا بروح المعنى في سائر الأدوار إلى آخرها قال فاردت أهل الله تعالى كلامهم لعامة الناس وأما إهولهم خصوص من انقادهم بحكم الصادق رقيه إلى فهم كلامهم حتى يوصلهم فطريقا للكتاب السنة ومن فلا ولا طريق إلى فهمه الا ذلك ولا علم احدا الا وضع مثل هذا الميزان المذكورة في هذا الكتاب وهو الله رب العالمين وقد جيت ان تصدق بالفضل فبنية مشتملة على فنان في علم التوحيد المتك في كلام احاديث كل العارفين فان عبر الكل فهو ما عن الناس ويجلو أيتها عن علي بن ابي طالب

فصل الكلام على رتبة الحق تبارك وتعالى فان باب معرفة الله تعالى مبني على القول بانما رتبته اذ كل من لم يتوصل إلى رتبته لا يمكن له معرفته فنقول وبالله التوفيق **فصل** في الكلام على الرتبة والفرق بينها وبين المشاهدة اعلم يا بني بحال الله ان رتبة الحق سبحانه وتعالى لا يعرف حقيقة رتبة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او غيره من الأولاد الذين مضوا ونحن نبين لك ذلك فنقول حقيقة رتبة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واحد من الأولاد انه مثال لجميع الله تعالى من تلك الذات المربعة في عالم الجبال في تسميته النفس بصورة المرقى فليس له القوة الصادق برتبة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المنام رتبة حقيقة شخصه الشريفة منزلة عن كلفة المحبة والروح من البرزخ إلى مكان الرأى وبقائه صلى الله عليه واله وسلم في الدنيا في الدنيا وحال في العقل وان كانت القدرة الالهية اوسع من ذلك وهذا هو معنى حديث من رتب في المنام فقد رتب في حقا فان الشيطان لا ينزل في فليس معناه انه رتب روح النبي صلى الله عليه واله وسلم ومظهر ذاته وأما معناه انه مثال روح المقدس التي هي محل النبوة فان روح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الباقية بعده ومظهرته عن الصورة والشكل فانهم يختلف المثل فانه لا يكون الا مشتملا على الشكل واللون والصورة هذا لا بد له في طريق التعريف والا لم يكن يعرف وكذلك القول في رتبة الله تعالى وجعل فانه منزلة عن الشكل والصورة

مجلس إمامي
مجلس إمامي
مجلس إمامي

وقد بلغ من الكتمان حدة فابن نفق الناس إلى ذلك من كثرة الأعمال بالنيات والرجو من فضل الله عز وجل ان كل من خطر هذه الفصول بعين التسليم والنظر الصحيح في فهم الميزان لانها كلها طريق للمعرفة كالمهبط الذي به يتوصل منه إلى الدار وكلها كاستراحات مشيرة إلى امة ما تخرج من الخلق الا وهو يعرف رتبة رتبة القيد وما ثم احدهم الا وهو يجهل رتبة الاطلاق فاذ قلنا اننا عرفناه صدقا وان قلنا اننا لم نعرفه صدقا العلم الاخاطة كما انشد **شعر**
قد قلت انك تعرف معرفة * وعجزت على عقل غار فيه
فقل لملك الفرج فاطش * بذلك لا يجهل ظاهر فيه
ورعيت فيها المواضع التي تدفع العقول بعلم اخترعته لم اسبق اليه لا يجهل احدا
بالها من الله وتوفيق في وصل اصحابي لان الكتاب يقع في بدايهه وغيره لعله
كما انشد في ذلك **شعر**
الا ان التورود دليل صدق * على المعنى الخبا في القواد
وكل العارفين هادون * والفاقد قد عين العباد
ولولا اللغز كان القول كبرا * واذى العالمين إلى الفساد
وتبسم بالموافق الذرية المبينة لعقائد الفرق العالية وختها بجانها خاصها
ان لا يصح التكفير لاحد يشهد له الا الله عز وجل رسول الله الا يرضى اجمع دونهم
اوقار جعلها الله خالصة لوجهه الكريم ونفع بها جميع المسلمين آمين ولنفق

ضم

ولكن لا يعقل عبد مفرها الا بواسطة تخيل مثال محسوس في الصورة الجسدية التي
تصلح ان يمثلها ذلك المجال الحقيقي المعنوي الذي لا صوت فيه ولا لون ولا شكل
ثم يطبق على ذلك المثال ان يصدق صدقاً كونه واسطة في التعريف ويقول انما
لا يت رتبة في المنام وليس مودة ان يترك ذات في حقيقة وانما لا يمثل مثال ذاته في الحقيقة
في وهم فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يثل والله تعالى لا يثل فانما هذا
كله من هجاء بل بالفرق بين المثل والمثال فان المثل هو الساقط في جميع الصفات
ولما لا يشترط فيه المساواة وتماثل العقل فانه انما يثل في غير وكثيرا يمثل بالشمس
وليس بينهما من المناسبة الا شيئا واحدا وهو ان المحسوسات تكشف نور الشمس كما
تكشف الحقول بالعقل وقاضيه رب الله عز وجل المثل انوره بقوله الله تعالى
والارض مثل نور كمشكاة الانوار مائة بين نور ونور انما يثل بالشمس
الشجرة والزيت وكذلك ضرب الله تعالى المثل للحياة الدنيا بالمال انما يثل من السماء
وضرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المثل للاسلام بالقبة وضرب المثل للعلم
بالدين وضرب المثل للقران بالحبل فاي مناسبة بين هذه الامور وبين الاشياء
المضرة بها الامثال ولكن لما كان الحبل شأنا يمتد به النجاة والقران يمتد
به النجاة صح التمثيل برؤس عليه وكل ذلك من باب المثال لان باب المثل فكلما صح
ضرب الامثلة من كل علم لذات الله تعالى لا مثالا لها لئلا يمتد بها معقولة مصفاة الله
تعالى فانما اذا اردنا ان نعرف سر شئنا كيف يخلق الله الاشياء وكيف يعلمها وكيف

بمثال
بالمثال

برده

بيدها وكيف يتكلم وكيف يقرر الكلام بنفسه لا يقدرا غير معنى ذلك الا بما عنده
من صفات نفسه ولولا انهم من غير هذه الصفات من نفسنا فمما يثل ذلك في حق
الله عز وجل بعد علم ان المثل انما هو المثل والاشياء لا يثل الا بالاشياء هو ما يوضح الشئ
بالمثل ما يشابه الشئ من جميع الوجوه وليس شئ في الوجود مما يثل الحق تعالى فالمثل هو
المرئي في الدنيا والاخرة كما سبقت في بطله في الفصول السابقة انما الله تعالى لا يثل
لعبدان من الذات المقدسة لانها شئ بذاتها ان يكون في غير ذاتها وهذا المثال
هو المراد بقوله صلى الله عليه واله وسلم لا يثل في حق صورة وفي رواية في صورة شأنا
وهذا المراد ايضا بقوله صلى الله عليه واله وسلم لا يثل في حق صورة وفي رواية في حق
ابن النجار وايضا الكشف على صورة النور فانه لا يصح ان يكون المراد بذلك صورة
الذات لان الذات المقدسة لا صورة لها الا من حيث التجلي بالمثال كما يشهد بذلك
خير مسلم في التجلي يوم القيمة وكما تجلي خير نبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في
صورة وجهه الكبر ومعلوم ان تجلي خير في صورة وجهه ليس معناه ان صورة
خير يثل بصورة وجهه وانما ظهر تلك الصورة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
مثالا لا مودعا عن خير بل ما هو في ربه وفيه يظهر ذلك قوله تعالى فمثلها بغير سواها
فاذا لم يستحق ذلك في حق الملك وان خير كان باقيا على حقيقة بغيره بغيره
ظهوره في صورة وجهه فلا يستحق ذلك في حق الله تعالى في غيبة ولا مناه لا يقد
جميع المحققين ان المرئي مثال للذات لا عين الذات كما تارة وكما سبقت ومن فهم الفرق

بمثال
بالمثال

بين المثل والمثال لم يقف في مثل ذلك وقد اشار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بان لذات الله تعالى ما لا يقع التجلي في حقها عرف بقوله ان الله تعالى خلق آدم على صورته ذلك
انما يثل لما كان موصوفا بالوجود قائما بنفسه جاعلا مريد فاهم قادرا مهيما
بصيرته كمالا متفاديا في صورة التجلي من التزلزل والاستواء والمعبودية والخلق والخلق
والرضى والقبض وغير ذلك كالانسان كذلك ولولم يكن الانسان موصوفا بهذه
الصفات لما صح له معرفة هذه الصفات في جانب الحق تبارك وتعالى ولا تعقلها هذا
ورد في بعض الكتب الالهية من عرف نفسه فقد عرف ربه وذلك لان كل ما لم يجد
الانسان له مثلا لا في نفسه بعينه الصدق والافراد به من شئ فاما قرينه
فليعقل انما يشبهه لم يخلق الله تعالى فانه لا يلد وقط على ذلك وهذا يصلح دليل
لمن منع رتبة ذلك الله تعالى لولا ما ورد في علم ان الفرق بين الحق تعالى والانسان ان
الحق تعالى يخلق في الاحوال والانسان يتولد عليه الاحوال ان يستحيل ان يكون
الحال على الحق تعالى حكم كل بغيره في شأن فوقع المشاكسة في الاحوال كما وقعت
في الاسماء فانهم هذا الفرق فانه من اوضح الفرق وجلالها تعالى ان يلد آدم
بالصورة المخلوقة عليها آدم انما ذات وبعيد صفات فقط لان الحيوان كذلك
ذات وهو على المريد قادر متمكنا سمع بصير ولو كان المراد ذلك كما كان يتولد
وجبر الخصوبة للانسان فان هذه الصفة انما جاءت له على جهة التيسير له
فان قيل فاهذا التقدير الواقع للانسان في نفسه وصورة الحق تعالى لا تقبل التغير

بمثال
بالمثال

بمثال
بالمثال

فشاكة

قلنا الله تعالى يقول من فرغ لكم انهم انما الثقلان ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول فرغ ربك من ثلاث وفي حديث التجلي الاخرى تجلي لهم الرتبة في اذ صورة
ثم يتولد عند انكسارهم الى الصورة التي عرفوها بها بالاعانة فهو تعالى هو المصطفى
الى نفسه هذا المقام وهو عر عن مقام التعبد بذاة والتبدل ولكن التجلي في
المظاهر الالهية على قدر العقائد التي تحدث للمخلوقات مع الايات والذات كان
الامر على الذكرنا وكذلك هو واقع الاعتراض الوهي تعالى الله عن ذلك وقد ذكرنا
غير ما مر انه ينبغي للانسان ان يعلم من ان من الحضرة الالهية فان تجود لاهي قد
ادخله في الميزان فيوزن العبد بصورة حضرته وموجدها ذات وصفته وفعله لا
يلزم ان يكون لا شريك في حقيقة الموزون فان الذي يوزن به لذهاب الميزان
هو صحيحه فلا يفسر بشبهه في ذاته ولا صفته ولا عده فلا يوزن بالصورة
الانسانية الا ما تطلبه الصورة بجميع ما تعوى عليه بالاسماء الالهية التي توجت
على الهادة واطهر آثارها في ركنها المصحح صخره بوزن الذهب في حركته
في حقيقة ولا صورة ولا عين كذلك العبد ان يخلق الله تعالى على صورته فلا
يجمع معه في حركته حقيقة اذ لا حد لذات تعالى ولا شأنا محدودة في حركته لا
رسمي ولا لفظي فالانسان اكمل المخلوقات وجميعها من حيث شأته ومربته فانما
وقفت يا اخي على هذا الميزان زال عنك ما توضع في الصور من المشاكسة للحق
في الحقيقة فان الله تعالى هو الحق وان العبد المخلوق وكيف يستحق ان تعلم خلقا

بمثال
بالمثال

مطلب التواضع
في الحق

ما نذكره في هذا على من المحال لأن العاقل لو لا صورته في نفسه ما قدر على فهمه وإنما
لنا رتبة الحق تعالى في المنام مع حديثنا أن من رآه في حقيقته متواتر لا أن التواتر
فلا كان الموت يطلع على التواتر من حيث التواتر فلما جازى رتبة الحق تعالى في ذلك لما
يجزى الحق تعالى الجليل من رتبة الحق تعالى في الجليل كما في طاق من الكلام حتى صعد
ويحلل الترتيب من رتبة الحق تعالى في الجليل من رتبة الحق تعالى في طاق من الخطايا في المنام
لأن مثل لسوء هذا هو التسبب الجواز في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام وكان
أجيب به من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
أما إذا كان حكمه عند الله لا بد أن يحجبه وإذا استبان من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
حقيقة الأهل من الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
تعالى في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
عند الحق يعلم أن حقيقة التواتر من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
وجزى الموت وجزى الحياة من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
تواتر سببنا في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
الصورة فإن شيخنا من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
خاتمة فالملك لا رتبة له لأن رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
فكان الرتبة ما نحن في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
الأوقات من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام

مطلب حقيقة التواضع
في الحق

مطلب حقيقة التواضع
في الحق

بغير

بل هو غير ما فهو كما مشهور لنا في الدنيا غير ما في فلا يلبس عليك الأمر ومن العز
بن الرتبة والشهود في التواتر من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
عبد الله كان تراه هو شاهد الحق الذي في نفسه من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
العبد من هذه الحالة للحالة الخاصة وهي شهود كونها غيرك ولا تراه وذلك أنك
إذا صفت شهود كونها في قلبك عند صلاتك فلا تفتك شهودك من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
الحظ باب ولا تحقق في ذلك علة غير رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
وسببه فإذا عرفت ذلك بقيت مع نظر الحق الذي لا مع نظرك إليه لأن نظرك يفتك
ويجده وهو من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
ما علقوا من أن ينادي بوجهه وأما الكافر فلا يحتاج إلى هذا الغفل وذلك كالقطر
وأما خلف الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
الرتبة لا يقدح ما علم المرء بخلاف المشاهدة في نفسه ما علم بالمشهود وهو الحق
بالعقائد وهذا يقع لأقر ولا نكار في المشهود حين الغفل لا حرج ولا يكون في
الرتبة إلا الأقران والشهود

فإن في ذلك إيضاح الحق
فيكم لبيان قوله كأنه

فلو لم يأت من هذا هاب إذا هي شاهد من كثرة
وإذا من الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
دليل أن يقول من عبد فلا يجزى الرتبة في
فأما شاهد شاهد لأن ما به شهد به ما علقه فكل شاهد رتبة وما كل

رؤية شاهد قال تعالى **فَرَكَّانَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ** ومن هنا سأل موسى الرتبة بقوله
أرجو أنظر إليك وقال أشهدك فأنه شاهد له ما علقه من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
أول الغرور لا يفتك من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
حين طلبه ما سأل في الدنيا وما شهوده في الدنيا الذي في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
حجة رتبة من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
وبين هو الحق تعالى في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
ذلك إذا صار الحق تعالى في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
من الحق تعالى في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
حقيقة غير نفسه حيث هو رتبة هذه كل رتبة تكون حيث كانت في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
لأن ذلك الأعداد ما إذا لم يكن الحق تعالى في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
رؤية جيداً فأنك تعلمها أن الله تعالى أعاذهم رؤيته في الدنيا حين كان يصير
ولعباد رؤيته في الدنيا بأبصارهم وفي الآخرة البرزخية بأعينهم بقطعة
ويوماً وموتاً فعلم من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام

الحق تعالى في الجواز في المنام

إذا شهدت فأنت تعلم
فإنك تعلمها أن الله تعالى أعاذهم رؤيته في الدنيا حين كان يصير
ولعباد رؤيته في الدنيا بأبصارهم وفي الآخرة البرزخية بأعينهم بقطعة
ويوماً وموتاً فعلم من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام

بغير

وتسكن عند رؤيته سكناً يكون به الحق والسكناً
واشدد في الرتبة
فروية الله لطاق لاها كها تخاف فلو طاق الشهود في طاق الأرض والطاق
فلم يكن رؤيته شهوداً وأما ذلك في طاق
فحكم الشهود حكم شهود صورته في المرأة سواء صورتك ذاتها فلا بدك وبين
ذات المرأة كأم وقد اشار إلى ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم عبد الله كانك
تراه بكاف للتسبب في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
تعالى في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
أقوى من التواتر مع الخطاب مع الواجبة والحضور لأن الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
الأمر مع التواتر في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
الأمر مع التواتر في رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
أعلن منك فأنك ما رجعت حقيقة منك لا اليك والحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
أذن في السبعين بطريقه خالق وتامل قوله صلى الله عليه واله وسلم والبرزخية
كله فاعلمه وتوكل عليه كيف لا يصير الخطاب بقوله في قوله فاعلمه أو لا يعلمه من
حيث أن فأنك عند من حيث عرفته ففقدت عندك عند من حيث عرفته
فمنسبة إلى رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام من رتبة الحق تعالى في الجواز في المنام
هو هو لا أنت وأنت أنت لا هو ففقدت عندك عند من حيث عرفته ففقدت عندك عند من حيث عرفته

فإن في ذلك إيضاح الحق
فيكم لبيان قوله كأنه

ان الله انما يبارك بالانوار فان الغيب او اذن ربها ما كان غيبا واعلمنا اننا نرى هذه ملكة
 فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 يكون من هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 من هذا الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 ربك انما يبارك بالانوار فان الغيب او اذن ربها ما كان غيبا واعلمنا اننا نرى هذه ملكة
 من هذا الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 هو تبارك وتعالى على العوالم انما يبارك بالانوار فان الغيب او اذن ربها ما كان غيبا واعلمنا اننا نرى هذه ملكة
 في التوبة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 في التوبة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 فان التوبة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 من عباده ان يعبده على التوبة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 ان الله في ذلك احدكم ومعلوم ان الصلوة لا يرى الا الحائط والارض في باطنها لا الغيب
 ولا يرى الا الحائط والارض في باطنها لا الغيب ولا يرى الا الحائط والارض في باطنها لا الغيب
 لكون الله فيها معها فاذا نزل العبد في الصلوة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
واعلم اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 بغير الاذن وهم وضعوا اسم الله لغير الله فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 ستمائة اسماء ستمائة اسماء فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة

مطابقا لما في
 الاثر

بسم

وبه ايضا فان النخل ما اذن فيه ولا كذلك الا ان كان المحسوس فاعلمنا اننا نرى هذه ملكة
 ان كان الله فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 الى الحق فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 كان الحق فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 كما انه لم ير من جهات العبد سوى وجهه وقدرته وناظره في حق قوله تعالى والله من
 وراءهم محيط انما هو الا الله من ومنه ومن لا يحيط بغيره الا الله لا العدم
 المحض الذي ما في حق لا خلق يغفل في الحجاب ليس وراء الله شيء فكل من الخلق
 له وراءه وليس هو الله فهو تعالى محيط بنا والوراء مثال كل شيء لاننا لانفكر في الابد
 من هذه الحقيقة لان وجهنا انما هي مقابلة مصرفة الى نقطة المحيط لاننا من هنا
 خرجنا فلم يكن لنا ان نستقبل بوجهنا الا الله وهي قبلتنا وهي لجاننا ومن كان
 هذا الغنى والامر كوفي فبالضوء يكون الورد انما هو المحيط بنا فاذا نظرنا الى قوله
 وان اولى ربك المستخر فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 فهو من وراءنا المحيط لانه لا يوجد فلو لم يكن من وراءنا لكاننا انما وانا الحائض
 ولو وقفنا لنعلم ما ظهر لنا عين من الخيال ونوقفنا في العدم بعد الوجود لان الله
 تعالى الله هو الوجود المحض من وراءنا محيط بنا واليه ننتمى في حق وجوده وخالقه
 ببنا وبين العدم فليس بين قوله ربك المستخر وبين قوله والله من وراءهم
 محيط تناقض توهم اذ العاقل من النقطة والمحيط فاقطع الاول والمحيط الاخر ونلاحظ

كان يشهد بتجليه في الصور **م** حتى صارت من هذه من خلفه ومنه فاعلمنا اننا نرى هذه ملكة
 ايضا على التوبة والبصر في حق ذلك الا بعد ان يراه بعين صباه من جميع بين
 البصر والبصر فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 بالامر من جميعا وانما هو في حق في عينه وحضوره فهو الحاضر
 هو الباطن الحق في عينه وعند حضوره هو الظاهر
 واعلم ان لا يلزم من غيبنا الحق تعالى في باطننا ان لا يكون في قلبه غيب يكون غيبك
 بعد وهم فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 الحق تعالى عند احد من عباده ولا يكون عند احد فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 كما ان من ذلك معلوم انهم **فصل** في حق ان طرفة العاقل في المرأة تنبع باسراع العلم
 بالله ولذلك كان كل المرء في امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل المرء في امرأة
 كان في امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 الصلوة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 في امر الا نبياء عليهم الصلوة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 باجانب الرسل ما تحيل العقول والكل من الاطباء كانا في مقدم الاتباع لول
 الله صلى الله عليه وسلم ابد اعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 انما هو على قدامه من رجوع الاعفاد فان حصل على الجميع فخطه ما للجمع التعم
 لكن نعيم علم لا نعيم ذوق لانه في احد من قدام واحد واما الناس لا يشارق فصلا

مطابقا لما في
 الاثر

الا في جميع احوالنا فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 لهذا قيل للمجدد الذي لم يزل هذا الكسوف اهل في مقامكم لكون الامر دوريا
 فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 ولا يزل العاقل الى الامم التي هي بعدنا فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 المحيط الذي يمتد الى الله فان العالم من خلفه كما هو من امامه ولكن غيبنا فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 باحلاف الخلق عليه ولولا الاختلاف ما كان فرقان ولقد علمنا ان جميع المحيط
 عند الصلوة قلة حقيقة كما يشهد الله قوله تعالى فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 ان تقوم ان نفسك قد حاطت بها الجمال ان تصورنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 في وهم كالذرة المحيط بك فان نفسك ليست في عالم الحسن كما نرى نفسك
 في غير جنة كذلك تشهد الحق تعالى في غير جنة ولما ظاهرت فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 الى جنة الكعبة ليعلم ذلك على المركز فظاهر لظاهر وباطن لظاهر فان قيل من يرى
 وجه الحق تعالى فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 في غير جنة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 وكان سبحانه الله عن بقول كثير من العبادات فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 عند ان عين العبادات فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة
 لان الانسان وكل عابد لا يسمع ان يعبده عبوده الا عن شهود ما يقبل وبصر
 ففصلنا البصر لولا شهدها ما صح له عبادة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة فاعلمنا اننا نرى هذه الملكة

مطابقا لما في
 الاثر

هذا المشرب ببلدة كل معقدنا اعظمنا لذة وانشد الشيخ عبيد الله بن شعر

❖ عقداً الخلاقين إلا له عقائد ❖ ولنا شهد جميع ما عقداً ❖

❖ لَمَّا بَدَّلْنَا صُورَهُمْ مَّحْسُولًا ❖ فَالْوَاوُ مَا شَهِدُوا وَمَا جَاءَهُ

❖ قَدْ أَغْدَى الشَّرُّ الْمَوْحِدَ أَحَدَ ❖ فَمَنْ شَرُّكُمْ شَقِوًا وَاعْبَادًا ❖

وبوَيْدِهَذَا قَدْ مَنَاهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى التَّجَلِّي الْأُخْرَى مِنْ عَدَمِ أَنْكَارِ الْعَارِفِينَ لِلْحَقِّ عَلَيْهِ

في جبل من التعلبات بخلاف غيرهم وسمعت شيخنا رضي الله عنه يقول ليس المانع لنا من

رُؤْيَةُ الْحَقِّ بَارَكٌ وَبَعَا الْأَشَدُّ الظُّهُورَ الَّذِي هُوَ كُنَا تَمَّ عَنْ شِدَّةِ الْقُرْبِ **قَالَ الْحَا**

وَفُتِحَ قَرْنُ الْإِبِلِ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ بِأَمَلِ الْهَوَىٰ مَا انْصَلَبَ بِأَصْرِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ لَا تَرَاهُ وَكَذَلِكَ

الماء اذا عطش الانسان فيرمح عليه لانه يعاينه القرب فيجب ان يعاينه البعد
وكان في روضات الجنات في الجنة لا والله في الجنة لا والله في الجنة

[illegible]

الف. ففسد الله نحلته في السمكة المشوية والنسبة الأخرى في حق قوله صلى الله عليه

والله وسلم عبد الله كان تراه وفي قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله تكافى قبله

احدكم في قوله **تلكا** فايها نقولوا فتم وجبر الله ومعاون ان ثم ظرف مكان وان وجدا

الله حقيقة فالكمال من جمع بين التزيم والتشبيه كما سببنا بسطه في الميزان انشاء الله

تَفَاضَلْ إذا كان الحق سبحانه وتعالى سائر جميع الموجودات مع ارتباطه بوجوه

به و لو لا ذلك لارتباط لما ظهر للوجود عين والكون مرتبط بالحق تعالى ارتباط

لا ينبغي

مَطْلَعُ الْهَوَى
لَمَّا انْقَضَ نَابُ الْعَيْنِ
لَا فِرَاةَ

انظر الى هذا
العمود ساخر
المجذبات

لا يمكن الانفكاك عنه لأنه وصف الخلق له ومن تجلى للخلق بما يفصله الصغر ولم يكن له
الغلبة عن شيء من الوجود فان النفس اذا ضاقت بالبودا بصرت ربنا طامعا بما في كونه
وفي كل كون فلم يمتنع تعظمه وكذلك لا يصح لصاحبه هذا التجلي الفزاد لا يشهد
ان الله يفر اليه هو الذي يفر من على حد سواء فان قيل فكيف امر الله تعالى بالفرار
مع اتحاد العين فلما انما سوغ الفزاد اختلاف التسبب في التسبب هي التي جعلت ذلك
نفر بفر العبد من حضرة الكاظم كالمهم له ومن المذلة العز وحذرك وعلم ان هذا
الارتباط الذي اشارنا اليه انما هو بين الاما التي تطلب العالم كالترب والاله والحق
والرزاق ونحو ذلك اما لا يطلب العالم كالكاظم الله والاخذ فلا ارتباط له بوجه من
الوجود **فان الله تعالى ان الله تعالى عن العالمين** اعني عن الدلالة على غير الذات والتعبد
الناس بديلا فانه قالوا لا دليل قط يوصل الى الله لان الدليل غايته ان موضوعه
على راضع وضعفه لا على حقيقة فاضربه كاستجابته في فضل الموهوبين ان شاء الله
تعالى ولو وجد الله العالم الدلالة عليه لم يصح الفناء عنه ولكن الدليل في فعل الله
لكونه افاض الدلالة امر لم يكن للدول ان يوصل اليه الا به وذلك بطل الفناء فان
قبل اذا كان الحق تعالى في كل شيء فان ذلك الغيبة والاعمالين والله فلتنا
ليس الامر كما توهمت بل الله تعالى واولاد الذات وليس واولاد الله عز وجل فان الذي فسدت
على المرتبة في كل شيء ما هي مرتبة فكما نحن نطلب مرتبة لوجودنا اننا كذلك نطلبنا
لظهور مظاهره اذ لا ظهور له الا نحن ولا ظهور لنا الا به في غيرنا ففسدنا وبقي

فعلم من هذا التحقيق انه ما لم يبنوا وينسحقوا بكون معقولين لا يثبت الحشر
بعضها وانما هو بكون مشرع بمقتضى العبد من الرب والنظر الى ذلك الحق لا يلبس انفسا
الناس فان الباطن تابع العبد وكذلك الحق يقول ياربنا تفصلنا تفصلنا كما
فصلنا نحن انفسنا عنه ولا حول ولا اعدا كما يستأبطه الميزان فكل من لم يميز
الخلق من الحق فهو في جهنم ما لا يكمل ما يبعد وقد مثل رسول الله صلى الله عليه وآله
سلم ان كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال اضعوا ما فوته هو وامتنعوا هو ومانا
لا موصول في الجنة واللعن والعلم الاول رتبة تميز الحق بها عن خلقه وهو لا موصوف قبل
كيفية الحق تعاقبه فهو رزق بن الحق والخلق وقد تراءى غير امره في معنى قول صلى
عليه وآله وسلم لو لم يزل يجلط على الله ان كل جوه في عالم العلو والسفلى مرتبة
بحقيقة الالهية لان الحق تعالى من حيث ذاته لا يصف بالخلق فهو تعالى مستوعب الارض
ولو لم يزل يجلط من العرش يجلط على الله وفي بعض الاما ان اربعة ملائكة اجتمعوا
عند الكعبة واحد من السموات واخر معدن الارض واخر من ناحية الشرق واخر
من ناحية الغرب يسأل كل واحد منهم صاحبه فكلما قالوا اجبت من عند الله ويؤيد
حديث ان الله اجبت عن الحق وكما اجبت عن الاعداد وان الدلائل الاصلية بالبطون كما

إِذَا حَطَّ الْوَلِيُّ فَلَيْسَ لَهُ عُرْجٌ وَارْتِفَاءٌ فِي عُلُوِّ

عن باطله لا اله الا هو فاذل الكمال من عجب عن ينظرها الغنا عن العالمين وعلم
الارتباط وعين ينظرها الارتباط فالصحح المناقزة ابدان من جوع وجوع ومن يشهد
هذا الارتباط ذلك القدم في محو من التلف وعلموا قوت زاده بنزل في بعض
بصره الانس المحققا وقول بعضه انه لا يصح الانس بالحق لانها انفسا المحاشية وهذا
كان من غير نسبة ثم اعلم انه لا يرد من انضاف اليها بالالهية وكيفية طائفة
لهامنا تلك العلة والعلول لان العلة والعلول امران ويجريان عندنا مجزأة
الالهية فانها النسبة عديمة لا جودية فانهم قالوا جود كدائرة انعطف اليها
على انما فام يعقل اليه الا يعقل معرواوه ولا يعقل رب الا يعقل معرويه
ولكن لكل معقول رتبة ليست عن الاخر كما يعلم ان بين الحاشية والسابقة تميز
معقولة يقال عن الواحدة سالقة وعن الاخرى خاتمة فان لم تعرف ربك فهذا
العرفه ويشهد هذا الارتباط والا فانعرف ربك صلا وهذا كله ما لو خسر قوله
الحق لا خلق الله وما علم ان الدنيا عام ما يوجد ذلك فانه وصل الخلق بالرب

❖ الْعِلْمُ رِطَابٌ بِالْوَقْتِ لَشْرُكُهُ ❖ عَنِ نَفْكَالٍ بِحُرْفٍ فَعَلًا وَتَقْدِيرًا ❖

الَّذِي يُصِيبُ فِي نَفْسِهِ لَبَدًا ۖ فَلَا يُرَاوِىٰهُ مِنَ الْآفَاقِ مَقَهُورًا ۖ

فَالرَّبُّ وَالنَّبِيُّ مُرْتَبَانِ ۖ شَعْنُ الْوُجُودِ وَلَا يَسْ بِشَانِ ۖ

❖ مَا نَرَاكَ وَلَا نَسْمَعُ بِكَ ❖ إِلَّا الذَّنْبُ قَالُوهُ فِي الْعَمْرَانِ ❖

یریدون ابابکر وعمر فابوبکر صنف فلم یضهر له اسم فی العمران وهو باب فی صیر

مَا الْحَقُّ
الْبَحِيثُ

إِذَا حَطَّ الْوَلِيُّ فَلَيْسَ لَهُ عُرْجٌ وَارْتِفَاءٌ فِي عُلُوِّ

فَإِنَّ الْحَقَّ لَأَنفِيْدَفِيْهِ ۖ فَنُفِیْعِنَ النَّوَى عَنِ الدَّنُو ۖ

فصل العارفون بالله تعا عرفوا الحق تعا بالحق وعبرهم عرفوا الحق تعا بظروهم وعبرهم

قال في كل التماس هو القبر في
 فالطل لا تكلم في صريح لا تكلم
 باعلى انما انما انما انما

وقال صلى الله عليه وسلم

دونا وجوده وعبدنا شهوده
 فالكفر بانته لا نأخذ رده
 ما لم لا واحد عدده معارفه
 ذلك سيجرنا الفارض على

عنهم فقامت عاكبة القيامة فقال

ففي الصبح بعد الحول انعم بها
 جلت عجلها الوجوه بالشر
 توصف في ذل فندع باشر فيها
 فان دعيت كذا الخوان كن
 وان ظفرت كذا الناحي لك
 فتدعيت الحاطب بئنا
 فان لم تجوز ربه انتبه لحد
 ساجلو انما انعم عليك بحسنه
 وانك بالبهان فوق ضاربا
 بمسورة بئنا انعم غيرها
 على فها في معاصي حجت

من

ومن لغز بند وانما انما
 وفي العلم حق ان سكر عينا
 فلو وجد انما انما انما

ولكن على انما انما انما
 كذا كذا انما انما انما
 انما انما انما انما انما
 انما انما انما انما انما

عنهم فقامت عاكبة القيامة فقال

ففي الصبح بعد الحول انعم بها
 جلت عجلها الوجوه بالشر
 توصف في ذل فندع باشر فيها
 فان دعيت كذا الخوان كن
 وان ظفرت كذا الناحي لك
 فتدعيت الحاطب بئنا
 فان لم تجوز ربه انتبه لحد
 ساجلو انما انعم عليك بحسنه
 وانك بالبهان فوق ضاربا
 بمسورة بئنا انعم غيرها
 على فها في معاصي حجت

الاخر ما ذكره الله تعالى وما الله بغيره فلهذا ذلك التمس الكثير بل كل

اسعان في الاتحاد فلهذا قوله

ايان لا نظرا من لا يقطع
 ولكن هو سوى في بعينه
 وعندها ان هو لا انما انما

اتحاد

من انما انما لا يبرح من الشبهة فانه لا يبرح مخاطب ومات قول التمس في انك
 نظرا من نفس قوله انما انما الشبهة فيكم بما ولد ذلك ذهنا الخلافة وعاب
 احدهم ان يقول انما هو قولنا انما هو فاما **فصل** انما كان كل عارف لا يقد ان
 يوصل صوره عليه به لان كل عارف شهد من امثاله وما على احد صوره ما على به
 بعد اخر جملة واحدة بل بقول تجلته تعال ذلك لانه لا يكون ابد لا بد من فلا هل الله
 نكل تجلته على حديد بالله عز وجل ولذا كان كل عارف شهد من امثاله تكلم بجمع ايضا
 عمله الى اخره فلو فصل لا يكون ابد لا امثاله فلو وقع الخلق لانه معارف صوره فلهذا
 لا صطلح عليها بما شاء اوضح فلم ان الباري سبحانه وتعالى ليس كمثل شي في الخلق ان
 بضبطه اصطلاح لان الله يشهد منه شخص هو عين ما يشهد شخص اخر جملة واحدة
 فاذلك كانت عفا بجمع الخلق لا بجمع دونها الا اصطلاحا وما عفا اصطلاحا فاما
 لهم اطلاع على اسند البه عقاب عنهم فقط وذلك علم لا ذوق ولا ذوق كلها
 لا شبطها عبا وان لا يصح تحديدها بحد لان صلتها بجمع عن القبر عنها فلو قيل
 لا انسان كيف تتخبر بين يديك مثلا لا يقد ان يوصل حقيقة ذلك الى السائل
 ولو قيل ان ذوق عسا لا يقد على التفسير وانما **فصل**

العلم بالكيف مجهول ومعلوم
 من انما انما انما انما
 فن سعة طلاقة تبارك وتعالى ان تعبر الى كل وجود بوجه خاص لا يشاركه فيه

منه

غيره ومن ذلك الوجه من كل مخلوق ربه وخالفه ومجيبه وبمجه وبالمجه فلو كشف
 للبحر من هو دخلي الحق على الدوام ككشف العارف من لروا انفسهم من نذا دوما
 بالله في كل لحظة لان كل تجل يعطي العبد عالم امكن عنده قبل ذلك ومن هنا قال
 العبد رحمة الله لو قيل عارف على الله تعالى الف سنة ثم ادبر لحظة كان فانه اذ كانا
 وذلك لحظة نقص ما قبلها ونزاع عليه حكم الوقت وكان اوبى يد على الله عنه
 يقول في قوله تعالى كل يوم هو في شأن ولو لا الاية مع القرآن لقلنا ان لمع كل لحظة
 شأن وسعت شخشا يقول كل شئ في الوجود لا يثبت على حالة واحدة لان كل شئ في الوجود
 فكيف يصح من عارف القبر هذا الوجود وهو يتغير ويتغير فيما انما انما
 يشع جبر عن صفة الا وقد تغيرت وقع العلي في غيرها فوقع تعب على كتابة
 حال ما حصره بعبودية التكم على الصفات المجتلية له في حال الكلام والقبر في كلام
 شيخنا المراتب تغير الصفات لا تغير الذات فانه والله علم **فصل** قال تعالى
 وحجركم الله نفسه يعني ان شكروا فيها وكان صلى الله عليه واله وسلم يقول لكم
 جميع في ذات الله تعالى وكان صلى الله عليه واله وسلم لا يتكلم في الا الله ولا يتكلم
 في ذاته اي في ذات الله وكان صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله احببني لعملي
 كما احببني الانصار وان الملائكة اعلم للبطون كما تظنون وما فها ان الله وربه
 عن الحوض بالنعمة في ذات الله الاعلى بوقع الخلق في ذلك وقد عوفا لحدتهم
 سلم من التفكير فيها والحكم عليها من حيث الفكر وحكم من الشئ الاكبر لله عنه

مطلب
التحديق من الفكر في ذات الله

كان يقول ليس للفرق بين الله وبين غيره هذه الزلة فانه تكلم في ذات الله تعالى حيث هو
 التفكير في المظنون به على غير اهله وفي غير المظنون فخطا في كلامه وما اصاب وجاء
 هو وما له من المصنوعة باقتضائها بالاحتمال ونصير واجاب تكلم على ما وقع به لا علم
 الا له وانما بالثبوت لا بالجدول وليس هو ما له العلم بذلك لاهله وتكون التاويل
 وعمل اجلاء مرة فلو لم اعطاهم الله تعالى العلم في صفاته باعالم اخر من له في قلوبهم
 فتكون المسئلة من وجهها من غير وجهه اذ ذلك يرتقا لا ينظرهم ويكرم فلما سلم من
 التفكير في ذات الله تعالى لا بد من الصلاة والسلام وما غيرهم فليرفع في ذلك
 موافقا لادب باخا من غير على عتبة وهل في قائل هو جسم ومن قائل ليس بجسم وقائل
 هو جوهر ومن قائل ليس بجوهر ومن قائل هو في جسم ومن قائل ليس في جسم وما هكذا
 امر الله لا التاويل ولا التثنية ففقد العلم بالذات الخالق لهم وكان شيخنا رضي الله
 عنه يقول من اجب الغلط الذي طرأ في هذا العالم كون العبد مقلدا لكره ونظروا بها
 محدث مثله ولا يعلو فيه فما اخرج من تفسيره على السنة ورسوله وكان الاولي تقليدا لوجه
 ويصدق الرسول فيما جاء به لصدقه وقد جمع العقل معناه على الاعتقاد على ان
 ذلك القول من الله بلا شائبة مما يرفع من انفسهم فبما عندنا وقد قرنا ما مر
 انه ما جاء في الوجود من علم الاشياء بعين ذاتها الا الله وحده لا شريك له ولا يخلق
 انما هم مقلدون لما اذ على ذواتهم من غير الحواس والحواس كلها تفعل العقل والعقل
 يفعل الفكر والفكر منه ما يكون صحيحا ومنه ما يكون فاسدا وعلمه بالامور على ما له

عليه انما هو اتفاق واذا كان ولا بد من التقليد فقلد ربك داخل على حجة امراك
 كبره والطاعات خيرة بين ربك وتزك في العلم بالله تعالى الحمد لله رب العالمين
 شبهة ويرفع الخطا المطلق عندك في العالم فان الله عز وجل في كل شيء حجة
 هو قاطع ذلك الوجه ولو لم يكن الامر كذلك ما كان لها ولكن العالم يستقل
 بنفسه ومنه ذلك حاله فلو لم يكن عن شيء من العالم حال سمعت شيخنا
 رضي الله عنه يقول التقليد هو الاصل الذي يرجع اليه كل علم نظري وعملي وروائي
 او كوفي ولكن الناس في ذلك التقليد على مراتب منهم من قلده وهم طائفة العالمة
 ومنهم من قلده عقلا وهم اصحاب العلم الصوري ومنهم من قلده فلو شككهم مشكك ما باؤ
 ولو عجز عنهم فليل الشاع رده لتحكيم العقل ومنهم من قلده نظره فكيف يشك
 لو شككهم مشكك لقبولوا لعلمهم بانه ممكن فاحرج العالم كله عن التقليد والسلام
 ولكن سوء الناس كل حال المتكلمون في ذات الله تعالى وصفاته بغير مرتبة
 العقل بل هو فانه ما يستعمل العقل لا العقل عن السراج الى معرفة ذات الله تعالى وهو
 قد تراه في حجي عن من عن ان يدرك باوصافه فلا جعل سبحانه وتعالى الحواس
 الظاهرة والباطنة طريقا الى معرفة الحسوس لا غير العقل بل انك انما
 فلا يصح ادراك الحق تعالى لانه ليس بحسوس ولا يعقل تعالى الله عن ذلك علم
 ان التفكير من حيث هو لا يتعد الحواس اما الحقائق والامال والعلوم والحواس
 في الحقائق يتخذها دليلا ومعلوم ان الدليل يصادد للدلالة لا لجمع ذلك

انظر الى التفكير
 في

ومدلول عند الناظر ايا ذلك كان اهل الله عز وجل يدركون اللب لا الاستغناء بالذکر
 دون الفكر لا تروى في حالة التفكير في الذل ما في غير الله اذ ما كان مشهودا الا
 الا له لا هو لافا اذ كان جولا في الفكر لا لا يتخذ دليل على الخلق وانما عليه بعض
 الصورة في هذا فليعلم غيره وذلك غاية سوء الادب مع الله عز وجل حيث قصد ينظر
 في ذاته الاستدلال على حكم الكائنات فاطمعه لغيره ولكن جولا في الال يتخذ دليل
 على كماله في هذا من كبر الغلط الا يصح له النظر في ذاته حتى يتحقق باعلم جوارده الخلق
 وان كان نظره في ذلك بمعنى هل يصح ان يكون دليل على الله ولا يصح هذا غاية لعل فانه
 لا يشترط ادراك الشيء من ذاته وقد سمعنا في انما تجاه سوق الكتيبيين بمصر المحرقة
 ما قرء دليل على سوابق كافي انما اخذ عن الادلة المحذرات ولا يقبل الوجوه ولا الاحكام
 ومن طلب الطريق بلا دليل
 ان سبب توهم الناس ان يكون دليل على الله تعالى انهم ينظرون في نفوسهم فيرى سبب
 وما علموا انهم ينظرون لاجل الحكم كونه منصفين بالوجود والوجود هو انظر
 وهو الحق تعالى فلو رخصتم انهم بالوجود في اذ كانوا ينظرون فانظر هو لا لا يفتي
 فاني اخي نفوسهم فقالوا عرفنا الله بالله وهو مذهب المحققين من اهل الله تعالى اذ
 ضرب الواحد في الواحد كان الحاجب واحد فانهم ومن القواعد المقررة بين اهل الله
 عز وجل ان الشيء لا يدرك الا بنفسه وليس له دليل قاطع عليه سوى نفسه والبصيرة
 الشهود والقول بالقبول فمن طلب معرفة الله تعالى بالدليل الاحتمالية الغيرية فان العلم

بامرنا لا يكون الامعية قد فقت قبل هذه العرة بامر اخر يكون المفروضين بمرئاة
 ولا مناسية بين الله وبين خلقه فقد علمت ان التفكير ذات من شبه له جعل العلم
فصل ليس من علم الفكر المذموم الكلام فيما يتعلق بوجد الله ودقائه اما المذموم
 الكلام في ماهية الذات فقط قال الله تعالى فاعلم ان لا اله الا الله واستغفر لربك
 الذي فعلت ما تضر من نظري بوجد الله تعالى اذ لم اعرف للماهية والحقيقة التي هي
 محمولة في الدارين فالرب عليه السلام فانه عن قرئ كنعانها الصوفية وغيرهم
 من اهل السنة بل انظر في عقابا من الخلق والحب من منع كل اعتقاد لغير
 مسند من محض ذلك لغيره وتعرف الحجاب الذي اعني صاحب الطريقة الشاذلي ثمة
 لا يخفى ان العارفين لا يمتنعون اهل الفكر من فكرهم لان ذلك هو ربهم وانما
 يمتنعوا العمل بنجاة الفكر من التدليس وانما من علم ان علومه الظنية لا يجوز ان يناد
 العلم اليقين من طريق الكشف والوجود وطرق العلم بالذات الا ان يكون الحق تعالى هو
 المعلم الثاني ان يكون النظر الفكري هو المعلم الثالث ان يكون المعلم علوا فاشبهنا
 الالفاء الا له يلقى بجملة رصاحب النظر والعبد ملحق بعلمه في النظر والخلق وهذا
 الذي ذكرناه من ان العلم الظني يجوز ان يناد به اليقين جعل المحققين من الصوفية
 اولادهم بالحكم معدود من العلماء بالله لا يخرج من نظره خراج الكشف والوجود فلو
 في الحكم الا انه بين فاكروهم اهل الاسلام الاستنباط في الفلاسفة يجعلهم مدلول
 تلك اللفظة والحكمة على الحقيقة العلم بالله تعالى وبالحكمة والله تعالى الحكيم العليم

قال ومن يؤيد المحكة فقد ارتد خير كثير والمحكة هي علم النبوة كما قال في حوزة
 علم الصلاة والسلام وآله الله الملك الحكيم والفيلسوف معناه محبة الحكمة لا سوفيا
 بالثبوت في المحكة وكل عالم بالثبوت محبة الحكمة غير أهل الفكر خطأ في الألبان
 أكثر من صوابهم سواء كان فيلسوفاً أو معتزلاً أو سفيهاً أو من كان من أئمة أهل النظر
 فما أئمة الفلاسفة لم يجر هذا الاسم وإنما ذوقوا خطأ وإفراط العلم الألهي بما عارض
 متاجات بل أرسل كقولهم بقدر العالم مع الإجماع على جذوة فلو كانوا أولوا قدمه
 أو أضافوا لعدم لأن الأعيان الثابتة لم تزل تنظر في تجاربها لا تفكر في الجمع عليها
 اسم الوجود ولم يزل سبحانه ينظر إليها لاستدعائها بعين البصر فلم يزل سبحانه يأنسها
 عندنا كما يحيا وجودنا لا مكان لنا كما لو جوبه ولعل ما قرناه في قدم العالم في العلم
 الألهي هو **موجبه** مراد كابر الفلاسفة فأنه بعد عن رباب العقول يقولون بعد العالم
 على هذه المحكة الظاهرة مع سرته زواله وتغيره واستحالة غيره ذلك مما جازفوا
 القدم ولكن عالم المحسين إلى المذهب لا يتصورون الخصام لهم ويردون عليهم
 بالصدر كما هو مشاهد بين رباب الشريعة فضلاً عن غيرها يحكي عن الشيخ في الدين
 رضى الله عنه أنه قال علم على اطلاع على التسبب الذي من أجله دخل غلط الفلاسفة
 فربما ان الغلط إنما دخل عليهم من لنا ويل فأنهم لا يبالون إلا عن دريس عليه
 الصلاة والسلام قال أنما دخلوا في بابنا وقلوب كل شيء بلغوا ما وقف فيه عقولهم
 فاضلوا في معناه كما اختلف علماء الإسلام في أويل شيعتهم فاحلها الشياوهم

الخبر

الأخر على قدر فصحه انظر فلو عمل الناس على جلاؤهم لم يقفوا قط في فهم شيء من
 كلامهم ولا من كلام بندهم صلى الله عليه وآله وسلم لأن الشريعة كلها جلت بلسان
 عربي مبين بيع افعالهم سائر من شأنهم الدعوة من الصديق إلى الزديق ومن الخليل
 مرة قلبه صار الحق تظاهروا له وهناك تكون المسئلة منه وشرحه كما من يقرب
 ثم لا يخفى أن من شرط اللذان لا تزل الأداة ولا يدخله شك ولا حيرة ولا استعجاب
 وذلك لأن العلوم الدينية لا تأتي إلا موافقة للشرائع وما قال بها فيها الأمن من
 النظر وعلوهم أن الأحكام الشرعية لا تصح إلا بالبرهان لا في فاتها عن طريق العقائد
 فكيف يدخلها استدلالها **واشد**

- ✦ ترك التفكير دليل مخالفتنا ✦ فلا تفكر فإن الفكر معلول ✦
- ✦ ان لم تفكر تكن روحاً مطهر ✦ جليس حق على الذكر يحول ✦
- ✦ فبالفكر وكلنا لا نفسنا ✦ لولا ما كان شره وتغيب ✦

فعل ما قرناه أن كل مانع من الفكر والعقل فهو مداخل قبل الشريعة كما بدت
 على ذلك اختلاف الفلاسفة في الله تعالى من كل ناطق بعقله وأتقوا كل من جاز
 من عند الله من رسول وفي ذلك خبر عن الله فلم يختلف عنهم ثبات في شيء من
 صفات الله تعالى بل جاءوا كلهم بصدق بعضهم بعضاً عكس ما عليه المنطق بانكارهم
 ندليل الأسماء بورت شيعتهم عند المعتزلة ودليل المعتزلة بورت شيعتهم عند الأشعرية
 ثم أتوا من مذهب من مذهبهم لا يدخله الاختلاف ويصفون جميعهم باسم الأئمة

ففيما بالمتكلمين في ما جاز في الاستاذ والاستاذ يذهب إلى خلاف مذهب الأشعرية
 ابن الحسن والكل يدعي أنه الأشعري وكذلك القول في أئمة المعتزلة والفلاسفة فلو كان
 أحدهم على يقين في علم بربه واختلاف ذلك لم يختلف بدين فقط ولا عارفان إذ
 كان التسليم بينهم كلهم فأنهم **فصل** ما ضل من المشبه وغيرهم إلا بالتأويل
 وحمل الآيات والأخبار على خلاف ظاهرها فقام بذلك كمال الأيمان بما أخبر به
 الرسل عن ربهم عز وجل ووقعوا في ضلالهم فكم علم الله تعالى عن نفسه
 ما ينبغي أن ينسب إليه كما تميزه وقد جمع المحققون من أهل الله تعالى أن لا شيء كلام
 العرب جازاً أصلاً إنما وضعوا الفاظهم حقيقة لما وضعوا له فأنهم وضعوا اللفظ
 للفظ وبذلك الجارية للجارية وبذلك المعروف المعروف ومن ادعى أنه يجوز في ذلك فعله
 القول لا سبيل إلى نقل ذلك ولما قالوا فإن أسد فأنهم وضعوا هذا حقيقة في
 سائرهم أن كل شيء يسمى أسداً فوضعوا هذا لفظاً وحقيقة لاجازاً ولذا كان
 على هذا فنعلم أن جميع ما ورد في الكتاب في التسميات من الأحاديث التي جاء فيها
 ذكر البدن والعين والجبن والأصابع وغير ذلك لا يفسر منه تشبيه إنما يكون بلفظة
 المثل الذي هو سائر أو كالمصافاة عاذه من الأعرين إنما هو لفظاً لا تشريك
 فتدعيه في حديثه على كل ذات بما عظمه تلك الذات ثم لما ثبت عندنا
 لا تشبيه الأجسام فيكون سقراً ولا تشبيه الأفعال فيكون استيلاءً وفي خبر
 فحينئذ فلما انحل الحق تعالى على نسبة المتعارف حصل خبر من التشبيه بالمتكلمين

انظر إلى المحققين
 أهل السنة والجماعة
 كلامهم في بيان
 أصالة

المحدث وإذا حصل تشبيه سبحانه وتعالى فاقبض فيمكن وعلى من قال بالاستيفار
 الذي هو من صفات البشر وكلا الأمرين حادثان بل ولو جاز إطلاقاً لحد الأمرين
 لكان إطلاقاً لا سقراً ولا تشبيهاً في التشبيه كون العرش قد جاء به في قوله تعالى
 عليه وآله وسلم إن الكون في حرف العرش كحرف لقائه في أرض فلا فائدة فأنبت على الله
 عليه وآله وسلم وجود عرش العرش وما هو بغير العرش بهذا الخبران يكون ملكاً حتى
 يشو عليه ويعتبر أن يكون بغير العرش عند العرب هو ليس بغير العرش لا يخفى أن حقيقة
 الاستيلاء لا يور فيها طرود وصف لا يقال استولى على كذا إذا كان على حاله بل
 ذلك ليس هو مستولياً عليه أفلا تقدم على ذلك عدم الاستيلاء ثم حدث
 الاستيلاء فإن قيل أما حدث المستول عليه فلنا أنه لا يور على ذلك أنه استولى الله
 وصف حدوث الموصوف وهو سبحانه يترفع عن أن تكون صفاته حادثاً وإيضاً فإن
 الاستيلاء على العرش وعلى أموره لا يصح عند العرب إلا بعد عدم الاستيلاء كما تقدم
 ثم إن التشبيه حقيقة إنما هو لاستيلاء الله المستول والمستول عليه معاوية فذلك
 كل منسوب إلى تشبيه حقيقة ذلك المنسوب وإذا كان الأمر كذلك فكيف يقال استولى
 على العرش كما استولى على العراق فهل حقيقة المستول على العرش حقيقة بشر المستول
 على العرش أم حقيقة للعقائد والمناسبة وقد تحققتنا أنه ليس كذلك بل في المناسبات
 حاصل الأمر أنهم يقولون التشبيه مجرد شألي التشبيه مجرد شألي التشبيه مجرد شألي
 فالبلغ العقل في فهمه بل في ليس كذلك شيء وسعت شخارذه حتى الله عن قولهم

انظر إلى
 كلامهم في بيان
 أصالة

الحدوث

ما وقع من العقلاء من سوء الأدب مع الله تعالى عدم قولهم ما أصاب الحق اليه فأنهم يكذبون
 بكل حال جعل الحق تعالى نفسه مع عباده فيهم بنزهة عن كل ما أصاب الحق في نفسه ويصير
 نفوسهم أعم برزخهم ورسولهم والله تعالى ما هم أن ينزهوه إلا ما أنزل على المسترسله فقط
 لا يعقلون وقد قال الله تعالى سبحان ربك رب العرش العظيم عما يعفون بعينه عما يعفون بعقلهم
 لا بما وصف به نفسه وفعولهم ان العرف هو المعرفة فاستغنى أن تكون محال لما وصف به
 المحمديون بل هو كماله الذي لا ينفذ به بنزهة عن آياه فلذلك كان تنزيهه تعالى
 بالله تعالى الحق أنما هو علم لأعماله لو كان تعالى لكان الله هو ذاته محالاً لهذا العمل
 فمقتضى هذه الأمانة فاعلم في غابة اللطف كان سبحانه رضى الله عنه يقول لا يوجد لنا
 قط نزيه مطلق مجرد عن التشبيه بل لأن ذلك سمع في الشرع ولم يوجد في العقل
 وأعلم ما وصل عقولهم اليه فقولهم أن استواء الحق كشيء على ملكه كما هو **فصل** ما قلناه
 قبله في الفصل من كماله التام وأما هو في حق كل إيمانهم ويصدقهم بما أخبر
 به رسالهم من العلماء الفضلاء وأما ما ليس عالم ولا عقل فيجب تنزيهه عن كل شيء
 بالنسبة إلى أن كشف المعنى عن ذلك له وقبوله في احتضاره الجواب إلى الحق لا يخفى
 وكذلك ينبغي للعالم أن يستعمل الجاهل سرقه تماماً يكون من يخون الله لا
 هو دليهم ويخون قوله تعالى ونحن أقرب إليه من جعل التوراة ويخون قوله صلى الله عليه
 وآله وسلم فاذ الجبنة كنت سمعاً الذي يسمع به وبصر الذي يبصر إلى غير ذلك
 فإن الجاهل إذا سمع ذلك يباداه فم محذور من جلاله وتعالى بغيرها ينبغي

المراد

ست ذلك وكذلك ينبغي أن يستعمل من عطف الحق تعالى على قلوب العلماء ما قاله ربنا
 سبحانه جلالة من الأطلاع بحيث فم لم يطعن ومنه فم لم يعدي فانه تعالى قد أول
 لهذا ذلك حين استنكره وقال لوعدة لوجدي عن فاعلى العالم في هذا السر
 علماً أخبر به لم يكن عن ذلك لأنه في الأول جعل نفسه بمنزلة الأرض فكان من الأرض
 وتفسير ذلك جعله نفسه بمنزلة العايد الأرض فأن العايد للأرض عند الأرض وجعل
 نفسه عند الأرض الذي هو عند الأرض والسر في ذلك للعالم أن يقال له في قوله له لو
 عند لأن حال الأرض لا مقامه ولا صطوره وأما العايد عليه ذكر الله في دفع ما نزل به
 بخلاف الأصحاب وهو سبحانه قد لا نأجل من ذكره في دفع العايد بذلك وهو
 صحيح في نفس الأمر وبقي العالم ما جعل على ذلك على علمه وبقي هذا التفسير
 وهو وصفه الكمال من الوتر رضى الله عنه فأنهم لو ظهر من الخلق ما جعل من الأرض
 لروهم بأنهم كماله كالحاج وأخبره والله يحفظ من يشاء كما يشاء وأما ما لا يخفى
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في جلاله بالحق قال لا أعلم إلا بعد
 خبر من رب يبعث من كان كل من يبعث بتوحيه من جود الحق للخلق وهذا كله
 مبني على ما ثبت بالكشف أن جوه العالم هو النفس التي هي في طهر من جود الحق
 ومن لم يعلم ذلك فانه يدرك في نفسه تكلف مشقة في حق الحق وكل ظاهر في صورة
 لكونه يعلم أنما هي له حقيقة فينا ولا يبعد عليه أوقات الشاغل فيؤمن
 وبسبب ولا يدرك الأمر بخلاف العالم الحق الذي هو الله على ما هو الأمر

قائمه وجوه الخبر

عليه في انفسها في راد السالك في بعد بيان وصف نفسه بما وصف فلا حكم للشيء فإن
 المتعاقب ترى المشاهدة ومن يعلم بغير خبر عن نفسه فقد ضل لا بعيداً فانه
 فصل ووصل ولا فصل في شأنه فليؤمن ومن شاء فليكن **فصل** التوبة
 بعد اضافي لا ينفرد احد المتأخرين من الآخر في حق وقوعه على اثنين ولا ينفرد
 متساويين فقد يكونا متساويين وقد يكونا غير متساويين فالله لا يملك لا يكون
 وتقدير وملك لا يملك لا يكون كذلك ردي بل هو بوجه وجوده في
 وهكذا كل متساويين نسبة العالم إلى ما في نفسه حقائق بعض الأسماء الألهية
 العالم كاسم الرب والخالق والمعاد والنافع والشارع والحفيظ والمهيمن والظاهر والعلو
 والمذل إلى أمثال هذه الأسماء وتسمياتها لطلب العالم ولكن يستخرج منها من
 الأسماء التي تارة كالفيز والفيز والفيز وما لها وما وجدنا قط الله اسماء يدل على
 ذاته خاصة من غير تعقل فيزيد على الذات ابد لأن ذلك امان يدل على فعل وهو
 الذي يستعمل العالم ولا بد وأما أن يدل على تنزيهه وهو الذي يستخرج من صفاته
 نقص كوفي تعالى الله عن غير ذلك ما أعطاه الله فأنه اسم علم ما فيه سوء العلية
 الله تعالى أصلاً لأن كان ذلك في علمه استأثر الله في عباده مما لم يسبقه لتأويل ذلك
 انه تعالى ما أظهر أمارة لنا لا لئلا يعلم في الحال أن يكون فيها اسم على أصله لأن
 اسماء الأعلام لا يقوم بها شأناً على المسح لكها اسماء أعلام للثبات التي تدل عليها
 وتلك المعاني التي يبنى على من خصصنا حكمها بنائها وهو المسح بها بنائها

هي الممتدة هذه الأسماء اللطيفة كالعالم والمعاد وروا في الأسماء والله الأسماء
 الحسنة وليست الأسماء المعاني لأهل الألفاظ فأن الألفاظ لا تنصف بالحس
 الفصح الأبحم البعير ليعلمها الله لا عليها والألفاظ العبادات من جهة انها وانها
 ليست ببلدية على عز في حركة ونظم خارج حتى يصلح لكل خاص من الحرمة والسمعة
 والله علم **فصل** الحجة في الله من كمال المعرفة به وهي آية في العالم النوراني
 والتواهي لأن العالم ما ظهر لا على ما هو عليه العلم الألهي وما هو في العلم الألهي لا يبدى
 فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدلها فالحق أن الله الأية فافطر العالم الأعلى لهجة
 وذلك لأن المنية الألهية تنفي بذاتها التقيد عنها والقول بنفي الألفاظ عنها
 ولا تشهد إلا صورته من التقيد بهذا هو سبب المعرفة في الوجود ولا أحد مثله
 حيز في الله تعالى من العلماء به وهذا ردة رضى الله عنه ولا رضى الله عنه كان يقول رضى
 اللهم فيك تجبر ومع ذلك فاعلم ما حصل اليه العلماء بالله تمام من طوي نظره مبدا
 البهايم لا أنها أخبرها مفضولة على المعرفة في الله عز وجل ولا أنان بريدان يخرج بها
 اعطاه الله تعالى من العقل والويرة وأمعان النظر عن تجربة التي فطر عليها فليخبر
 له ذلك والمه هذا الذي قرأه الأسماء **فصل** في حق قوله إنهم لا أكافوا
 بل هم اضل سبباً فأن النبي لا يعلم أمارة في المعرفة في المعارض فليس ذلك
 نقصاً في الأعلام وقوله بل هم اضل سبباً أي طريقاً لأنهم نادوا على ضلال البصائر
 وحيزهم في الله والحيرة على بلائها ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى

صاحب المواقف والمخاطبات قال الحق وقوله وما ذكرناه او يكون له برهان
 في الوجود من جهة حاك لا لفظا وكل ذلك علم محقق لكن ينبغي ان كان ذلك محققا لما
 لو فهم ان ذلك دعوى بان الحق يكلمه فان سئل صاحب هذا المقام سائل فيجب
 تقريره بالامر لان اهل الله اهل صدق اذ كان السائل مؤمنا بما يقوله اهل طهر الله
 عز وجل فان كان مترددا في ايمان ذلك سكت عنه اذ كان من لا كان له طاعة غير
 وليس له اهلية فان كان من تلمذ طاعة شعرا وليس عنده اهلية لذلك قال
 انما هي عبارة الخيال ونظيرها لا نظيرها قال فانه ليكن انشا الله بذلك كما
 نقول لا في الوجود لم يشق فيقول لها الوجود على من يدعي في الدقائق ان يصدق
 به الوجود غير ذلك من الامثال ومن فهم معنى قوله كما هو في قوله فانه ليكن
 فانه ليكن في كل صورة في العالم متى فارق مكانها انصرفت بالآخر
 فان كل صورة من الصور بين قوسا اظهر القويين والفرق بين الصور بين القويين
 التي قسم الدائرة بضعين فكان الامر عبثا واحدة فظهر في الصورة امر فلما
 الحكم من كان من الامر الواحد تدل لان العلق كان له وفي عين هذا التدبير
 الامر الاخر وكان من الامر الاخر تدل لان العلق كان له وفي عين هذا التدبير
 التدبير الامر الاخر اليه اعلمنا ان الفصل كان قسم هذا الامر وما تدل على كل واحد
 من الاخر لا يرجع الامر كما كان دائرة واحدة لا فصل بين قطريها فكانها بالانقسام
 سبحانه في دائرة الخط انما وجب التقسيم في الدائرة موضع التقسيم قسم الصلوة

بج

بعضه وبين عبيد بضعين نصفها على نصفها اتبعه وليست ما سئل وما العبد نزل
 في ان الله هذه القصة حتى يعود الامر الظاهر كما كان فاجاب الحق الى سؤالي يقول و
 لعبده ما سئل فقال والله يرجع الامر كله فاعلم ان لفظ الله قسم الدائرة لئلا
 عين تميز العبد عنه وتميزه عن عبد من الوجه الذي كان له لها وكان العبد عز وجل
 فلما تعين القوتين وقع الاتصال بالكون والخلق والخط حكمه ووصفنا بالحق سبحانه
 ووصف نفسه بالزول لئلا يعلمنا انه يرجع الامر الى ما كان عليه ثم بعد علمنا
 بما قد علمنا وتحققنا به تحققتنا قال عن نفسه انه سمعنا الذي يسمع به ويرى ما لا
 نرى به وذكرا لجمع القويين بحد من انفسنا وانك بهذا الوصل انما
 فلا يشبه ما يرجع الامر اليه ما كان عليه قبل الفصل لان الله اثنى لخط من حكمه ما
 يزول ولن زال الخط فانه بالانقسام قد علمنا ان الدائرة قابلة للتقسيم بلا شك ولم
 نك تعلم ذلك فاذا انصرفت الدائرة فلا يزول العلم منا انما اذات قسمين من امر في
 فرضه فيها وذلك ما روي في الاخبار انه لم يزل من انصاف الحق بصفاته الخلق وانصاف
 الخلق بصفاته الحق ومع كل هذا القرب لانه فرضناه فالحاصل من ان الخلق لا يغير
 فان الحق تعالى اذ كان قد جسد عبادة الذين اصطفاهم ان يعرفوه حق معرفته
 فكيف يعرفهم من لو قيل له كيف تدبر نفسك التي في يدك وهل هي داخلية
 او خارجة عنه او داخلية ولا خارجة وهل الزايد الذي يتحرك بهذا الجواز
 ويجمع ويجمع ويجمع ويجمع هل واحد او كثيرين وهل يرجع الى غير

اعلامهم خابرون والصور التي تفرق عندهم مشاهدون فمن قال منه انه
 عبث فقله زور وكيف جمع له دعوى انه عبث وهذا ما لم يثبت له في الاخر
 انكوني فقد تبديني بصورة دون صورة فهو عابد وثق وهو حاكم وان لم
 يقبل في لم يحضر ومن لم يحضر في لم يفرق في من راي نفسك ثابتا ولم تفرق في الزايد
 مثابا عنك وجمي ولسفلك وجمك فانظر ما ابدالك وما اقر عينك والنام
 تجعل كما ابدك وبسبب زور وخطرك لم تقبل واذا لم تقبل لم يجمع على واذا لم يجمع
 على لم تفرق واذا لم تفرق لم تكن في **هالف آخر** ما خلقك وجهين الا
 لظفر في وجهك ونظور انك بالوجه الاخر لكن مع ان وجهك وجهت اليه غيب عن
 الاخر غيرك هنا لطيفة انتهك عليها وذلك انك اذا وجهت الى مشاهد وجهك
 غيب عن وجهي وعن وجهك فان انقلب الى حق عنك وجمك فمضت عن غيرك في
 الصورة تستوحش فيها وتطلب وجهك الذي كنت ناظره فلا تجد وان وجهك
 الى وجهي وتترك وجهك اقبل عليك ولم يكن لا يفرق بين وجهي ولا مشهودا ولا
 اياي فاذا انقلب الى الاضداد الخاص الله لا بد لكل انسان من وجهك في
 انسا وجلسا واصحابا فخرجت بلقائي وشدت كراسك لما مضت وتزدد انسا
 الى انسا وتروى عنك وجهك ذلك ولا تقف فجميع بين وجهي في الصورة الواحدة
 يهبط الانسا والسرور ولكن كل ذلك الفزع والسرور اما هو يعرف لاجب
 فانك لم تعرفه والانا انا جسد ولا انا **هالف آخر** كلما جمعك على العزلة

او الجوهري ومطالع بالادلة العقلية على ذلك فضلا عن الشرعية وما وجد ذلك
 دليله عقليا ابد ولا عرفيا لعقل ان الارواح بقاء وجود بعد الموت فالحمد لله
 العالمين فاذا علمت ذلك فاقول وبالله التوفيق **هالف آخر** كيف يستدل على شيء
 من مضمون ما اظهر من كل ظاهر خفي من كل باطن واقر بما لا يحيط به من معرفته
 بنفسه ولو لم يكن له ادراك الغيب لم يمتد له العلم ودرست المعارف ولو لم يكن
 لهم لسان لم يجرى لكون المعارف **هالف آخر** كيف يستدل على شيء وانما است
 يستدل على شيء لا مثلي شيء يشهد ولو كنت شيئا لم يجمع مع غيري المشبه فيقع التماثل
 وانا لا اشبه في **هالف آخر** جميع القرائن التي ابدتها لعلك لا تحتمل لغز الله
 لم يبد فاق لا انا العرف ولا انا العلم ولا انا العرف ولا انا العلم وكل ما علمه
 عبادك باوهامهم فهو باهيا مشورا **هالف آخر** ما عرفه لعلك من القرب ليس هو
 القرب الذي عرفه انا فاعلم عرفوا ولا عرفه عرفوا ولا وصف كما يليق بعرفوا
 وذلك ان القرب الذي عرفوه مسافة والبعد الذي عرفوه مسافة وانا القريب
 البعيد بلا مسافة وانا اقرب الى اللسان من النطق اذ انطق **هالف آخر** جعلت
 من تكوني وانك شئ من جميع الوجود وكيف يدعي عبادة في عرشه ولذا انما جعلت
 لهم في الاخر فيكون يوبيخه ويعودون منها ويهاجمون ويعودون ولكن لا يعرفون
 ويقولون لذلك الخلق هو ذاب الله منك وهما نحن اربنا منظرين في خيل تدحرج
 عليهم في الصورة التي لديهم فيقرن بالربوبية وعلى انفسهم بالعبودية ففهم

الحمد لله

فهو معرفة ولكن غاية المعارف كما انتم في الجمل في فان كل شيء يستلزم على معرفة
 يشهد به باقي ليس كاشية في ذلك اقصى علم وغاية معرفته وكل شيء في العالم لا
 يتعدى كماله نفسه ولو بلغ الغاية في علمي القربى **هاهنا آخر** كيف يدعى علم
 معرفة ويجعل على بعده وانما استنتجتم بما تعرفون والجهل بما لم تعلم
 ليس بالمعارف في الا الذي يقول سبحانه لا تعرف المعارف وتعلمها للمعارف فان
 المعارف انما هي نوري وانوار في المعارف انما هي كمالها **هاهنا آخر**
 لا يخرج من بينك الا في ذلك دخل بينك الا في تكن في ذمتي وجعلت واعلم انه
 لا يدخل على بالاسم ولا تدري معرفة بالاهام فاذهب عن الاسماء تدبر عن
 المعاني فاذهب عن المعاني فليكن في **هاهنا آخر** كل ما اشار اليه فكل
 ذي جهة مكلف وكل مكلف منظور وتفضل وكل منظور متجمل معلوم وكل معلوم
 مفهوم في شألك فاعرف في **هاهنا آخر** اذا عرفت اليك ومعرفة في علم
 بولا في تلك فتكون بيني وبين كل شيء فالجواب بعد ذلك بيني وبينك اسما واعلم
 واطرح كل شيء ابدى لك من الاسماء والعلوم لئلا يتجمل في ذلك عني واعلم انك
 محال على علم محالين ومعرفة محالين وتعرف اليك محالين فاعرف في قلبك
 كل شيء والعلم بكل شيء والذكر لكل شيء وخرج فليكن من كل شيء النظر الى وتفضل
 على كل شيء وتعلم الصديقين في معاني ذلك بدو عالم التحقيق وان بدت شألك
 العظمة راي المعارف معرفة نكر **هاهنا آخر** اذا رايت في السكون فخطرت

فقد

وقال حتى يخرج السوي فانك ان لم تعظمها خرجت وبقي السوي واذا رايت
 اسم ولو نزل فاعلمك في ولا اسم بعد واذا رايت من كل شيء فالحق المعنى والحق
 وحكم فلا يغيب عنك فان مصالحي وانما انك وانما غاب **هاهنا آخر**
 اذا رايت فاسترفي واذا لم ترفي فلا تفارق اسمي فكل واعلم ان لكل شيء اسما
 لانه ولكل اسم اسما فالاسماء تفرق عن الاسم والاسم تفرق عن المعنى ومن لم
 يفرق بين وراء الصديقين رؤية واحدة ليعرف في **هاهنا آخر** اذا رايت في فاسترفي
 علم يرفي فان لم تفعل فانه لخذلك به انا ظاهر لا الظاهر ولا لا في الا لان
 ارضي ولا لما يعطف عليه لامعالة ولا انما يغيب ولا عما ولا عن ولا لم ولا لان
 ولا فيما ولا في وانما في كل شيء بلا عتبة منه ولا جنبه فيه ولا علة من فعله
 ولست فيها ولا هي في علم اني استمعون العيون ولا معلوما للقلوب ولا كان
 فعلك لا يحيط بك فكيف يحيط باني فاعلم في **هاهنا آخر** متى كان الرسول اليك
 قولا او فعلا فانت في عرش المحال وفي جعلك الاقول على فلا فرفي في كل شيء
 عاجزة ان تخبر عن نفسها فكيف تخبر عني فانا الخبير عني في شأنا وانا الظاهر
 لا كما ظهرت الظواهر وانا الباطن لا كما بطن الباطن وعلمك في من والحق في
 لا في الحروف لان حضرة تحرف الحروف فخرج عن العلم فخرج من الجهل فخرج
 من الجدل فخرج عن القرب البعد وخرج عن القرب طاعت الله **هاهنا آخر**
 اخرج عن الموصولة المفصول الصفات كلها فانه لا شيء على شيء منها ولا انك

نفسه فاعلم انك بعد لا بعد في حق الا في شيء اخر لا اجتماع في العلم فكل واحد
 احسانك واستعد في من شأنا معرفته **هاهنا آخر** لا تجعل الكون من فوقك ولا
 من تحتك ولا عن يمينك ولا عن شمالك ولا في علمك ولا في جهلك ولا تعرفه
 بلغة من لغاتك والنظر من قبله فم مقام فاق فيه ناظر الى كيف كون وكيف
 اكون وكيف بعد في ما قرب وكيف نوت فيما احببت فلما دخلت على فادخل
 وحلك ولا تدخل على تعلم ولا معرفة فان دخلت بذلك فلا عتبة ولا تعرف لان
 الدليل من جسد الجباب ومن كان دليله من جسد الجباب احببت حقيقة ما لم يعلم
 ومن لم يكن جاز بلحق فاق لوصل اليه **هاهنا آخر** اذا جازت انك لا تزل بعد
 جازت محال الله لا نظائره ومقته الله لا اعطفا له واذ جازت انك اعلم الصا
 عن المشاهدة احق بالعلم والعلما واعلم انما من في من حكم عقله على باقي و
 صفا وما اصفه الا في على الله ربي وانا ما قلنا لا ولي مولى لا يعقوب في
 اول ما امن به حقيقة الا بعقله لا في فان قال انه فاصدق بالناويل لا في في
 فذلك من جعل النفوس حبها بغير ربي وان تكون نبوة لا تابعة **هاهنا آخر**
هاهنا آخر ما عرف في من عرف في بالحدود وما عرف في من عرف بعد بالحدود وما عرف
 امر بل في شيء **هاهنا آخر** لا تدخل على تعلم في جهل لا تجعل فتخرج وخرج
 من العلم الله صدق الجهل وخرج عن المعرفة التي صدقها التوبة تجد في
هاهنا آخر الاكون كمالها طائفة من وراء الاكون والخلال نهاية له لانه

امتداد

امتداد موصوفهم لا في جسم وليس في خلقه مركز يستقرن عليه الامعرفة ولا سبلهم الى
 الوقوف على معرفته فالطلب منهم دأب مستمر ابد لا يدين ودهر الداهية وهذا
 مختبر في العقول واذا كانت هذه جبرته في مخلوق فكيف يعرف في **هاهنا آخر**
 اذا جئته فالحق العبارة وذا ظهرت والحق المعنى وذا العبارة والحق الوجود والحق
 فان جئته في شيء فابدا فليست في الا انك فالحق وحلك علمك كيف تأهب
 للقاء واحد اذا اقبل في مقام معرفته ان طلب في وجه من فان خرجت وفك ذلك
 نارا ففردة **هاهنا آخر** قل للمعارفين ان رجعت تسألون عن معرفة فاعرف في
 وان رضى من القرار على ما عرفته فانت في وياكون شكلوا في معرفة بعينها اخر
 به عن نفسه على السنة ربي واعلم انكم من اهل من لا تكلم في ولا تملك الوان
 فيه تخرج من مقام المعارفين الى مقام الزايرين **هاهنا آخر** اذا تعلق العارف
 بالمعرفة واتبعه تعلق في من المعرفة كما به من التوبة واذا اتبع الوصل
 التي فهو في حجاب عني بدعوة **هاهنا آخر** على طائر خلقه ان يشهد لحد
 العرش وحملته واحده من كل في معرفة يقول بحقايقا بما لا ليس كمال الله في
 ثم بعد ذلك في حجاب عني بذلك ولورفع حجابي لا حرق العالم باسم وفي
 ملي البصر **هاهنا آخر** لا بد والولاية بعد الا بعد الفزع من سوطه وحتى
 تفرق من علم ومعرفته ويدخل مقام اليه في حضرة الجبروت وهناك في
 المعرفة راضا ما بالعلوم ان لا ما **هاهنا آخر** رسول رحمة لا يحيط بمعرفة في

رسول عقوبة لا يصب معجزة وعادة علم العلماء في جعل فلا انا لم اعرفه ولا انما
 جعلوا **هاتفا** كيف يصح بعد ما رقي وانا ذاتي لا تعجب ونسب في العالم
 لا تعلم واما جعل الاشياء مظاهري ورايتها فافق وانا راقب الاشياء لا انا
هاتفا انت عبد الله ما لايت السوي ارا وحكما فاذ لم تر الرسول فتعد
 لسواي واعلم ان تحول اثبات له لانك لم تحو حتى تبينه **هاتفا** احسن معرفة
 لا جعل فيها الابد لا جعل في المعرفة فيه لا يبدل **هاتفا** احسن عرفت في من يهتبه
 بانه عندك يسمع في لا تعرف الى من لا تعرفه براك ولا يهتبه فلا يسمع في
 ويكره واذ اسالك احد عن فضله عن نفسه فان عرفها فاعرف في اليه وان لم
 يعرفها فلا تعرف في اليه وان قد غلبت بايدي و **هاتفا** احسن انا الرسول وان
 الظلمة ولا يجمع الظلمة والورع لا يجمع البيل والتهار فان رايك المتهار والبلد
 وان رايك البيل المتهار وكذلك ان شهدته لم تر خلفه وان شهدته لم تر
 ولا يمكنك شهودك في خلقه بل ان معقبي علم لا شهود فيه واعلم ان نورك الذي
 استعمله انا هو من حيث ما هو احسن من انك ولو كنت انت النور لما ظهر لخلق
 عني فانا النور وانا مذهب واذ استسنا فانا النور لا يخلق وان النور لم يخرج
 لا مكانك فان من الوجود لا يخلص لاحدهما فلا ان موجود ولا انت معلوم
 ان لو كنت موجودا لا تصف لادم حقا ولو كنت معلوما لا تصف بالوجود
 لك فاما ان اعرض عن ظلك فدا عرفت عن مكانك وجهتي فلم تعرفه

انظر الى الثاني
 في قوله تعالى
 وان كان من
 عندك علم
 ما في السور
 التي نزلت
 من بعدك
 فاعلم ان
 السور التي
 نزلت من
 بعدك هي
 التي نزلت
 من عندك

فانه لا دليل لك على انه الهك وراك وموجدك الا امكنك وهو هو وذاك
 ولا تنظر الى نظر انبيائك فذلك انك انا فقع في جهل ولا تنظر الى ذلك نظرا
 بفساد عني في جهل ما خلقته له فكن باره واره وما خلقك لك عينين لا تشهد
 بالوحدانية وتشهد بذلك بالآخر **هاتفا** احسن من عني معرفة واصل في لغوي
 امر خارجا عن امر في ما عرفت ومن شكل علي في انا الفاعل وحكي في الوجه فليتر
 بعقله الى الخلق الاول الذي لم يتقدم مخلوق ولم يكن موجودا الا انا ويعرف
 بنظر من كان شريك في الخلق بول شك له فانا الله اخلق الاشياء عند الاستبانة
 لا بالاسباب فتكون عن امر في خلق النفع في عيسى وخلق النور في الطائر
 فلا تخلق في نفسك اذا خاطبت بكونك افعلا لا تفعل لان حضرة لا تقبل الخلق
 وما يحتاجه سوى ما خلقته وما خلقته لا ماعل وما علمت لا ما علمت وما علمت
 في نفسه اني قلت وقد تقدم في **فصل** الحيرة انهم اشد وابعد من الخضر **شعر**

- * فلورايك الله رايك * ما قلت الا انا هو انا *
- * قد اثبت النبي قوله * لو لم يكن ذاك ما وجدنا *
- * فالعلم المحض ليس فيه * شوب عن فقد صدقنا *
- * لو لم يكن قرنا جليبي * اذ قال كن لو كنتم سمعنا *
- * فاي شيء قبل منه * الكون اكون انت انا *
- * **وانشده** **القصيدة** *

عجبي لقائل كن لادم * والذيقيل له لم يبد شمر
 * ثم انك ان لم قيل له * لكن والكون ما كان عدم
 وايضا في هذا الهاتف والشعر ان الله تعالى في صورة قبل القول والكلام لها
 بديهي كما لهما في الخل في الصورة غيرهما قال **تعا** انا امرنا الشرا اذ ارفاه فقلنا
 كونه متكلنا ان يقول له كن فيكون انا انكم به فظهر عنه الله قيل له كن والسر في ذلك
 اذ اضللت كون الى يكون لا اله لهما ولا اله فقلنا بل امر الله بالظهور فاشهد
 الاس فجال عدم ومشيته فاندفع بذلك استشكل ان يقول ان كل من لا يخلق
 تحتهما الا خلق وبذلك تبضح لك ايضا قول بن عباس في تفسير قوله تعالى
 وعند ام الكتاب تمرقا قال علم كن كتابا فكان كتابا فان العلوم قد علمت
 فكيف يصح قول الحق كون ظلم ذلك والزمان لا يدب مع الشرح وقد قيل **شعر**
 * واذ خالفك العقل فقل * طورك انم ما لكم فيه قدام
 * مثل ما قد جعل اللوح اللد * حظ في الحق من علم القلم
 ثم لا يخفى ان لا يله من علم الحق **تعا** اذ اوده وادخلها تحت حكم الزمان ان
 يكون للزمان وجود ولو كان بلفظه اذ الله هي من صبح الزمان لا حضرة
تعا لا ما فيه فيها ولا في وكذلك هي على الدوام ولذلك **قال الله تعا** انا الله
 واقترب لتساعير ويخون ذلك **وقال تعا** ويدرون ودايم يوما واما هو ما انهم
 ويخون ذلك كما استجاب باسطن من هذا في الفصل الا انه انشا الله تعا وليكن هذا

انظر الى الاول
 في قوله تعالى
 وان كان من
 عندك علم
 ما في السور
 التي نزلت
 من بعدك
 فاعلم ان
 السور التي
 نزلت من
 بعدك هي
 التي نزلت
 من عندك

الخراف والاف الربانية فانظر ما ترى جميعها مشعر بان حجاب الجهل بالذات
 المقدسة لا يرفع لادبنا ولا اخر سبحان من كان العلم به عين جهل ويجعل به
 عين العلم به كما انشد في ذلك **شعر**
 * ان الصفات التي جاء الكنا بها * ترفع عن مجال العقل والفكر
 * وكيفية ذلك من لا يفي بشيئه * من باخذ العلم عن عين عن نظر
 * فالعلم بالله عين الجهل في ربه * والجهل بعين العلم في عين
 فكل عارف في حجاب عن شهود الذات لا يبدل ولا ينال الحق فاعرف معلوم هذا
 الوجه لا شهود ولا ذوقا وسبب لك ما قلنا اذ اهل الصلوات من ان يخلق الذي
 في غير مظهر عن عين اهل الحقائق في ما بقى الا الخلق في الظاهر من صور المعقولات
 والمعقولات وتلك انا هي جسور بعين علمنا يا اعلما في علم ان وراء هذا الصور
 امر لا يصح ان يشهد ولا ان يعلم وليس وراء هذا المعاليم الذي لا يشهد ولا يعلم
 حقيقة ما يعلم اصلا فان قيل ان العارف لا يبدل ان يكون على صورة المعروف
 والمعروف بلا شك يعلم نفسه فكذلك العارف يعرف معرف فلنا المراد بالخلق
 خلق العارف على صورته فاصورة التقيد التي تقع فيها **الخلق** الا في الذات
 المقدسة وان كان هو الاول والاخر والظاهر والباطن فاعلم ذلك **فصل**
 في ذكر مسائل في علم التوحيد منها من شخشا رضي الله عنه وله لحد ما الاحاديث
 المحققين سأل رضي الله عنه عن معنى قوله صلى الله عليه واله وسلم ينزل ربنا

هذا العلم لا يقبل
الزمان والادراك
والفناء والفساد
والغيرية والغيرية
والغيرية والغيرية

والعدم المطلق هو الفناء الذي هو قبحا ولا حلية ترفعه انما دام العارف ترك الكثرة
ميك يترتب الكمال لا يترتب عند حيدنا ثم واحد في الجملة اذ هم متشابهون فافهم
فقلت له فاذا الكمال منزه ان يكون معقلا واصفا بل يقال انهم لان المقال غير
مطالع وصاحب الدليل يحكمهم على عقله وان عقله حاكما عليه من غير هذا الوجه
فقلت له فلم سمي الكمال خليفه فقا لان الحق تعالى كل له الامر ظاهر وانما
اما في الظاهر فباطل لفظ الخليفة عليه ولما في الباطن فلكون جعل علم الخلق
في الوجود وان كان الله تعالى هو الفاعل لهما فكما ان الانسان فرع آدم كذلك الخلق
في عصر الواحد الكمال فهو الخليفة تالي لشوئته في العالم عند كل صفته في الله
لانه لا يحيط بالاسماء والصفات لا بعد الفناء فقلت له فمى يكون العارف
سمى بالاسماء الالهية كلها قال اذا فنى في ذات المسمى وهو مركب من ريعه
نظير اسماء الوجود التي هي الاول والاخر والظاهر والباطن فالاول نسبة من الاشياء
نسبة الماء والظاهر نسبة من النار والباطن نسبة من الهواء كالجسم له ذلك
بالعين للناظرين والاخر نسبة من الانسان التراب لانه حقيقة الشئ وهذه
الاسماء الاربع في الحقيقة اجزاء العارف لا تحلق على كون الحق مخمصة منها
بعد كونها فقلت له فما حقيقة خلافة الكمال من عباد الاسماء فقال هو الخليفة
الاسم اربع المستوي على العرش لاجل الانطباع في فريضة الوجود فهو على رعا
لا يختص صورة منها لانه المراء عن الشوئية وهذا الذي ذكرناه من الخلق

كان

كان من شرط الكمال ان يكون رؤيا صياحا باجرة المتكثرة وبفني عن صفته لا شفا
بفني العمل بها لانها من جملة الصفات لكن احدا لا ينقسم من نفسه ومن ههنا ترك
الفقر الصادقون اذ يتبر من اذاهم لا يتم من فعلوا ذلك عادوا على انفسهم
بالاذية اذ المؤذي جزء منهم وهو الجزء المنصف بالجميل منهم ان الجزء للملكون
حيث جملة الابل ان الحيوة واحدة ولا ان المجموع واحدة فقلت له فعمل هذا
التقريب يجمع الله تعالى الكمال بجميع الوجود في الحضرة الاربعة التي هي الاول
الاخر والظاهر والباطن فقال نعم تحصله في شهادتها من ريعه من غير حيا
وعن كل واحد منها فقلت له كيف فقال يشهد نفسه بغير حيا عن الاسماء والصفات
ومن الحضرة الاولية قبل الوجود الظاهر بذلك فيها انما العهود يوم السبت
بريكم وجميع قول السامعين بلى وكان سهل بن عبد الله السري يقول سمعت
الخطابي لك اليوم وعرفت من كان عن يميني من كان عن شمالي ومن الحضرة
الظاهرة يتبر هذا مقابلة العدم ومن الحضرة الباطنة يتبر مقابلة الوجود
الذي هو ضد العدم ومن الحضرة الاخرية يتبر حقيقة الوجود لا تخر الى رتب
فقلت له فهل العدم حق فقال نعم وما امر الا حق لانه منتهى لفظ الشئ صار
اسم حقايق وجوده وهي ثبت حقيقة بالنسبة الى الواقع صا لوجوده فلا
نظن ان العدم في لسان المحققين عدم حقيقي اذ هو محال وانما امرادهم
الفناء والفناء بالنسبة لفهم العامة عدم فقلت اريد اصح منه هذا فقال

٣٨

العدم صفة للعدم المحكوم عليها بالخيال انما كانت قبل الوجود الخيال وهي عتبة
لا يوجد فيها وهي بالنسبة الى الله تعالى ادراك لا يق بذاته فلا يطلق عليه الوجود
بالنسبة لغيره ولا يطلق عليه العدم لانه حقيقة الادراك الذات وهذا
مما ينفق قول الفايدين يقدم العالم لانه محل عدم بالنسبة للوجود ومحل وجود
بالنسبة لادراك الذات نفسها ولا شئ معه فهو من حركة شئته ومقال
التاخر الناظر في فريضة ما يتصور في مدة ايام وليا في شهرين وسنين وهو في
مقدار ساعة واقول فهذا في عديم انقضى في مدة طويلة بالنسبة الى التائم
فهو عدم بالنظر الى هذه الساعة لعلم فالزمان الذي كان الله فيه ولا شئ مثل
لهذا الزمان لعدم المحكوم عليه بقطع المسافة التي تفصل بين الحول المدن فهو
زمان ادراك لا يق بالهوية لانها انقضاء لا يق بالوجود ومقال اخر وهو ان
التحضر ان كان في محل مظلم يدرك نفسه موجودا في ان واحد يتمثل في خيالها
واحاطة ويجمع زمان طويل في قطع تلك المسافة المتخيلة فهذا زمان في ان
واحد عدم بالنسبة الى الحركة النسبية لان ان ينل الزمان وقد وجدك
المذكور في مدة وصانته واحاطة ورجوعا فهذا وجود عدم يتجمل بهذا
الوجود كالتجمل لعدم العدم في الوجود لكن العدم المطلق لا يتجمل الاضداد
فقد مثل من قالات العارفين لا يجمعون بين الضدين اذ كل من تصور العدم
في الوجود فقد جمع بين الضدين فقلت له فاذا المراد بقولهم كمال الله كذلك

زمان ادراك

في الانساق العلم الاخي فقال نعم فاني الله عز وجل فان الله تعالى قد احصى كل شئ في علمه ولكن
لا يتقبل الا ان لا امة الزمان الذي بين وجود الله ووجود الموجودات المعقولة لان
فيه اخذ العدم على الوجود فزمان العلم بان زمان الله تعالى الذي لا يتقبل حتى يطلق
عليه علم وارادة هو وجوده في يعقل كعقل العدم بخلاف هذا الزمان الاول
فانه من حين ابد الله تعالى الموجودات فظهر بان لا يق بالظهور والاطل الوجود
الظاهر اذ الوجود فيه مظاهر حيث العلم خاف نفسه فقلت له فاذا الوجود يطلق
لا يتقبل الا في الوجود لا يحسب الزمان في شئنا فقال نعم ومن قال ان الوجود
وحيد فقد جعل من قال ان موجود فقلت له جعل ايضا فقلت له فقال لا فاشق ان
الوجود لا حقيقة لغيره ظاهرة ولا باطنة ولا يطلق عليه حدوث ولا قدم لانا اذا
قلنا حدثا ثبتنا تأنيبا مع الله وان قلنا قديما كذا عارفين عن البعثة وبمعنى هذا
كله على قوله صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شئ معه فقلت فاذا اسهول الشوئية
للعارف فليس في ذاتين وانما هي شوئية بين صفته وموصوف قال نعم قال الله تعالى
وان الى ربك الرجعي وجميع الامور وما لها الا الله تعالى انما الفناء العباد في هذا
المشهد في حال فناء نفسه غير متان عن الشهود وهو شهوده اذ ركنا فقط
فاذا قال العارف قال الحق اوليات الحق فاما ان يكون بعد فناء بيش منه وخروجه
من حكم الزمان فعلم ان اثبات العارف لخطاب نفسه لا يبرز من الشوئية اذ انما
فان في ٩٣ ٢٧٢ لا حقيقة له معها او الذات خطاب لخطاب الحقة فيقال

المتغير ان الزمان

الذات

الانسان في الحقيقة ليس بها هذا قيل ان العالم هو العلم الظاهر مثال ذلك
 مثال العالم الذي في فية واقعة فانه يحصل الخطا في نفسه والشهر وضيق
 داخل يدخل عليه من خارج الحق تعالى يتوقف حقيقة من غيره ويجب تفسير على
 لسان الصفة فقلت له فاذا الزمان المحدث لا يعقل الا بعد وجود آدم لا شتر
 العقل في الانسان فقال نعم لا يعقل للوجود وجود الاعد موجودا ولو ترك
 الممكنات مشاهدة لموجدتها فيحال عدمها وذلك وصفها بالسمع والطاعة ولم
 يذكر منها احد فيحال وجوده الا الانسان فان بعضنا شارك في ذلك فقلت يجب
 الطبع عليه فقلت له فماذا يوجد ظهر في العاين الحق فقال هو الوجه المظهر
 الصورة المحذرة والوجه الذي هو الوجود ومنها كلمة فقلت ان وجودها على
 عليه وان لم يسم فسمها وهي ملكة لا يتوقف عليها فالوجود على الحقيقة من الله
 بوجود محذرة واستمداد جميع العارفين من محذرة على الله عليه رآه في الدنيا
 ولا يخفى ان الماء الذي جعل الله من كل شئ من هو الوجه المذكور كان محذرة على
 عليه وان لم يسم اول وجوده ظهر الماء فكانت في العارفين من وجوده ما لم يجمع
 الوجود الى الظهور لاجل ظهوره في الصورة فواسطه على الله عليه سلم كان كون الوجود
 فقلت له فابق صفة ظهر في حال الوجودات حين اخذ عليها العهد فقال في الله
 عن ظهر لهم بصفة الحياة فقلت له بصفة فقال نعم بصفة روحانية وذلك في
 يحصل لها النطق والاجابة بلى فلما اجابت كانت رويها هي الجوبة لا اجابها

في الوجود

والوجودات في الولاية عبارة عن اشياء تتغير بها الارواح فاولا ظهورها والروح على الشئ
 ما تسمى بها فقلت له كيف يكون اخذ العهود على العارفين فقال الذي الله عنده اخرج العا
 عن الزمان فبأنه يقين بوحدة الله تعالى مع نفسه واخذ عليه التوحيد بعد ما بينه
 له وانما يبرز في العيان كان العارفين يعرف هذه الوحدة بانية فلا بد لكل كامل من الحق
 في مقام اخذ العهد انما حتى تتحقق له فقلت قد عرفنا العهد الاول بانه للروحية
 فكان العهد الثاني ان كان العهد بانية انا الله الذي هو اسماء الفرائض فقلت
 له فاذا العهد الاله كان في ان الاخرى حيث لا شاهد لا مشهور فقال نعم فقلت كيف
 فقال لان حقيقة الشاهد صفة وهذا لان غير ان الاخرى العام وذلك ان في
 الحق تعالى ولا ينفى بصفة فقلت في الصفات لا وجود الا الموصوفين والحد
 على الصفات العهد الاخر بالاجابة المبينة للشبهة فقلت له فاذا اول الوجود
 ما تحققت اسماء الحق واعرف فقال نعم والوجودات ما هي اسماء ولا كان ينطق
 الحق تعالى باسماته على الاستئذان فقلت له فقل الحق العارف الرجوع الى التوحيد بعد انما
 الاحكام ما في فقلت له فاذا العارفين عن هذا المقام فقال نعم لان المقام استعمل
 بجملة والعارفين جميع لكل الجملة مستعمل ما من حيث الولاية المقيدة فلا يغير على
 كثر ولا على غير ستر فقلت قد ايت في كلام بعض المحققين ان العارفين يخرج عن ان
 يكون مقام فقال نعم في هذا الحق بالمقام حضرت اسماء الاربع التي هي الاول والاخر
 والظاهر والباطن لا المقامات المذكورة في لسان الصوفية فخذ هذه الاما

له الصفات جعل نورانية مرة ونظر فيها بنفسه فكان المظهر فيها صور الشئ
 والناظر صور مشهورة هذه الكيفية والاصل واحد في الحقيقة كما شاهد كما مشهور
 فقلت له فما كانت الصور التي خلق الله آدم عليها هل هي الواحدة ام الاحدية فقال
 رضي الله عنه خلق آدم على صور الواحدة فقلت له فحق عليها السلام فقال
 على صور الاحدية فقلت له كان هذا الامر كذلك فقال لان الله تعالى خلق آدم
 على صورته وصورته التي هي لا تكون الا بالمقيد في خلقه فظهرت بالثبوت
 عبد رب وايضا فان الواحدة من اسماء التوحيد والاحدية من اسماء الاطلاق فكان
 صور آدم هي انطباع تلك الصور المقيدة التي هي الله وهذا كان آدم مثالا لافضل
 اذ كان مقابلا مقابلة موازاة حتى كان بين الله وبين العالم والمثال لا يكون انطباعا
 في مرة لكون شجرا لا حقيقة له لكونه على صفة التقييد الاحدية فطلق على الظاهر
 المقيد ايضا لكن بشرط * التقييد كان خلق آدم على صور الاحدية فقلت
 علي ان الذات اذا اتسمت بالواحدة التي هي حقيقة الاله احقت الاحدية التي هي
 اسم حقيقة وهذا الاسم الذي نشأ عنها ولذلك قال الله تعالى انهم لو ائحد
 ولم يقل احدا فقلت له فاذا الروحية مرتبطة بالعبودية فقال نعم ارتباطا لا
 اذ كل واحد من هذين الحرفين الذين قد صار واحدا في النظر متوقف على الآخر
 عند مضع حقيقة هذا الحرف وان كانت العبودية فانية لا حقيقة لها مع الذات
 فقلت له فاذا لا يصح توحيد الحق لا بنية المانع فقال نعم بحد بانها لا تلي

اسماء الفاصل بينها هي المقامات التي هي في حال العارفين ما لم يفسد فاذا خرج
 الى الاطلاق فاسم له ولا صفة ولا مقام ولا حد بل هو مستحاك بالكلية وذلك
 عين بقاءه فقلت له فقل الحق العارف المخرج عن نفسه فقال اصبحت ذلك وتوسل
 اصبحت درجات الكمال فقلت له فقال لان نفسي هي محافظة للمقامات فهي منزلة
 المدبر وفي احوال شتى ما احاط به كمال الشئ برافضا والعارفين بعد كماله موقوف الى
 الشئ بكونه مستحدا بالوجود من حيث الغاية لا من حيث الخلق على الصور الثابتة
 والناظر مماثل للمشهور ومنه وما الصور فمن حيث نظر الله تعالى في
 المرأة حتى انطعت صورة الخلق فيها فهو مقسم بصف الوجود لاجل الماهية الصورية
 التي ينزل فيها ربنا الى اسماء الدنيا فقلت له فقل الحق تعلق الكامل بالانوارية
 والاحدية والاطلاق فقال لا يمكن ان يتكف له منها شئ ابد ما دام شاهدا
 لها ومشهورا فلا يصح ان يشهد هذه الثلاثة لا عانا ولا نظرا عقليا وان كان
 الكامل متصفا بها كبر ليس عانا له فلا يطبق المقيد على سائر الاطلاق بل فقلت
 له فاذا الوجود واحد من حيث هو وانما من اجل بقاء الصفات التي تنقسم الى
 التقييد فقال نعم لان الحق تعالى اذا اراد الانصاف بالتقييد تكف هذه الحقيقة
 المطلقة بكونه رادة مائلة الى الظهور فشهد هذه الحقيقة ان شاهده
 مشهور ضرورة هذا التكيف هو ان الله تعالى من حيث حقيقة مطلق ولكن ان اراد
 الانصاف بالتقييد لم يلا اراديا فيحصل لذاته الصفات فاذا اراد الظهور

هذه

فالخبر بين اعتقادنا واعتقاد الصافي وذلك لانهم يقولون ثلاث صور معنوية
ويخلو عليها كيفية في صور المزارع فيجعلونها واحدا وليس التوحيد الشرح
كذلك فانه هور الى اصل لاطلاع الحقايق فيها وفي صور رجوع الى عدم خواص
من جعل العلم وتجاربها عن كثرة في رتب هذا التوحيد ولم يمانع وليكن
ولم ير ان جعل الواحد لحد بل علم الواحدية بالذات الرسل فهو التوحيد في الحاد
يجعل الله له نازا ليس هو حاد بكسرها ففان ذلك فهل توحيد الصديق بآين
توحيد العارف فقال نعم فقال ان توحيد العارف جعل الاشياء كلها
واحدة فانية في حقيقة الله وتوحيد الصديق جعل الله واحدا من جملة الاما
وتخصيصه اما بجاء او بصور اما لهما وبسبب هذا التخصيص العظيم
مع ذلك فالصديق قاي بان جاهد الله تبارك وتعالى في حجة الموجدات باسرها وهذا
كان قوله ما لبثت شيئا الا ورايت الله جل جلاله فقلت له فلم ظهر له في كثرة في التو
فقال اما ما لم يكن المحصل في الجاهلية لا يشهد الا في حقايق التوحيد
هذه كثرة الخلق تقاعن الجاهل بخلاف العارف فانه كلما شهد زيادة كثرة
ظهر الحق له عيانا فقلت له فاذا لا يكون معوقا في الامع شهود النبوة التي
اثبات رب وعبد فقال نعم هذه شبهة جميع الرسل وذلك ليل البقية الى التمسك
والتمسك فقلت فهل يصح تعقل فريضة الله تعالى من غير تعقل من غير تعقل
فقال رضي الله عنه لا يصح تعقل المصفى للفريضة الا بعد تعقل من اخر عنه انفس

جز

هذا المسمى فزا فلا بد ان يفهم بعبء يكون فمن انفسه عند ان لو كان فيه ما صح ان
يفهم به فليكن ينطق علمه انفسه فلا بد في ذلك انفسه انفسه ان يكون
معقولا وليس الا الشئ والامر انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه
الثلاثة الافراد فالواحد ليس بغير وهذا هو سبب صفاته بالانفس من قال انفسه
ثالث ثلثة ولما قال ثالث اثنين لما كان يوصف بكفر فافان الله ثالث اثنين وثاني
ثلاثة وخامس اربعة بالقام بل هو كما اننا الله قوله تعالى وهو معكم ائمة فم كان
في احديته فهو تعالى ثاني واحدية من كان في ثلثيته فهو تعالى ثالث ثلثية وهكذا
بالقام بل هو تعالى مع الحقايق من كلوا فالحق لا يهادرهم بل لا يمسند
الحقايق اما هو الحق استناد صحيحا لاسك فيه فلا يفهم الحق في الاربعة بالربيع
واما بغير في الاربعة بالخامس وذلك لانه ليس كله شئ ولو كان تقاعن الربيع
من الاربعة لكان مثلها وذلك محال في حق من عدنا فاشهد الحق تعالى الواحد الله
يكون بعد ذلك الحد فانه يقتضيه فالخامس الاربعة يقتضيه الاربعة لا يقتضيه
فهو خمسها وهي الخمسة فانها اربعة لنفسه تعالى الواحد الذي هو رب الشئ وينفع
الوتر فيقال الربيع ثلاثة وخامس اربعة ولا يقال اربعة اربعة اربعة وخامس عشرة
عشرة ولو لا ذلك الذي قرناه ما صح لنا ان نقول في فريضة الله تعالى الربيع ثلاثة
اربعة واذ في ذلك واكثر فاعلم اننا انقل الخلق الى المراتبة التي كان فيها الحق تعالى
انقل الحق الى المراتبة التي يليها لا يمكن الوقوف في تلك المراتبة التي كان فيها انقل الخلق

بالتشبيه فقط والتشبيه فقط فهو على المصنف مقام المعرفة وان كان كل من هاتين
عارفا بالله عز وجل قال لا يعرف الله الا الله وفي حق ائمة المعرفة لكل مخلوق وهو الحق
الذي ارضاه المحققون لان الله تعالى ما خلق الخلق الا ليعرفوه فلا بد ان يعرفوا اننا
كشفا او عقلا او تقليدا اصحاب كشاف وعقل والمعرفة تابعة للرؤية كما عرفت في
برهان مرافا ايضا فانا الله تعالى ما خلق المعرفة المحذرة الى الكمال من بينه العرفان و
مرتبة الوجود ولا يتم ذلك الا حتى يتعلق العلم بالحدث بالله على صورة ما يتعلق به
القديم وما يتعلق القديم بالخير من العلم به وكذلك العلم بالحدث بالخلق لا بما هو
المعلوم عليه في نفسه وعما هذا الباب خلق الله آدم على صورته لمن فهم المقصود
على وجهه وان كان سكر الرؤية والمعرفة عن لا نقول بالوصول الى معرفته ولا الى رؤيته
المراد بهما العجز عن ذلك لان ذلك هو المسمى عن معرفة ذلك لا الجهل به وهو ان
جوزي بقوله لا يرى الله تعالى ابد الا لا يعرف ابد وان لم يجان الله بذلك وبداية
من الله ما لم يكن حجة علم من في الحال خلاف ما كان يعلم فانه يراه ويعلم انه
هو ضرورة وما سئل الجندى صلى الله عنه عن المعرفة والعارف فقال المسائلون
الماء لون انا لله ولم يزد على ذلك بقول صلى الله عنه ان الماء يقل جميع الاوان
فيصير في الحا العين ملونا بلون انا هو وفي نفس الامر شيء اخر لا لون له يعرف
العارف يعرف الماء ويعرف ان ذلك اللون لون انا وكذلك القول في الخلق
الطبيعية فان العارف يدركها دائما والعرفان عند ذاته فهو يعرف من قبل واما اذا

الها فانظر انفس الا في هادقة فلا يخلق لها حقا ابد محال ان يفت لنا الشقا
ينط واحد اكثر من ان فاعلم جميع ما قدرته تلك فانك لانك لا تعلم معناه مصرح به في
كل احد من القوم وهو العلم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان من العلم كيفية الكون الذي لا يعلم الا العلماء بالله عز وجل ولذا انفقوا في الاصح
عليهم اهل المعرفة بالله يعني اهلها من رب الله واسم علم **فصل** قد جعل الحق
تعامرية الانسان الكامل وسطا بين يكونه على عشرة رتب يكونه في قوله الله
وعمر فانه انظر اليه في قلبه لمانته نقطة الدائق وانظر اليه في سائر خلق
عشر لمانته محيط الدائرة فهو كشيء محيط فلا يظن حط من المظنة الا و
نهائية الى المحيط ولا يظن حط من المحيط الا ويهاية الى النقطة وليس المخطوط
سواء العالم فانه بكل شيء محيط والكل في قبضته واليه يرجع الامر كله فالحق انما
فرضه بين النقطة والمحيط وهو الله تعالى عمل العالم بعينه وكونه وفيه خفي استخفا
من نقطة الى محيط ومن محيط الى نقطة فخرج عز وجل عن شيء لا تم شيء خارج
المحيط فيدخل في محيطه بل الكثرة انبثت واليه ينتهي منه بدا واليه يعود
فمحيطه اسماء ونقطة ذاته فلهذا قال المحققون ان تعالى هو الواحد العبد
والواحد الكثير فكل عين له ناظر كعين الانسان ولو ان انسان العين ناظرت
عين في الحق ظهر الحق واستلام **فصل** لا يمكن العلم بمرتبة العرفان الا بجمع
القول بالتشبيه والقول بالتزكية كما جات بذلك الايات والاخبار فمن قال

التزكية

وقد صار الحق تعالى في قلب هذا الشاهد مقبلاً بالاطلاق لأن الاطلاق بلا قيد
لا يقبل لو كان يقبل في صورة العالم وبلغنا عن الشيخ عبي الله بن محمد الله تعالى
انه كان يقول بادل تجلي الاطلاق ذوقاً وهذا لا يصح الا عند من يقول ان الحق تعالى
يقبل حكم كل ممكن من حيث انه عين الوجود بل وقيل بذلك لا يتخلص الا عند من
لافعال بقائه مع الحق وبينه فإلى صلاته الحق تعالى الحق فافهم وانك الغلط
فانه لا حلول ولا اتحاد ولا يلحق بعبادة ربه ابد ولو صار الحق تعالى سعة وبصره
جميع قواه فان الحق تعالى قد انت من العبد معه بالضمير في الحديث فقد كنت سمع
الله يصير به وبصر الله يصير الى الحق النقي فان قيل ان كلام الحق تعالى قديم
فقال وهو معكم انما كنتم وهذا يشهد بان ما معكم في الاصل كما يقول بذلك الفلاسفة
قلنا التحقيق ان العالم كله قديم في العلم لا في حادثة في الظهور وقد قال صلى الله
عليه واله وسلم كان الله ولا شيء معه واجمع المحققون على ان المبدأ كان الوجود
لانها على صورة كان التي هي من الاعمال لما فيه فهو حرف وجود لا فعل يطلب
الزمان كما هو في بعضهم حتى ادخل في الحديث وهو ان علم الله كان قبل
ان يصير بها كغيرها لانها كان ويكون ويكون وكان فغنى الحديث الله وجود
ولا شيء معه في حصة ذاته اي ما من وجود واجب لذاته الا هو وحده فان قيل
قوله في الحديث لا شيء معه فيه لم يجر عقل شيء مع غيره في الاصل فلو تقدم الابدان
ما صح الحق قلنا الشبهة لا تصح بها ولا خلق عليه فكذلك هو لا شيء معه



هو

فهو وصف ذاتي له سلب الشبهة عنه وسلب عتبة الشبهة فهو تمام الاستدلال
وليست الاشياء معه والمعة فاعلم ان العلم هو تعالى بعلمنا وهو معنا ونحن لا نعلم فليست
معه ولو لا انه تعالى اخبرنا معنا لم يكن العقل ان يعلم ذلك ففهم علمنا اننا
هو الاضافات في نفس صفات الشبهة ما احدث من عباد اضافتها اليه وهو الله
اخبرنا بنزل الآية كل ليلة الى سماء الدنيا وانرسو على العرش وخلق آدم على نوره
وانه بل في يوم القيمة في ظل من الغمام وغير ذلك مما استجابا به من انكر صفات الشبهة
التي اضافها الى نفسه فقد اخطأ ولم يصدق الرسل فيما اخبروا عن ربنا عز وجل و
اصل ذلك فرأهم من اشركهم مع الحق في الصفات وهم واقعون في ذلك شاقوا
انما فانه تعالى من جن خلق عالم المواد ما جعل لكل خلق في الاصور ذلك المخلوق
غير ذلك لا يكون فما عرفت عارفاً لا صورته لنفسه في رآة الربوبية فالمؤمن برز على
عباده هذا المعنى ويقول ما احدثكم عن ربنا عز وجل انهم عليها لا تها في العزة
الممكنة التي كلفنا بها واعلم ان على الخلق معرفة رب الله عز وجل الرسل عليهم الصلوة
والسلام وما هم احد الا وقد جاء آيات الصفات التي تعني الشبهة ولو كان يكون
ان استحالها عليه مطلقاً كما يقولون في النزهة على الاطلاق لا وتها لانهم لم يحوز
ايمهم كمال الايمان فان كل رسول مأمور بتوحيده الى عباد الرب الايمان ثم لا
يخفى ان من رآه اخبرها بالصفات بعقله ما من حقيقة الا بما قبله عقله لا بما
جاءت به الرسل من عند الله ففان هذا المأقول كمال الايمان لا اصل الايمان



وهذا المعنى لو باننا فدان احد من كبار الصحابة او الشيا من ذلك كمال الايمان
ويصدقهم وكان بن عباس رضي الله عنهما وغيره يقولون لباب الله صلى الله
صل وهلك فيمن هلك انما بقاء النابيل فان الله تعالى بعلمنا به ويد وقد اخبر عن
نفسه بنزل سماء الدنيا وانه خلق آدم على صورة قالنا ولما اذن فيها هو خير
من نفسه انهي قد تقدم في الفصول المتقدمة ان العالم ان باول العاوى كما ان
ظاهر الخلق من امور يحصل بها انهم ان الجانب الاخرى حق يقول في ذلك العاوى فاذا
توحيما به سلم عن ذلك الى الله تعالى فان الله تعالى ما طلب من خلقه ان يدركوا كيف
هو ثم ان يقول لمن يؤول لحوادث بنزل ربنا الى سماء الدنيا بان المبدأ من نزل
انما ملك من الملائكة او من تعالى هولنا ان لا هو تعالى لا شيء اقام الحق تعالى في ذلك
نفسه مقام ذلك الملك او ذلك الامر ويجعل نفسه بما واسقط اسم الملك واسم الامر
ولم يصف لتقول لهم فانك اذا قلت له ذلك لا بد لنا يقول ثم ان الذي في نفسه
هذا المأقول هو لا في غيره بعد لنا ويل يخرج عنه لانه قد الحق تعالى في حمة عبته
يجعل نزل الملك بلوى مفاداً انك المحجة فان الملك والامر الحق تعالى هذا
المأقول قطعاً لا عنده فخرج هذا المأقول الى رتبة التقيد التي وقم الفرائضها
فالحق تعالى ان يقول لك في تأويلك هذا بخلاف من من بما اضاف الحق تعالى
الى نفسه على السبب رسله ورواه الى الله تعالى لا يقول الحق تعالى الا صدقتم
انك تقول للمأقول ايضا لا يخلو الايمان ان يكون اخبارا لتسل عن الله تعالى لخبائر

بالامر على ما هو عليه ويكون بجانب اننا لا نؤمن تعالى للمقول كضرب الامثلة لم حتى
يتفكروا للضرب له المثال وعلى كلا التقديرين في صفاته الى الله تعالى وما به
الانسيبها الى الله لكن ذلك لا يليق قطعاً الا بربية التقيد لان مرتبة الاطلاق
لا تفعل كما هو في اراء السلامة فليتمش مع الشرح حيث شئت ويقف بعد حيث
من غير من يدوان لنا اقتضت عند الامور وقصاوت ذلك لربنا لا العبد ليقول
لا ادري هكذا كذا الامور عندي فاذا بلغ مبلغ العارفين علم ان الحق تعالى
لا يقيد عليه لانه يفعل ما يشاء فهو عارف في كل تجل سأك لا يكلم ويعلم ان كل
صون تجلي الحق تعالى بها على التجل لا ينفق ما بين انما ترض العارف ليغش
احكامها ذهبت تلك الصور وذهبت حكمها بها بها هكنا شأن تجلي الحق
تعالى ابدال الدين ودهر الدهرين **ثم اقول** ان جميع الشرايع المنزل ما اخذها من
الامر بربية التقيد لا تارة في ما شهد في علمنا ربنا لا خدين عن الله تعالى الوحي بل في
ثلاثة اخذها خذ منه وما خذ عنه ومن لا ذلك عند كل صاحب عقل المحجة والقبول
فجاءت رتبة التقيد وتقول بعضهم بل من ذلك المحجة لان المحجة لا تكون الا للجنس
والحق تعالى منز عن الجسم انما هو سبب على من لا يعرف الامور مع ان كلامنا انما هو مع
من هو في جانب العقل ومع النصفين الذين يجادلون بخلاف ما ينفقون غير
ذوق فانهم واذا كانت مرتبة التقيد لانه لا قول اخذ عن الله تعالى وعمل بذلك
او رسول فغيره والى بغضهم على معرفتهم لربهم في رتبة التقيد فالتب للخذ

بالحق

الاول فابتنه لاخذ بالحجج والوسايل من بالذات ومن قال من المصنوعة والنظر
 اخذ الامن نفسه ولا رسل الا الهما هما الهانها خبايا عند كل عالم وقد انشد
 ١ * اخذ بان جعل الاعيان واحدة * اذا اتت بها الايات والشور *
 * من قوله انت عبدك والالهانا * وما لنا عندكم عين ولا اشر *
 وقد وصلنا شيخنا الشيخ علي الخوارزمي رحمه الله تعالى وقال اخذ يا اولئك كل احد من
 حظه فليح فانهما حضرة تزل فيها الاقدام تكون الشهرة فيها قوية لا يفاومها دليل
 مركب ومن هذه الحضرة ظهر القائلون بالخلق والاختلاف ففسل الله اللطف بما يؤيد
 صحة الخلق في مرتبة التقيد بقرينة الله عليه السلام الحجة السوية بان الله تعالى
 في السماء حين قال ابن الله عز وجل ما بالايان حين قالت ان الله في السماء وقال فوثر
 ورب الكعبة ومن رتبة جبريل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبد الله كانك
 رآه ورضي بذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أمته وعلومه عند كل منصف
 ان خلقوا لا يري رتبة الا معبد لله لا يغير بلا شك لا يغيره قول من قال يري بلا
 كيف تسيير على العلم فاذا كان التحليل يقع لا كبر الناس معرفة الله فكيف باحدنا
 وقد بلغنا ان عيسى عليه السلام من رتبة اسجد وهو يقول في سجودته يا رب اعلت
 ابن حمارك الذي تركب لعلته برذنته وضعها بالجوهرة على عيسى عليه الصلاة
 والسلام وقال الربيك وهل تعلم انك حمار وانكر عليه ذلك فاقول الله تعالى يا عيسى
 مع البراذعي فانه يجده بعد رصعه وطاقته وقد جازى به على قدر عظمته

عنه

على قدر معرفته انتهى فلو ان الصفا ادب المحن بمثل ذلك لربا ل النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم لجازية بالابنية المستجيبة على شدة تعاقب تيرة الاطلاق ولا كان
 شهد لها بالايان ولا كان الحق تعالى اقرب عليه الصالح والسلام على انكاره على
 البراذعي وعلم ان من نفى عن الحق تعالى الاطلاق لا بدية مطلقا فهو ناقص الايمان بحكم
 عقوله على الشايع صلى الله عليه وسلم وذلك ان العقل ينفى معقولية الابنية
 والسنة قد اثبت اطلاق الابنية على الله لكن لا نثبت ولا يقاس عليها ولا تطلق الا
 في الموضع الذي حلقها الشايع فيه لان علم الحق تعالى من غيره وكان كبر ما يقوى
 امرنا اننا طبعنا الناس على قدر عقولهم فالكامل من سلك طريقه صلى الله عليه وآله
 فهو مع العالم في ابنة * وما لا ين ولا حامل * وقال سيد محمد الدين رحمه الله عليه
 بن العا والاسماء حارث عقول والحق وكذا عند ربه من سنوه الى التما
 ووجوده في رضة * ويقالنا وبان ما * هذا العالم كلها * تعنى العجز والاعما
 وهي سنة من الهما * لنا سورتنا سورت * فانه جل جلاله * عن هذا حالنا
واقول يا اخي قوله تعالى هو اول والاخر والظاهر والباطن اعلم انه تعالى انما يقدر
 نفسه بهذه الحضرة لا بغير معرفته بالقياس دحمة وهم من وقته على
 ظاهرهم فخرن وعجز عن باطنها وبذلك تميزنا العارفين عن غيرهم وكان الشيخ
 ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه يقول قد خلق الله الانهار بهذه الابنية فجعل
 نفسه من مظاهره من مابطن وكذا هي حضرة ذات المقدسة انتهى فالؤمنون

طريقا الاوتقها الى تلك الحضرة ولذلك لا يجد قطعا فانيك على احد من السائر
 ما اعقد في غير عز وجل ابد العلم بانه ما تم في في العالم الا وهو مستند الحقيقة
 الهبة للعبة الساترة في الوجود بأسره ومعال ان يوجد فرع من شجرة نائمة بين السماء
 والارض ليس المصل فخرج من فاهم وقد علم الله تعالى جميع عباد في جنتهم فيروا
 احاطهم ببر وعلم معرفتهم بما يحب من انصافا حيا ولو لم يسمعوا ومنوا النور
 وكل ذلك طبع الحق في التقيد فلم يزل واحد بالخير فيها بل في الله تعالى الفكر فيها
 كما تقدم تقريره في الفصول السابقة وذلك اننا سمعنا نفي ربنا عز وجل والعزير
 والعزير هو المانع الذي لا يوصل للمعرفة كنهه وحقيقته اذ لو وصل الى ذلك ما كان
 غير مناضح الحق وقد انشدنا في ذلك شعر كما تقدم

* وفاتر الرسل بالحق زبدة * فان احسانه جزاء احسان *
 * ان لو صور له تعلم ما كلفت * روي بقصوده زلزاله ان *
 * الله الله لا عقل بصوره * ولكن يدين في سائر الصور *
 * والشعر بطالعنا فاحضر * والوهم بعينه في صورة البشر *
 فاعرف ان احد من كل وجه ولا محله احد من كل وجه ولا يخرج احد من المحل بالله تعالى
 الا ان علم الله ما يعلم الله تعالى نفسه وذلك منوع عند المحققين كما مر ايضا في
 الفصول السابقة فالخلق كاهن في حجاب عن الاحاطة برتبة الاطلاق ولا يرفع
 عنهم هذا الحجاب بل لا بد من زهر لدا من مدام الوجود عبد ورب فانهم

واقفون خلف حجابهم لا يدرون ما وراءه من الاطلاق فم في حيرة وماتم معهم نورا
 يوق نور نور الالهة حتى يدعوا في فلا يزال الزهر منهم برة حتى يصير غير
 قابض على عقوله على شئ بعد علمه فهو بغير حجب تارة وتقطيل شئ من صفات
 الحق تارة وقول بعضهم عن العطل انه يقول ما لم يصل بنا على غير اسان كل
 موجود لا بد من تحت لثابت في قلبه بلما اليه الشك والند وكان قيامه ويقال
 والعطل في لسان المحققين انما هو انه عطل شئ من صفات الباطن لاجل رصا
 لقصور نظر لا غير وما لم ناصح على الاطلاق ابدا واكثر العطلين يعطلا
 من قال انه ما تارة وجود الحق والخلق كاهن مظاهر فانه يعطل جميع الاسماء التي
 تطلب لضرورتها كالترب والرحمن والغفور ونحوها طمعا العارفين الذين فان
 ايمانهم نوزع عقولهم بل علموا باعلام من الله تعالى في تجليهم في قوله سبحانه ربك
 رب العزة عما يصفون ان ثم ولاء هذا العبد الذي عرفه نبي الانبياء بشهد
 ولا يعرف ولا يحصر ولا يشتر ولا يمتل ولا يخطا برديا لا اخر وهي رتبة الاطلاق
 فخر طارقه الله عنهم مرتبة الخلق في الاطلاق والتقيد معا فالحق بهما
 واما الاطلاق في عين التقيد والتقيد في عين الاطلاق فكافا عارفين غير
 عارفين لعدم احاطتهم بذاته فكافا لو افاضوا على شهود العين الاولى من شكة
 صناديق السم التي تغرق بها كل حين في سائر الارواح وكافا لو افاضوا على
 مجموع احوال السالكين المتوجهة للحضرة الهبة التي هي في كل طريق فلا يرونها



في قوله تعالى
 ان الله لا يعقل بصوره
 ولكن يدين في سائر الصور



ثم اعظم ما يقع فيه الخلق غلبة وهم على عقولهم فانهم لا يتوجهون للحق تعالى الخ
 حجة القوي حتى ان كثير منهم يشربون اليه بالاصابع عند الخلاف تعالى لا يعطى
 نشأتم عن ذلك وهو تعالى في نفس الامر لا يصح التقييد بحجة ابد الخلق يقولون
 هذا النبي مع حكم وهم من غير الحجة ويجمعون في ان الواحد بين حكم العقل
 وحكم الوهم كما جعلت شأنا الامور المضادة التي كان احدهم بها انسانا فان قيل
 فهل يقال في رتبة التقييد انما هي الحق تعالى لقوله عز وجل ان ربكم الله ولقوله
 ايضا يا ايها الذين آمنوا انما نزلنا اليكم الكتاب بالبينات والبرهان فاما
 الاسماء والصفات كلها كما اضاف الحق تعالى الاسم الرب الذي هو من اسماء التقييد
 والتقييد عن الاطلاق ما هو ذلك ثم تأمل في قول الحق صلى الله عليه وآله وسلم
 جاء ربك والملك بغير ربك انما يعرفون الله ما لا يعرفون فان لكل احد **حج**
 وهو الوجه الذي يعرف من الحق وقدرته ان وجود المعارف على عدد الخلق فكذلك
حج ٢٩٦ على عدد الخلق فاما ما عرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة
 الرتبة الخاصة به وقد وصفها الحق بكيفية ما عرفه غيره فان قيل الله عليه السلام
 اوسع الرسل مرة وكذلك تأمل قوله تعالى ان ربكم الله بغير ما شهدتموه من التقييد
 هو عن الاطلاق ان حضرت ارب مقبلة بوجود المريد معها رتبة كونها
 برضا بين الحق والخلق انما هي لخط الذي قسم الدائرة فانهم فيها وجهان ما يلي
 الحق تعالى للاطلاق وما يلي الخلق لما للتقييد لان الخلق مبدعون لا يقولون

الرب
 انظر الى ما في قوله
 ان ربكم الله

الانكسار

اما كان على صورتهم وليس الحق تعالى حجة يقول ان حقيقة عبادي وليس عبادي
 حقيقة وانشد في ذلك شعر **حج** فاني عن ذي عينين سوي عدم
 وبارئ الله عن الله فاعتبروا **حج** قوله لا يعلم معناه ومعناه
وكان ابو زيد رضي الله عنه يقول الحق عين ما ظهر وليس ما ظهر عن الحق وكان
 الشيخ يحيى الدين قدس سره يقول من العلم الغريب الذي تعرف عن وطنه والكنية
 القول كلها ان الحق تعالى **حج ١٩** الاشياء وليست الاشياء **حج ٩٩** لان
 من المحال ان يكون لشيء ذوق الوهية بخلاف الحق تعالى لذوقه المألوه من حيث
 انه مظهر ومن حيث انه تعالى وصف نفسه بصفات عبد من التزول والمشي والوقوف
 خوز ذلك فهو تعالى **حج ٢٠** الاشياء في رتبة التقييد وليست الاشياء **حج ١١٢**
 فيها ان هو عينها وليست هي غير ذلك يقال ان الله في خلقه مثل السلطان في
 ملكه ولا عكس انما كلامه من نظر الوجه الذي يلي الحق تعالى كالادب على سواه ونظر
 الى وجه الخلق قال كل اسوي الله فهو موصوف بالله واكثر من هذا البيان لا يقال
 فعمل ان الحق تعالى مطلق في عين التقييد ولا التقييد لا في فهو العبد لا غير كبريائه
 نفسه مع الله ولو بلغ مبلغ المعارف من العبد لم يزد عليه من هذا التقييد لما رآه
 من رتبة الاطلاق علما لان وقفا ولاقا ما عرفه من صورة التقييد كاهليته المتشوقة
 علم حين ذلك الاطلاق عدم التقييد على الحق تعالى وانما يقال لما يدرك من رتبة
 بطلان التزول الى عقولهم بضرب من التمثيل والتشبيه حتى يروا تعالى كاشرا **حج ١٢٠**

انظر الى ما في قوله
 ان ربكم الله

البرودة

ولما عباد الاصورته **حج ٩٩** فهو الاله الذي في ظهر البشر
 وكان التبع محي الدين رضي الله عنه يشك كثيرا
 في تقييده اطلاقه وفاتنا **حج** فانه اطلاق يكون بلا تقييد
 من عرض الاشياء قال يقولنا **حج** فهو على يد ويد على عود
 وقد قدما في فصل الرتبة ان هذه الفصول التي نزلنا الى عقول عبادي وليس لنا
 نحن ان نزلها بعقولنا ونشأه ونشأه بها قال تعالى فلا تضر بالله اثم ان الله يعلم
 وانتم لا تعلمون فله تعالى ان يضرب لنفسه امثال الخلق بغيره وليس لنا ان نضرب
 مثلا لجلدنا به ثم لا يجوز ضرب امثالنا بالجنس انما يكون تعاضدا كما ضرب تعالى
 المثل لغيره وشبهه بالمشكاة وان نور القديس من المشكاة المأثورة كما ضرب لغيره
 الحياة الدنيا بالمال والذرة وهم يجهلون بغيرهم وانما ذلك كما لتعلق عباد
 الامور فاذا تعقلوها ذهبا مثل كانه حقا وبقي مع العلم بما ضرب المثل ونظير
 ذلك كلامه تعالى ان لا يربصون الا حرفا لكن لا كان الخلق لا يتفقوا لا يتفقوا
 وحرف جات لنا بالرسول على هذا الشق فلما فهمنا المعنى القائمة بالحروف وقرنا ذلك
 في قلوبنا ذهبا لصوت وحرف كانه حقا وبقي معنا العلم بما لم يخرج به ذلك الخ
 حتى لو صنف من الطروس او لم تظن بها كفا ناما وقرعنا واعلم ان الحق تعالى كما
 نزل الى العقول كذلك ان لم يكن **حج ١٢١** **حج ١٢٢** **حج ١٢٣** **حج ١٢٤** **حج ١٢٥** **حج ١٢٦** **حج ١٢٧** **حج ١٢٨** **حج ١٢٩** **حج ١٣٠** **حج ١٣١** **حج ١٣٢** **حج ١٣٣** **حج ١٣٤** **حج ١٣٥** **حج ١٣٦** **حج ١٣٧** **حج ١٣٨** **حج ١٣٩** **حج ١٤٠** **حج ١٤١** **حج ١٤٢** **حج ١٤٣** **حج ١٤٤** **حج ١٤٥** **حج ١٤٦** **حج ١٤٧** **حج ١٤٨** **حج ١٤٩** **حج ١٥٠** **حج ١٥١** **حج ١٥٢** **حج ١٥٣** **حج ١٥٤** **حج ١٥٥** **حج ١٥٦** **حج ١٥٧** **حج ١٥٨** **حج ١٥٩** **حج ١٦٠** **حج ١٦١** **حج ١٦٢** **حج ١٦٣** **حج ١٦٤** **حج ١٦٥** **حج ١٦٦** **حج ١٦٧** **حج ١٦٨** **حج ١٦٩** **حج ١٧٠** **حج ١٧١** **حج ١٧٢** **حج ١٧٣** **حج ١٧٤** **حج ١٧٥** **حج ١٧٦** **حج ١٧٧** **حج ١٧٨** **حج ١٧٩** **حج ١٨٠** **حج ١٨١** **حج ١٨٢** **حج ١٨٣** **حج ١٨٤** **حج ١٨٥** **حج ١٨٦** **حج ١٨٧** **حج ١٨٨** **حج ١٨٩** **حج ١٩٠** **حج ١٩١** **حج ١٩٢** **حج ١٩٣** **حج ١٩٤** **حج ١٩٥** **حج ١٩٦** **حج ١٩٧** **حج ١٩٨** **حج ١٩٩** **حج ٢٠٠** **حج ٢٠١** **حج ٢٠٢** **حج ٢٠٣** **حج ٢٠٤** **حج ٢٠٥** **حج ٢٠٦** **حج ٢٠٧** **حج ٢٠٨** **حج ٢٠٩** **حج ٢١٠** **حج ٢١١** **حج ٢١٢** **حج ٢١٣** **حج ٢١٤** **حج ٢١٥** **حج ٢١٦** **حج ٢١٧** **حج ٢١٨** **حج ٢١٩** **حج ٢٢٠** **حج ٢٢١** **حج ٢٢٢** **حج ٢٢٣** **حج ٢٢٤** **حج ٢٢٥** **حج ٢٢٦** **حج ٢٢٧** **حج ٢٢٨** **حج ٢٢٩** **حج ٢٣٠** **حج ٢٣١** **حج ٢٣٢** **حج ٢٣٣** **حج ٢٣٤** **حج ٢٣٥** **حج ٢٣٦** **حج ٢٣٧** **حج ٢٣٨** **حج ٢٣٩** **حج ٢٤٠** **حج ٢٤١** **حج ٢٤٢** **حج ٢٤٣** **حج ٢٤٤** **حج ٢٤٥** **حج ٢٤٦** **حج ٢٤٧** **حج ٢٤٨** **حج ٢٤٩** **حج ٢٥٠** **حج ٢٥١** **حج ٢٥٢** **حج ٢٥٣** **حج ٢٥٤** **حج ٢٥٥** **حج ٢٥٦** **حج ٢٥٧** **حج ٢٥٨** **حج ٢٥٩** **حج ٢٦٠** **حج ٢٦١** **حج ٢٦٢** **حج ٢٦٣** **حج ٢٦٤** **حج ٢٦٥** **حج ٢٦٦** **حج ٢٦٧** **حج ٢٦٨** **حج ٢٦٩** **حج ٢٧٠** **حج ٢٧١** **حج ٢٧٢** **حج ٢٧٣** **حج ٢٧٤** **حج ٢٧٥** **حج ٢٧٦** **حج ٢٧٧** **حج ٢٧٨** **حج ٢٧٩** **حج ٢٨٠** **حج ٢٨١** **حج ٢٨٢** **حج ٢٨٣** **حج ٢٨٤** **حج ٢٨٥** **حج ٢٨٦** **حج ٢٨٧** **حج ٢٨٨** **حج ٢٨٩** **حج ٢٩٠** **حج ٢٩١** **حج ٢٩٢** **حج ٢٩٣** **حج ٢٩٤** **حج ٢٩٥** **حج ٢٩٦** **حج ٢٩٧** **حج ٢٩٨** **حج ٢٩٩** **حج ٣٠٠** **حج ٣٠١** **حج ٣٠٢** **حج ٣٠٣** **حج ٣٠٤** **حج ٣٠٥** **حج ٣٠٦** **حج ٣٠٧** **حج ٣٠٨** **حج ٣٠٩** **حج ٣١٠** **حج ٣١١** **حج ٣١٢** **حج ٣١٣** **حج ٣١٤** **حج ٣١٥** **حج ٣١٦** **حج ٣١٧** **حج ٣١٨** **حج ٣١٩** **حج ٣٢٠** **حج ٣٢١** **حج ٣٢٢** **حج ٣٢٣** **حج ٣٢٤** **حج ٣٢٥** **حج ٣٢٦** **حج ٣٢٧** **حج ٣٢٨** **حج ٣٢٩** **حج ٣٣٠** **حج ٣٣١** **حج ٣٣٢** **حج ٣٣٣** **حج ٣٣٤** **حج ٣٣٥** **حج ٣٣٦** **حج ٣٣٧** **حج ٣٣٨** **حج ٣٣٩** **حج ٣٤٠** **حج ٣٤١** **حج ٣٤٢** **حج ٣٤٣** **حج ٣٤٤** **حج ٣٤٥** **حج ٣٤٦** **حج ٣٤٧** **حج ٣٤٨** **حج ٣٤٩** **حج ٣٥٠** **حج ٣٥١** **حج ٣٥٢** **حج ٣٥٣** **حج ٣٥٤** **حج ٣٥٥** **حج ٣٥٦** **حج ٣٥٧** **حج ٣٥٨** **حج ٣٥٩** **حج ٣٦٠** **حج ٣٦١** **حج ٣٦٢** **حج ٣٦٣** **حج ٣٦٤** **حج ٣٦٥** **حج ٣٦٦** **حج ٣٦٧** **حج ٣٦٨** **حج ٣٦٩** **حج ٣٧٠** **حج ٣٧١** **حج ٣٧٢** **حج ٣٧٣** **حج ٣٧٤** **حج ٣٧٥** **حج ٣٧٦** **حج ٣٧٧** **حج ٣٧٨** **حج ٣٧٩** **حج ٣٨٠** **حج ٣٨١** **حج ٣٨٢** **حج ٣٨٣** **حج ٣٨٤** **حج ٣٨٥** **حج ٣٨٦** **حج ٣٨٧** **حج ٣٨٨** **حج ٣٨٩** **حج ٣٩٠** **حج ٣٩١** **حج ٣٩٢** **حج ٣٩٣** **حج ٣٩٤** **حج ٣٩٥** **حج ٣٩٦** **حج ٣٩٧** **حج ٣٩٨** **حج ٣٩٩** **حج ٤٠٠** **حج ٤٠١** **حج ٤٠٢** **حج ٤٠٣** **حج ٤٠٤** **حج ٤٠٥** **حج ٤٠٦** **حج ٤٠٧** **حج ٤٠٨** **حج ٤٠٩** **حج ٤١٠** **حج ٤١١** **حج ٤١٢** **حج ٤١٣** **حج ٤١٤** **حج ٤١٥** **حج ٤١٦** **حج ٤١٧** **حج ٤١٨** **حج ٤١٩** **حج ٤٢٠** **حج ٤٢١** **حج ٤٢٢** **حج ٤٢٣** **حج ٤٢٤** **حج ٤٢٥** **حج ٤٢٦** **حج ٤٢٧** **حج ٤٢٨** **حج ٤٢٩** **حج ٤٣٠** **حج ٤٣١** **حج ٤٣٢** **حج ٤٣٣** **حج ٤٣٤** **حج ٤٣٥** **حج ٤٣٦** **حج ٤٣٧** **حج ٤٣٨** **حج ٤٣٩** **حج ٤٤٠** **حج ٤٤١** **حج ٤٤٢** **حج ٤٤٣** **حج ٤٤٤** **حج ٤٤٥** **حج ٤٤٦** **حج ٤٤٧** **حج ٤٤٨** **حج ٤٤٩** **حج ٤٥٠** **حج ٤٥١** **حج ٤٥٢** **حج ٤٥٣** **حج ٤٥٤** **حج ٤٥٥** **حج ٤٥٦** **حج ٤٥٧** **حج ٤٥٨** **حج ٤٥٩** **حج ٤٦٠** **حج ٤٦١** **حج ٤٦٢** **حج ٤٦٣** **حج ٤٦٤** **حج ٤٦٥** **حج ٤٦٦** **حج ٤٦٧** **حج ٤٦٨** **حج ٤٦٩** **حج ٤٧٠** **حج ٤٧١** **حج ٤٧٢** **حج ٤٧٣** **حج ٤٧٤** **حج ٤٧٥** **حج ٤٧٦** **حج ٤٧٧** **حج ٤٧٨** **حج ٤٧٩** **حج ٤٨٠** **حج ٤٨١** **حج ٤٨٢** **حج ٤٨٣** **حج ٤٨٤** **حج ٤٨٥** **حج ٤٨٦** **حج ٤٨٧** **حج ٤٨٨** **حج ٤٨٩** **حج ٤٩٠** **حج ٤٩١** **حج ٤٩٢** **حج ٤٩٣** **حج ٤٩٤** **حج ٤٩٥** **حج ٤٩٦** **حج ٤٩٧** **حج ٤٩٨** **حج ٤٩٩** **حج ٥٠٠** **حج ٥٠١** **حج ٥٠٢** **حج ٥٠٣** **حج ٥٠٤** **حج ٥٠٥** **حج ٥٠٦** **حج ٥٠٧** **حج ٥٠٨** **حج ٥٠٩** **حج ٥١٠** **حج ٥١١** **حج ٥١٢** **حج ٥١٣** **حج ٥١٤** **حج ٥١٥** **حج ٥١٦** **حج ٥١٧** **حج ٥١٨** **حج ٥١٩** **حج ٥٢٠** **حج ٥٢١** **حج ٥٢٢** **حج ٥٢٣** **حج ٥٢٤** **حج ٥٢٥** **حج ٥٢٦** **حج ٥٢٧** **حج ٥٢٨** **حج ٥٢٩** **حج ٥٣٠** **حج ٥٣١** **حج ٥٣٢** **حج ٥٣٣** **حج ٥٣٤** **حج ٥٣٥** **حج ٥٣٦** **حج ٥٣٧** **حج ٥٣٨** **حج ٥٣٩** **حج ٥٤٠** **حج ٥٤١** **حج ٥٤٢** **حج ٥٤٣** **حج ٥٤٤** **حج ٥٤٥** **حج ٥٤٦** **حج ٥٤٧** **حج ٥٤٨** **حج ٥٤٩** **حج ٥٥٠** **حج ٥٥١** **حج ٥٥٢** **حج ٥٥٣** **حج ٥٥٤** **حج ٥٥٥** **حج ٥٥٦** **حج ٥٥٧** **حج ٥٥٨** **حج ٥٥٩** **حج ٥٦٠** **حج ٥٦١** **حج ٥٦٢** **حج ٥٦٣** **حج ٥٦٤** **حج ٥٦٥** **حج ٥٦٦** **حج ٥٦٧** **حج ٥٦٨** **حج ٥٦٩** **حج ٥٧٠** **حج ٥٧١** **حج ٥٧٢** **حج ٥٧٣** **حج ٥٧٤** **حج ٥٧٥** **حج ٥٧٦** **حج ٥٧٧** **حج ٥٧٨** **حج ٥٧٩** **حج ٥٨٠** **حج ٥٨١** **حج ٥٨٢** **حج ٥٨٣** **حج ٥٨٤** **حج ٥٨٥** **حج ٥٨٦** **حج ٥٨٧** **حج ٥٨٨** **حج ٥٨٩** **حج ٥٩٠** **حج ٥٩١** **حج ٥٩٢** **حج ٥٩٣** **حج ٥٩٤** **حج ٥٩٥** **حج ٥٩٦** **حج ٥٩٧** **حج ٥٩٨** **حج ٥٩٩** **حج ٦٠٠** **حج ٦٠١** **حج ٦٠٢** **حج ٦٠٣** **حج ٦٠٤** **حج ٦٠٥** **حج ٦٠٦** **حج ٦٠٧** **حج ٦٠٨** **حج ٦٠٩** **حج ٦١٠** **حج ٦١١** **حج ٦١٢** **حج ٦١٣** **حج ٦١٤** **حج ٦١٥** **حج ٦١٦** **حج ٦١٧** **حج ٦١٨** **حج ٦١٩** **حج ٦٢٠** **حج ٦٢١** **حج ٦٢٢** **حج ٦٢٣** **حج ٦٢٤** **حج ٦٢٥** **حج ٦٢٦** **حج ٦٢٧** **حج ٦٢٨** **حج ٦٢٩** **حج ٦٣٠** **حج ٦٣١** **حج ٦٣٢** **حج ٦٣٣** **حج ٦٣٤** **حج ٦٣٥** **حج ٦٣٦** **حج ٦٣٧** **حج ٦٣٨** **حج ٦٣٩** **حج ٦٤٠** **حج ٦٤١** **حج ٦٤٢** **حج ٦٤٣** **حج ٦٤٤** **حج ٦٤٥** **حج ٦٤٦** **حج ٦٤٧** **حج ٦٤٨** **حج ٦٤٩** **حج ٦٥٠** **حج ٦٥١** **حج ٦٥٢** **حج ٦٥٣** **حج ٦٥٤** **حج ٦٥٥** **حج ٦٥٦** **حج ٦٥٧** **حج ٦٥٨** **حج ٦٥٩** **حج ٦٦٠** **حج ٦٦١** **حج ٦٦٢** **حج ٦٦٣** **حج ٦٦٤** **حج ٦٦٥** **حج ٦٦٦** **حج ٦٦٧** **حج ٦٦٨** **حج ٦٦٩** **حج ٦٧٠** **حج ٦٧١** **حج ٦٧٢** **حج ٦٧٣** **حج ٦٧٤** **حج ٦٧٥** **حج ٦٧٦** **حج ٦٧٧** **حج ٦٧٨** **حج ٦٧٩** **حج ٦٨٠** **حج ٦٨١** **حج ٦٨٢** **حج ٦٨٣** **حج ٦٨٤** **حج ٦٨٥** **حج ٦٨٦** **حج ٦٨٧** **حج ٦٨٨** **حج ٦٨٩** **حج ٦٩٠** **حج ٦٩١** **حج ٦٩٢** **حج ٦٩٣** **حج ٦٩٤** **حج ٦٩٥** **حج ٦٩٦** **حج ٦٩٧** **حج ٦٩٨** **حج ٦٩٩** **حج ٧٠٠** **حج ٧٠١** **حج ٧٠٢** **حج ٧٠٣** **حج ٧٠٤** **حج ٧٠٥** **حج ٧٠٦** **حج ٧٠٧** **حج ٧٠٨** **حج ٧٠٩** **حج ٧١٠** **حج ٧١١** **حج ٧١٢** **حج ٧١٣** **حج ٧١٤** **حج ٧١٥** **حج ٧١٦** **حج ٧١٧** **حج ٧١٨** **حج ٧١٩** **حج ٧٢٠** **حج ٧٢١** **حج ٧٢٢** **حج ٧٢٣** **حج ٧٢٤** **حج ٧٢٥** **حج ٧٢٦** **حج ٧٢٧** **حج ٧٢٨** **حج ٧٢٩** **حج ٧٣٠** **حج ٧٣١** **حج ٧٣٢** **حج ٧٣٣** **حج ٧٣٤** **حج ٧٣٥** **حج ٧٣٦** **حج ٧٣٧** **حج ٧٣٨** **حج ٧٣٩** **حج ٧٤٠** **حج ٧٤١** **حج ٧٤٢** **حج ٧٤٣** **حج ٧٤٤** **حج ٧٤٥** **حج ٧٤٦** **حج ٧٤٧** **حج ٧٤٨** **حج ٧٤٩** **حج ٧٥٠** **حج ٧٥١** **حج ٧٥٢** **حج ٧٥٣** **حج ٧٥٤** **حج ٧٥٥** **حج ٧٥٦** **حج ٧٥٧** **حج ٧٥٨** **حج ٧٥٩** **حج ٧٦٠** **حج ٧٦١** **حج ٧٦٢** **حج ٧٦٣** **حج ٧٦٤** **حج ٧٦٥** **حج ٧٦٦** **حج ٧٦٧** **حج ٧٦٨** **حج ٧٦٩** **حج ٧٧٠** **حج ٧٧١** **حج ٧٧٢** **حج ٧٧٣** **حج ٧٧٤** **حج ٧٧٥** **حج ٧٧٦** **حج ٧٧٧** **حج ٧٧٨** **حج ٧٧٩** **حج ٧٨٠** **حج ٧٨١** **حج ٧٨٢** **حج ٧٨٣** **حج ٧٨٤** **حج ٧٨٥** **حج ٧٨٦** **حج ٧٨٧** **حج ٧٨٨** **حج ٧٨٩** **حج ٧٩٠** **حج ٧٩١** **حج ٧٩٢** **حج ٧٩٣** **حج ٧٩٤** **حج ٧٩٥** **حج ٧٩٦** **حج ٧٩٧** **حج ٧٩٨** **حج ٧٩٩** **حج ٨٠٠** **حج ٨٠١** **حج ٨٠٢** **حج ٨٠٣** **حج ٨٠٤** **حج ٨٠٥** **حج ٨٠٦** **حج ٨٠٧** **حج ٨٠٨** **حج ٨٠٩** **حج ٨١٠** **حج ٨١١** **حج ٨١٢** **حج ٨١٣** **حج ٨١٤** **حج ٨١٥** **حج ٨١٦** **حج ٨١٧** **حج ٨١٨** **حج ٨١٩** **حج ٨٢٠** **حج ٨٢١** **حج ٨٢٢** **حج ٨٢٣** **حج ٨٢٤** **حج ٨٢٥** **حج ٨٢٦** **حج ٨٢٧** **حج ٨٢٨** **حج ٨٢٩** **حج ٨٣٠** **حج ٨٣**

الشاعر في قبلة احدنا وجعل قلوبنا تسعتهما وجعله من اقرب منه كوا بعض اجزائه
فقل هو لا يبعد ولا اعتكاف ولا يشاهد ولا يحصى وان كان دليله المخط
منهم من التشبيه ولكن مع ذلك فقد تاهم المحققين عارفين بالله عز وجل لا يقيم
تعدا لما شهدوه من حور الجنة نعم هو اولى من هؤلاء وهم الذين ترقوا الى مرتبة
احسان الاحسان فصلاوا يستغفرون الله من شهود انفسهم معروضا وقوم لم يشعروا
من تحلى الله استغفروا وعرفوا ذلك دنبا كما انشدوا في ذلك شعر

- * لا يكون الخشوع الا ذما * بصر القلب من تارة اليه *
- * ومغلي بصورة مثل * غي هذا فلا يكون لديه *

وقد قدما اوتيل الفضول ان بعضهم مامع الخيل بالمشال الا لظنه ان المشال
كالمثل الذي هو لماوى ولا مماثل له فان الله يفرقه الامثال ولا يقال المثل وكان
بعض اشياخ يقول الصحيح عند ان الكاف في ليس كمثل شي كالف الصفة كابد
قراين الاحوال فيكون الحق تعالى موصفا لاشنان الكامل بوصفا لنفسه فهي فعلها مثله
غير الكامل الكامل المخلوق على الصورة لا في المثل انما الله اذ ليس له مثل ٢٢٢

٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢ فلا يماثل الكامل شي من العالم كونه مخلوقا على صورة الحق الشقيط
فيما العباد في الدنيا والاخرة كما تقدم بسطه في فصل الاسئلة لتبين ان الله
غير فان قيل كيف يصح تعقل وجود الخلق مع الحق في تارة الاطلاق والاحول ولا
اتحاد قلنا السائل لم يعلم ان الله على كل شيء قد يراد بغيره يقول لا نعم فنقول

الكمال
النظر الى
الشيء

له في قدرته تعالى انه خلق الخلق وخالطهم ونههم ونعمهم وعذبهم وفعل بهم جميعا
فعل في حال كونهم ليسوا موجودين معروفا ان ذاته لا قبل الزيادة كما لا قبل النقصا
ان لا يبدل فلا بد انك من عين عن نظرها تارة الاطلاق لعقبي التوحيد لهذا
حقه وعين نظرها تارة التقييد لعقبي الشرح حقه الحق تعالى من وجميع ما رآيت
وما جعلت كمره الهوانف لرايانية وكان سبيل الشيعي الوالح الشاذلي في
عنه يقول بانك ان تشهد مع الله خلقا وان كان لا بد من شهودك فاشهد لهم
كالسبيل التي في قوة الشمس لم تتحرك صاعدين وهابطين واذ اقتضت عليهم
لم تجد منهم موجودين في الشهود مفقودون في الوجود وانشد الشيعي في ذلك

- * ولو نطق كنه الكون لا وقصما * وليس شيء ثابته هكذا القيا *
- * ورفض السوء من علبنا لانا * بماله عواشك والسك قدنا *
- * ولكنه كيف السيل لرفضه * ورفضه المرفوع من وما كنا *
- * فمن كان يبع السيل الجانب الله * فقد رفلنا رباخنا عشا *

فماثل ما ذكره لك يا اخي من تحلى في تارة الاطلاق والتقييد لعقبي
ان مرتبة الاطلاق تعلم ولا تشهد وتعلم ان مرتبة التقييد هي الموصوفة بصفات
التشبيه ومرتبة الاطلاق هي الموصوفة بالكسوة في العباد والاستواء على الله
وبالتزول من على الكرمي من الكرمي اليه وبالجلوس على الكرمي في جنته ولا
يفضل من الكرمي لا اربع اصابع وهي الموصوفة ايضا بالبحر وبالملك صفتا

النظر الى
الشيء

وبالايان في ظلال الغمام والضحك والتبسم والمحبة والرضى والغضب والتعجب
التي بالشعر والذائع والمشي والهرولة والروية في الدنيا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في الاخرة مجمع المؤمنين وهي المراتبة بقوله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله
كانت تراه وهي الموصوفة بقراب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها اليه لا
حتى كان منها قاربين ومن وادى لا جارة الروح الكمال كاد ان يلقط طرفها وانشد
اذا قطع عظم اكرة فبدا * فوسان ذلك في الحق فاعتبروا *

وهذه المراتبة بالغا حصولها في الدنيا لا بعد من الدنيا اخر صلى الله عليه وآله وسلم
مع انها كانت في حجب التقييد ولذلك صح منه صلى الله عليه وآله وسلم التزويها
وبين مؤسسه على الصلوة وسلم في المراجعة في خيفة الصلوة وهي الموصوفة ايضا
بالخدا التي من حقها في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تخلق الله خلقا وضعف منه
قامت الرحمة فاختص بحق الرحمن فقال الله تعالى فقل هذا مقام العاظ بك
من القطعة وهي الموصوفة ايضا بالمعزة العاتية والخاصة واليد والاصابع والامام
ولم يجد غير ذلك مما ورد في الموصوفة ايضا بالقدرة والرجل التي وردت في
تعالى بضع قد ورد في النار فيقول قط وهي الموصوفة ايضا بالوقوف بين يديها للحنان
وغير يوم القيمة وبالتسليم في حديث الخيل في الصورة والحرف والمراد في الدنيا

حتى بقي اثره في النار كحديث لفظ الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يمثل يوم القيمة لمن كان بعد الغيرة شيطان الغيرة ولو كان بعد المسيح بشا الخ
وتبقى هذه الاية فيقول لهم الرب تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا يقولون نعموت
بانه منك فبما تهم ثابنا فيقولون انكم تقولون نعموت بالله منك فبما تهم ثابنا
وتبنا الحديث وفيه اذا جعل فيهم الثالثة عرفوه ثم خرجوا اساجدين فلهذا اللون ورثة
وهو سبحانه وتعالى امامهم حتى في النار وراه احمد وغيره في حديث اخر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرني من خرج من النار رجل بعد اذ دخل النار
في الجنة فيجلى عايبا على المحبة حين لم يزل مكا نازل في فقهه فيموت رجلا جلا

فيقول له ربه فادخل الجنة فيظفر الى ربه عابسا ويقول اهل البيت مكافئ فضلك
الرب جل جلاله يقول له من على الحديث فكل هذه الصفات فذكر له ما لم يذكر
راجع الى رتبة التقييد لان رتبة الاطلاق لا يفتح فيها شي فاضف الى جميع ما ورد
في الايات ما يعطى التزويها وعلة التشبيه والتكليف والتسليم يعود الى رتبة
الاطلاق التي تعلم ولا تشهد كما تعلم الاعيان فلا راجل جليسه ولا يشهد اضعف
جميع ما ورد في الايات والاحبار بما يعطى ظاهر التشبيه والتقدير ويخون ذلك
الى رتبة التقييد التي هي حصر الاسماء والصفات فيقع العارض عندك من جميع
الايات والاحبار ولم نجد منها شيئا يارض شيئا اخر مما في الخلق من الخلق
واحتاجوا الى التاويل لا لغيرهم ان الحق ليس لجل في مرتبة واحدة اما ان تراه

النظر الى
الشيء

فقط هذا مصنف في اللسان الذي جاد برسولنا فان كل رسول تمام برسلنا
 قومه واولادهم فظروا ابوابنا بما يقول بها ذلك الوصف بما يقضيه الشريعة
 بيقية التشبيه فقلوا انك لا تملك على ذلك الامر فان قيل لم يثبت في دعائكم ان لا تملك
 امر في الاول المصنف في الأدلة فان لا أدلة العقلية فلا بد لنا من دعوى فلا قبل
 ما يمدح في الأدلة العقلية فان ذلك مدح في الأدلة على صفة الثالث ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قد اخبرنا ان الله تعالى انزل عليه رسوله ليس بشيء فوافق
 الأدلة العقلية فتقوى صفة عندنا مثل هذا فان قبلنا ما قاله من الله على الوجه
 يعطيه ظاهر اللفظ ونحوه عليه كما يحمله على الحدوث ضلنا فاختارنا في الثاني الطريقين
 ولواقع نظر هؤلاء العلماء ان الله تعالى ليس علم يقيل كل شيء ضارة الى نفسه معلو
 ان الرسل علم الخلق بالله تعالى وقد جاءوا بايات الصفات ولم يثبتوا لهم فاعلم ان من
 اعتقد نسبة النور الى الله تعالى على نسبتها الى نفسه فهو جاهل وهو على الحقيقة من
 الايمان لا تملك في التشبيه ولم يقبل في التشبيه فيها فقد ابدى ذلك من الغلاة
 والمقصدين في التاويل ويثبت ذلك بعضهم عن بعض على جرح الحق وكلمة سيئة
 فايان تجازف بحكم على جرح الاولين بحكم واحد ويجعل في الحكم كالكتابين للرسول
 سورة كما عليه الفيرقا المقتد من الأئمة وهم ما سبقوه من صفة الله تعالى التي روي
 كل شيء ليس بهم بل هو من العلماء والمفسرين ولم يثبتوا في القوم يوقون ولا
 استنبطوا احوالهم وحججهم بقواهم بل جرحوا عليهم احكام المسلمين في عصرنا هذا
 فيجوز

لديهم في عار الأئمة كما اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله ستفترق
 امتي على ثلاث وسبعين اقد ورد ان الكفر على سبع ائمة ففتح المؤمنين اثنا عشر
 وائمة الاية كرام مسلمين ومن ساءم كفرة فقد ظلم ونعد ولكن غاية امرهم ان يقال فيهم
 فسقة ضالة بسند معتبر ومخوذك ومن ساءم كفرة فانما ذلك على طريق الغلط
 والتشديد لما هم عليه من خطأ الفاضل بالبدعي الشبهة في شدة ذلك بالكفر وقائمه
 له كما قال تعالى ومن يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكما ورد في الحديث
 امرأ في القرآن كفرون بين الكفر ترك الصلوة من ترك الصلوة معهما فكيف كان
 المسلم المسلم با كافر فقد كره لا يرضى الزلج حتى يرضى وهو مؤمن ويخوذك فانه كاره
 قد ورد على حجة الغلط والوجع فان الشبهة قد طلق على الشيء الآخر يوقع من التشبيه
 ولا يقضي حقيقة الحكم عند التفصيل كما يقول الرجل لا جني انما جني ولدك على
 طريق التقريب لا كونه ثم لا يثبت اذا ما ان لا يجر عليه بناءه وحواله كما يقول الرجل
 لا اخوانك على معنى التواضع والطاعة لا يجوز بذلك بغيره ولا املاكه ذلك
 قلنا ان معنى اطلاق الكفر على هؤلاء الفرق الخاطئة لاهل السنة اما هو كما بين
 انفس مقلد انهم لا اجراء احكام الكفر عليهم ولما الفرق الثاني من الأئمة لم يجعلوا
 احدا من المأولين كما ولا مكذبا للرسل وانسكوا عن القول بالكفر حمله وقاوا
 لو كان المأولين مكذبين للرسل لا الكفر لم يثبتوا بابل كنههم ولم يثبت خالف
 بديلان لا يثبتون عن صفى كماله واحد اشعره فيهم انما يعلم بانهم بطلوه وسقط

فيجوز

الرسول فيما اخبروا به لم يوقوا للصواب في تاويله فخطا وفيه فكان حكمهم حكم
 من يفر من الكفر فوقع في الذنوب بخطئهم وهذا اصل عظيم حجب ان يصدق عليه
 معالج جميع مسائل التشريع وهو ان الشارع اذا ادى بلفظا فان جماع على ما هو المعنى
 من لغة العرب حتى يفسر منه الشارع بوضوح من جوده بذلك من مفهوم اللغة فانما
 عين الشارع ما اراد بذلك اللفظ صارت ذلك الوصف صلا فلا يثبت في جرح عن جرح
 دليل اخر من الشارع او من قولنا الاحوال تيريد بذلك اللفظ المفهوم من في القولا
 في الشارع وهذا الاصل لم يجمع ما اخبر به الشارع فلا اعلم في حكم الشريعة المطهرة على
 نفسه كل شيء وقد ذكرنا في الخطا في حجة الله تعالى ان اول ما وقع في اهل السنة
 والجماعة في عهد الامامة رضي الله عنه وقا خبر انهم يرون الذين كانوا في السنة من
 الرتبة وقد سئل على شيء الله عنه عنهم كفا هو ولا فقال على رضي الله عنه انهم من
 الكفر في قبيل ما يقون فقال ان المناقير لا يدركون الله لا قليلا وهو لا يدركون
 الله كبر فيهم فقال قور صابرة فنة تعويها وصموا قال الخطا في انما اعلم
 كفا انهم خالفوا بغير من انما قيل ولما قيل صلى الله عليه وآله وسلم انهم يرون من
 الذين فالمراد هنا الطاعة كما قال تعالى ما كان ابدا خذاه في دين الملك اي طاعة وتبجرا
 من اهل هذا القرن في علة تكفير هؤلاء ان يثبت عصمتهم لقولهم لا اله الا الله فوالله
 لا من عند انفسهم وفي الصحيحين فاذا قالوا ما جازي لا اله الا الله فقد عصمتهم دماءهم ولهم
 الا جرح الاسلام وحسبهم على الله قال شيخنا رضي الله عنه واما قال صلى الله عليه وآله وسلم

فيهم

من اجل المناقير ومن ترتب عليه حق احكام يؤخذ بالحكمة ذار الدنيا للقول لا العلم
 ولحكم يوم تزل السراة العلم لا القول ولذلك يقول الرسول يوم يحجم الله يقول اذا
 اجتمعوا قالوا لا علم لنا اي لم نطلع على الصواب فمذا يقبل الله عليه في الاسلام فاذا
 قالوا هو لم يقبل فاذا علموا ان العاصم عن سفل الدماء اي دماءهم فمذا الذي رويها
 لا علمها فلا بد من علمها ان تعلق بها كبر فانهم تواتر لم يثبت هو لا ائمة الخطا
 في التاويل كره لا فلا بد من دليل على ان من يرضى والجماع اوفيا صحيح على نص او
 اجماع ولا تجوز من ذلك شيئا بغير القوم على الاسلام فان اتفق في زمان يجوز تحميد
 تامة في شرط الاجتهاد كما لا ائمة لا يعبه وان بدليل طالع ان الخطا في التاويل
 موجب للكفر كرهناهم بقولهم ان يوجب ذلك وقد وقع ان شخص صوته
 مصر وقع منه عابان شيعته في التوحيد فقد السلطان لعقد مجلس فافوا بكفر
 وكان الشيخ جلال الدين الحلبي شارح المنهاج غاليا فوق السلطان عن قول ذلك الرجل
 وقال حتى اسمع كلام الشيخ جلال الدين في هذا الخبر بما وقع فيه وافوا بغيرنا
 لهم ما سئد كره في كبرهم فقد سئد شيخ الاسلام صالح الملقبة قال سئد فان ذلك
 الشيخ سراج الدين فقي فذلك بالكفر يقال له الشيخ جلال الدين يا ولله هو في
 تقبل اسلاما موحدا يؤمن بالله ورسوله لكلام ابيك انهم باطلاق الرجل فاطلقة
 السلطان رضي الله عنه وقد سئل الشيخ ابو الحسن الاشعر عن تكفير المناقير في
 المعوقين الكلام على الثالث والحقا من غلاة الصوفية فوقف فيهم وقال

حتى انظر واثبت فانه دين وقال زاهد بن محمد الشرجي لما دنت وفات الامام ابو الحسن
الاشعري رحمه الله تعالى في بغداد دعاني من حضرنا العلماء قالوا شهدنا ما في الاول
تكبر احد من اهل القبلة الا في ايامهم كلهم يشهدون الى معبود واحد بالاسلام بينهم
وبهم فانه كيف تمام مسلمين وكان الامام الشافعي رضي الله عنه والامام ابو حنيفة
وغیرهما رضي الله عنهم يقولون قبل شهادتهم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
توم يشهد بعضهم لبعض غيرهم اذا انفقوا في الذاهب كان المخذ احد اصحاب
الشافعي فتبع من تكبر اهل الاهواء ويقولون ان المسائل التي يقولونها الطائف
تدق من النظر العقلي وكان امام الحرمين في قبل لنا فضلا ما يقنع التكفير من
العبادات بما لا يقصيه لعلنا هذا طبع في غير طبع فان هذا هو المذكور وغير
المسلم يستدل من ايجاد التوحيد ومن يخطو على ايمان الخلق يحصل
من ذلك التكفير على ما يقع وكان اسحاق اهل التوحيد من الاكابر يقولون شعرا
* ترك ايجاد الزاخرات والاشياء * من اين يدرك الانسان روحه
وكان ابو الحسن الرضائي رحمه الله قبل ان تاجبه يقولون لا تكفر احد من اهل الذاهب
المختلعة لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من صلى صلاتنا واستقبل
قبلكنا وكل يحننا فله ما لنا وعليه ما علينا وقد نزل الشيخ شهاب الدين الاذني
سبيلنا هو كما ينبغي للاسلام في الدين الشيعي رحمه الله تعالى عن تكفير اهل الباطن
والاهواء فقال علم باخوان كل مؤمن ينعم القول بالتكفير قال تعالى ونحبو

عنه

هنا وهو عند الله عظيم اذ من كفر انسانا فكان له اجران عاقر في الاخرة العقوبة
الدائمة بالابدين وانته الذي يباح الدم والمال لا يمكن من تكفير مسلم ولا
يجري عليه حكم اهل الاسلام في حياته وبعد مماته وعلم باخوان ان الخطا في تكفير
الافكار هو عند الله من الخطا في سفك دمه من مسلم وقد قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لان يخطي الامام في العقوبة لانه من ان يخطي في العقوبة
وفي الاثر ان الله تعالى اودع عليه لصالح في ذلك ما يستلزم في بيت الحكمة
ان لا يخطي من سفك الدماء فقال اودع عليه الصلوة والسلام بارت اكرامك
في الجهاد في سبيلك قال ابو اليسر عبيد الله قال بارت اجعل بناء ذلك على يدك
سليمان قال نعم ثم ان تلك المسائل التي يحكم فيها بالتكفير هو لا تقوم في غاية الذمة
والغرض لا كثرة شعبها واختلاف آرائها وتفاوت دلائلها والاستعانة في معرفة
الخطا من سائر صنوف وجوههم على جهة التاويل وشرايط في الاماكن ومعرفة من سائر
قبائل العرب حقايقها وحقايقها واستعان بها في الالفاظ المحملة التاويل وغير
المحملة الخ غير ذلك مما هو معتد به جدا وكثير ما يكلم العادون بالله تعالى في
عليهم قلوبهم التفتاح الالهية بالكلام الذي لا يفهم العاقل من الاخطا والاشياء
فلا يقبله عقله وكان الاول في التسليم لان العلم الخاص بالذمة الواجبة بان العلم
الذي عند العقلاء من العلماء فالاولى يعرفون علم العلماء اتم ودرهم على معناه حال
السلوك والترية عنه والعلماء بالعكس ذلك لان طرق القوم يتبين على ما يقرب من

كناجا ان من احد صنف في الاسلام مثله فلهذا على ذلك نواعلم باخوان
القول بالتكفير يحتاج الى امرين من احداهما تحرير المقعد وهو صعب من جهة
الاطلاع على ما في الكتاب بخصه فاشبهه بالذات ان الحكم بذلك كغيره صعب من
جهة الاطلاع على صعوبة علم الكلام ومراعاة استدلاله وتبيين الحق فيه من غير كلفه وتاويل
بحصول ذلك لرجل مع صحة الذهن ورياضة النفس حتى يخرج من الجهل الى الحق والحق
بالكبر بعد الامانة من علومه وكثير ما يراها وقال ان يوجد مثل هذا ولذا كان
الانسان يجرى من غير اعتقاده في نفسه فكيف يقدر على تحرير عقائد غيره فهذا
الزمان الذي صار الناس فيه من كثرة النكاح والواقع لهم يشكون في قوتهم هل يهتدون
واعبادهم في مثل هذه كثرة ما يفتنهم العلماء والصلحاء واكابر الناس نزل الله
الطيف فالقول بالتكفير شخص معين بما فيه العلم من كلامه في غاية الصعوبة لعلقه
بالعقائد الباطل مع انه يشترط في القول بالتكفير اعتراؤه قائله بما اخبره في قلبه
وهو ان يحصل اما اليقينة في ذلك فلا تكفي لانها لا تنفع في الآيات والامور الظاهرة
لا بما طريقه القوم واذا دنا اقل كتابا اقله بسم الله الرحمن الرحيم ولهم الله رب
القالين وختم صاحب الصلوة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وما بين ذلك كلام مغلو لا يفهم منه شيء باحكام الشريعة المطهرة ولا بد من سببها
منها ولا يامر احد بترك فضول ولا صلاح ولا زكاة ولا صيام ولا حج ولا جهاد ولا غير
ذلك مما يهدم تركه الذين ليدلوا ان الغالب على اهل الاهواء والبدع انما هو التقليد

طريق المعاصرة بوجهة في بعض الحالات وهو حاله يهود غيبة الصفات في شهود
وحالات جملة الذات حتى كان كاصفات تعلم ما قرأناه اذ ليس فوق علم العارفين
بالله علم الا علم الله عز وجل فانهم وكان الشيخ محي الدين العربي رحمه الله بنشد كثير
عقد الخلايق في الاعتقاد انا علمت جميع ما اعتقدت
وعلم الشيخ الاطلاع على استندالية عقائد الحق لانه يعلم الحق بعقائدهم مما
يخالفت المستند اذ كل عارف بالمرء بعد الظهور يتحقق الحق لسبب الباطل واعطاء المراتب
حقها وقد ذكرنا في كتابنا المسير بالجوهر والدرر ان من ادرك في الدنيا الولاية
فله من قبل كل علم طريق العقل والنظر والفكر فاذا فعل ذلك فقد تعرض
لدخول تلك الحضرة واستشراقها وبصير على من معنى النظر والفكر في علوم
القول بغير انقش تلك العلوم وانطبع في مراتبه فله ان يتم تحرير من فهم كلام
اهل دائرة الولاية لان الموازين العقلية وطواهيرواين الاجتهادية تترك كثيرا من علوم
اهل الله تعالى اذ علوم الاولياء فوق حوز العقل وميزان العقل لا تفكر لا تفكر
هناك ثم تأمل في انكار الله تعالى على الحضرة علم السلام علم الله تعالى الله
لذنه فان في ذلك كفاية لكل غير كلام الشيخ محي الدين الصريح واتباعه وسيد
عرب الفاضل ابن سبويه وغيرهم غالب من علم الحضرة علم السلام وقد ذكرت
في علومه والحضرة في كتابنا المسير بالجوهر لصوصن حول ثلثة الاف علم لا يمكن غير
ولما ان يجوز فيها ولا في علم منها ولا يعرف من فضلا عن الخوض فيه فطلبه فاته

كثير

والأنا إلى هذا كبرهم على حرفة علم الفهماء من غير حاجة بكثرة ذلك المذهب
وما هو مستدانه من الكتاب والسنة والحقيقة والحجاز والقول بكيفية القول
بمخرج المبدأ عظم لغير شخص كغيره على الإيمان في قلب كل شخص سمع به قول
اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فقد علمت من جميع ما قرأناه ان جميع
الائمة المتفدين قدوة القائلين ترك التكفير لا أحد من المسلمين فيها لم يفتقد بالحق
ولا لغيره يقول بوجهك القصة للذين وحط على كل عقاب الكافرين وعجزهم
عن دابة الأسلام حملاً وظلماً وحسداً وعدواناً وقد كان العارف بالله تعالى
ابو تراب الغنبي يقول اذا الف لعبد لا عرض عن الله حجة او دفعه في اول الله
ولذلك كان هل الله لا يتعلمون قط بالرد على احدي اهل الاسلام مقابلته الله
عز وجل وفيه حتى استبط من احكام شريعة عكر ما عليه اهل هذا الاما هو شاك
اهل الله ان يحجوا عن مستد كل قوله في العالم من ان اخذ صاحبها اذا استند ذلك
القول الى من خطرنا كاسماء الالهية فانه محال ان يوجد في العالم قول لا وهو مستد
الوجود حقيقة الالهية فليس عند اهل الله ان احداً يغلط في الاحكام الشرعية انما
يغلط في جهة التمسك بحكم الله معصوم حتى بذلك القول من الله عز وجل فاهل الله
ياخذون تلك المسئلة التي غلط فيها صاحبها فيجعلوها في موضعها كما قص الله
علينا ذلك في شان موسى والخضر عليهما الصلوة والسلام فان الخضر لما اخبر موسى
بما قيل فقال له يبين ان ما فعله الخضر كان في عمله فلا اله الا الله الاطاع على منوع

في حق

جميع النحل والملا والمذاهب طلاء عاماً فانظر غملة من نخل ولا ملة من اللبل
في الله وفي احكامه ما تناقض منها وما اختلف لا يعلمون من ان خذ في نسبها
الحواضها ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فحفظنا الحق
من يخرج عقابا لحد من المسلمين ولهم
سماك ولسانك وقيلك ولا تخم
يخرج احدي من المسلمين الا سيلاً
الا ان ترك ما به دخلت
بصحتك وتسلم
ولم تلتب
العالمين وصلى الله على سيد
محمد وعلى الوصي وسلم تسليماً
كثيراً اللهم اترك الوسيلة واللقا
الحج والبر وعدة الارواح
الروحانيين والظننا
في حقها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر

بسم الله الرحمن الرحيم
وعليك التكلان يا كبر كل مفهوم مغاير للوجود كالانسان مثلاً فانه ما من مفهوم
الي الوجود في نفس الامر بغير وجوده * لو كان موجوداً في قطعاً بل هو ما لا يخط
العقل انظام الوجود اليه لم يكن
يحكم بكونه موجوداً فكل مفهوم مغاير للوجود
فهو في كونه موجوداً في نفس الامر محتاج الى غير الله هو
الوجود وكل ما هو محتاج في كونه موجوداً الى غيره فهو ممكن
اذ لا معنى للممكن الا ما يحتاج في وجوده الى غيره او يحتاج في كونه موجوداً وفي
انقضاءه الى غيره فكل مفهوم مغاير للوجود فهو ممكن لاسم ذلك الا اذا
خصصنا الغير بما عدل الوجود وهذا لك لانه مدهاه ولا شيء من الممكن
بواجب لا شيء من المفهوم ما في المغايرة للوجود بواجب وقد ثبت
بالبرهان الواجب موجود فهو لا يكون الا عين الوجود الله
فهو الموجود بذاته لا بما هو مغاير لذاته ومعاذ الله
يكون موجوداً الا بما لا يتصور

بذاته لا يتصور ما هو ماعده لا يكون مضمناً له الا بما هو واجب ان يكون الواجب جزئياً
حقيقياً فبذلك بذاته لا بما هو عليه واجب ان يكون الوجود ايضا كذلك اذا هو
فلا يكون الوجود امو كلاً يمكن ان يكون له افراد بل هو جزء حقيقة في حد ذاته
لا يحد

لا تعاد فيه ولا القسام قايماً بذاته من غير كونها عارفاً لما هيته فيكون الواجب هو
الوجود المطلق اي المخرج عن التشديد بغيره والاضام اليه وعلى هذا لا يتصور
قيام الوجود بالمهيات الممكنة وعرضها باها فليس هناك كونها موجودة الا ان
لها نسبة مخصوصة الى حقيقة
الوجود القايمة بذاته وتلك النسبة
على وجه متعدده وانما يختلف بعد الاطلاع
على مسمياتها فظهر ان الموجود كلي محمول على كثيرين ولكل
الوجود جزئياً حقيقياً شريكاً في كثيرين هذا المختص
كلام ذكره بعض المحققين من مشايخنا فان قلت الذي يبادر اليه الذهن من لفظه
الوجود مفهوم لا يمنع الشك فكيف يكون جزءاً حقيقياً
ايضاً المفهوم من لفظ الوجود ما قام به الوجود كما اشتهر
في السنة القوم فكيف يفسر ما لا يفسر احد ذلك
الجواب قاعن الاول فهو ان الكلام في
حقيقة الوجود لا يفتاد

الي لا يفهم من ملول اللفظ فانه يجوز ان يكون مفهوماً كلياً ومعارضاً اعتبارياً
لذلك الحقيقة المشقة اشراك في حد ذاته كلفه الوجود بالبيان الحقيقة
وانما عن الثاني فهو ان المنع هو البرهان وما يورث اليه الاستهارة في السنة القوم

الرسالة الشريفة بعون الله تبارك

وَلَمَّا وَحَسَّ تَوَفَّقِيهِ

الحمد لله رب العالمين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله
والعظمة والجلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الفقيه الحجة الإسلامية شهاب الدين علي بن العربي الطائي الحافضي رضي الله عنه وأرضاه
 وتفقوا قال ابن مينا **الحمد لله** الذي استخرج الإنسان من جوده علمه إلى وجوده
 عنه في أول المدايع جوده * فطر لها عينين للحلاكة * فذا لم يجد آمنه عندها حقت
 نطق * فالت ما أكرهه جواهر علمه ودرره * ثم أرسل من ربا إلى الشربة ترضع الأفرح
 فاقام بصغر * وسمى ذلك النضن لسانا فأنصروه وشق شعره وبصره * وأحكم رتب
 وجود كل شيء في العالم الأكبر فيه ودرره ففدرة * ولشهد بشاهد الأحسان كل
 شيء فقرة * وتوقى سماء عقله بعد ما فقهه وفطره * ولجل كون فيه كونه واطوره * و
 جبه عن تر ما لو خفي وسره * حكما بالقرين فوق النطق فيه وعينه * ثم جعل
 لمن حصر الأقدار فيهم * فاجعل لها ربا من يران إليه فصره وقهره * وغيره
 في البحر الآخر من غير شعر * فالأسماء المبدية الإلهية فدا من أجله * ثم كلف
 لعن حصره الدهيمية فحوقها عزه * وداها برامك حواء الأبدية دون كونه خمره ولا
 أمده صرة * وأعلى من الملائكة وأرفع غره * فباينه بالسجود أدامه بالآلاء * وثق
 وجعل في الأرض الأجسام خليفة فأيده ونصره * ثم ألبس العقل وزنه أغاستورنه *
 وهب له خطاب في نال الشجرة * وأعطاه عصا العمان فأهلك بها حوام السقره ثم
 حو له طاسا من الأنعام وحلله * وقسم موارده عليه قسمه مشدرة * ولأنه

بِالْحَمْدِ

بأخبار الأشرار الألهة غير مختص^ف وأورد الخاطر على باب حشره مقبلة ومدبر^ف
وأورد الخاطر على باب حشره مقبلة ومدبر^ف فنهاها بآياتها ليعود الأشرار إليها
والمدبر^ف وعلم مدبره في الخط الأوسط وهذا أفقر وغناهما بقدر العاقل
المالكون وهما أفقر^ف وأبجل للمصروف في الأكلون بما يغنيها كان نجر وسوء في
قبضة الأخلاقيين من غير وكفرة^ف وأشهد على تلك القبضة وقدره^ف ونصليكم
جسر العبود فطوبى لمن عبث^ف ثم شاء سبحانه أن يذنب ما به طهر ثم فجعله رخصا
حاما لكفرة والبر^ف وأما في عالم التركيب عا على نوار التذكرو^ف وأيد العاقل
الأهية وعمر^ف ونها عن أنشاء ما يظنون^ف أمرو^ف فقال لا تنظرون في على الكرم
الحي موت فأنها كما مستخرج^ف وأرضين بجارها مسخرة^ف وذلك مشون جاره في ذلك
الكون عندنا وأوسع وعمر^ف فهو محبة بين رجاء وخوف كعبها الصانع الفاعل
بقلم العلم المحضة في الرجل الأيمن^ف فمن جعل مثاقير في قلبه^ف ومن جعل مثاقير في
شرايه^ف فلبار بالباطل اعز من هله النجدين وبصرو^ف وأيسر على رزقه فليس
وعمر^ف وليبحث عن الكثر الذي حبه بالجدل الحسنة^ف وسنة^ف فليشك في كفه
أحياه فاقبر^ف وأما في الوقت الذي أشره وأضله بجلايد جناس ملأ من غروب
النور الذي يدبر^ف ود على الجنة والدنة^ف بآبتي محو مبصر^ف فوصو راية
الحق في بعض الأحيان منورة^ف وذلك في البالي القمعة^ف عند تعالي في الكثرة ثم
أظهر ذلك السر^ف فمن ضارب بعض الأخبار بحج الأسرار فخر^ف

45

* فانظر إلى شجر قاضٍ على حجر * وانظر إلى جانب من خلف استار *
 فسيبان في روع هذا الأثر وفي وجوده قرة الإنسان للقاسة الطاهرة * فاعفله عن
 القيامة بكرم أقل أناسها الكفر * والويل لمن زهد في عباده وجوده وحقر * و
 الضعاف لما ذلّه وما اصغر * فليذكر كافر شكره * فيكون من الذين ضلوا على الحسب
 وأخر سباً فانضموا في سلك عبدة الكفر * في الذل والباطل والخسر * والصلوة على سب
 محمد وآله وصحبه من تابعه ولز * للمختفين في الزلل المعارف البائنة للبحر المحررة
 بعلم الحجة المشرفة * ما سبج الملك بتره وذكره * وهذا هلال العانية في الحلق المحضرة
أما بعد * حقق الله سرك بمقابو الوصال * وجعل من الساجدين له بالعبادة والآثا
 فاني بهذا الكتاب الصغير المحمّ اللطيف ببحر العظيم الغاية الكثير العلم المستخرج
 من العلم اللدني * والقاب العرفاني السمر في الآمال المبين * الله لا يدخل ريب ولا
 تخمين بالذي بيّن الله في الفصاح الملكة الانسانية * وهو سبغ على
 مقدمة وتمهيد * واحد وعشرين باباً من رفاق التوحيد * تدل على الملك الذي لا يبد
 على انبياء الحكم والنظام الخالقي * وجاء في باب ثمانية من رفاق معرفه بانه يقره
 الخاص والعالم * ومن كان في الخفي لا يره * وسواء لجلال لا اكلام * قد علم
 كل اناس سرهم * فبغير الخواص سائر الاخرة * وللعلوم طريقة واحدة * وهو لباب
 الصوف وسبل الغرق * محضرة لنا في العطف * بل هو الوصل والسالك
 يأخذ منه حظه المملوك والذالك * بعض عن حقيقة الانسان * وعلو منصبه

علاء

على سائر الجوان * وأنه مختص من العالم المحيط * مركب من كيف بسيط * لم يبق
الامكان شيء الا اودع فيه أول منشاء * ومباينة حتى برز على غاية الكمال * وظهر في
البرازخ بين الجلال والجلال * فليس في الوجود مجل ولا في القدرة نقصان * صح ذلك
عنده وعاي العقول والبرحة بالدليل والبرهان * ولهذا قال بعض الأئمة دليل اربع
من هذا العالم في الامكان * والله يؤيد بالعصمة * والطيف الحكمة * ثم يقاض النعمة *
واسع الرحمة **تمهيد** الكتاب **فعل** * وقفل الله لطاعته ان الله سبحانه قد شاء ان يبرز
العالم في الشفعية * ليصفى بالقرينة * فيخرج اسم الواحد الفرح * وبمير السند الى العبد
ولما وقفت وقدم الله على حقائق انفسكم * واطاعكم علونا اودع فيكم من لطيف
حكيمه وعبرت عن **علي** قوله **عليه** * وهو الذي جعل الارض جعلها فيها واسوا وانها
ومن كل الثمرات جعلها فيها وحين اشبه بغضه الدليل التبارك في ذلك الايات **لِيُؤْمِرَ**
بِغَيْرِكُمْ * فاحذف في المعركة والاعتبار فبعد الاثمة فريانا ان الانسان من جملة الثمرات
بمواكناها * وبعدوا كذاها * ثم يمتحن كهاها * ويؤخذ من الغوايا كذاخذ
منها * ثم يأخذ الفص كقصاها * ثم يمدح كرهاها * ثم يموت كونها * ثم يلبثها
ولذا كقولها * **يُؤْخَذُ بِلَاحِهَا** * فبرز في الحديث فيه الملبس كذلك حتى يصيب الي
مثل حالها فقد يؤخذ من كذا اخذها * وقد ترك فيقطع النسل عن تلك الائمة
المعينة * وكذلك الانسان في التوليد التاسل على ذلك الجمع * فقالنا هذه شجرة
فان اخذنا الحق بها سفعها * واطلا هذه الائمة عليها **يَكُنْ** * فنبعنا وجود

عبد الله بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن

الحكمة في الانسان وبفضلها على سائر المخلوقات وتقصدا اسرارها وحكم وظائفها وادائها
 باعتبارها في العالم المحيط الاكبر قدما بقدرها فلم ينزلها في الجحيم اصغر من جنة
 بعدناه كانت هي فعلنا ان التفرع الواحد العالم الكبير المحيط والتميز الاخر عالما
 الذي هو العالم الصغير فطلسا على ذلك تنبها من الكتاب العزيز موقعا على الابد
 يترتبهما في انفسهم فلا يصرن ستميزا ياتيا في الافان وفي انفسهم وما خلفها
 السماء والارض وما بينهما باطلا الغيبة انما خلفها كجسبات نزل الامور من غير ان
 سبحانه على الله وان علمنا ان لا نكن نعلم وكان فضل الله عليه عظيما فانظر في الله
 بصيرتك الى ان تفرق في العالم الاكبر تجد في العالم الاسا في من ملك وملكوت حتى
 انما ظهر في العالم الوصل لما وجدت في الانسان كالشعر والافكار ونحو ذلك وكان
 ما هو المحار عذابا وزعافا ومثرا ذلك موجود كله في الانسان فالمخ في جسد الزعاف
 في مخبره والذنب في العنق في من وكان في العالم قرايا بقاء وهو انما في الانسان
 ذلك بعينه وما خلق جسمه وقدرته عليه الحكيم سبحانه في الكتاب العزيز وهو قوله
 هو الذي خلقكم من تراب ثم قال من فطين وهو قوام الماء والتراب ثم قال جعل اسمي
 من حمار مسنون وهو المعنى الرابع وهو هو الهولاء الذي فيه مرقا خلق الانسان من
 صلصال وهو حجر النار وهذا حكمته سبحانه في خلق ما يشاء وهو العلم القديم
 وكان في العالم يا حاربا يا بارعا وصبا ودورا في الانسان اربع قوى جليلة
 وما سكرها هامة ودافعة وكان في العالم سباعا وشياطين وبها في الانسان

الانسان

الانسان طلب لغير الغلبة والغضب والحقد والحسد والعجز والكل والشرب
 والنكاح والتمتع كالقار عرجل ويا يكون كفاكل الانعام والنار مشوقه وكان
 في العالم الاكبر في سفرة في الانسان طهراته وطعامه واستقامته وكان في العالم
 من ظمير الانصار ومن يحفر في الانسان ظاهر باطن عالوهر وعالم الغلب فظهر
 ملك وباطنه ملكوت وكان ان في العالم سباعا وادسا في الانسان عالوهر وظهر باطنه
 الاغصا على العالم وجد النسخة الاكبرية صحيحة ما اضل حرف ولا نقص حرف ولا قص
 في مقابلة الاكل الا لا ابد فهو غير ضاه الطوف الاخره ما وسبق علم قديم باوقافها
 الله عز وجل **قال العنكبوت** وجرت المنصوره عليها فهدا النظر والاعتناء
 العربى كلامها من الاستعارات والبيان بآيات شتى وبسبب صفة تخرج بينهما وفي القرآن
 من هذا القبيل كثيرا انما القرآن جاء على لغة العرب كما قال عليه السلام انما انزل القرآن
 بلسان لسان عربي مبين وشبهه قوله تعالى واشغل الزمان شيئا كسيرا بعبارة كريمة
 اشادت به الترجيح كل صفوة عليه ربك جبار يدان يفيض باسل الفير
 كتابها فلما جعل له الجبل فلتر الصوفية في نظرها عينا على هذا المعنى
 فلنخلصك ولتقر عليك كيف تنظر العالم في الانسان على ما تقدم وذلك ان نغز
 الحمار خرج عنك من الجوديت فاذا وقع عينك على وجود ما فاطم الصفة التي
 على ذلك الموجود حتى شمرها واذا عرفت تلك الصفة التي اتيك عنده ذلك عليه
 فاما صفة نفسية واما صفة غالبة عليه فتنظر تلك الصفة بعينها فبجدها

في الانسان لا محالة فطلق على الانسان عند مشاهدته تلك الصفة اسم الذي هو صفة
 مثل السادة التي هي غالبية على الجوارح ومن يحس ان الانسان حمار اذا اراد ان
 يلبس اسدا اذا اراد ان يلبس اسدا فليس هذا النظر ايضا في الاسرار
 الشريفة مثل ان تنظر الى الشمس التي تجعل الشمس للروح والقلب النفس والذات
 النفس في كمال وقص على حسب ما ورد في كل الكتاب كما بالفعال والعلم ونقصا
 بالجهل والشهوات وكان القمر قد يكون سبعة في الكونف هو اسفل العالم كالك
 فصول الشمس اهور وكما الشمس في كمالها اسفل افلين وكما اشرفت الارض في الشمس
 كذلك اشرفت الاجسام في الروح فكشفت الاشياء على ما هي عليه الى مثال هذا
 يقول ذكره **قال المؤلف** ولما اردنا ان نأخذ في مقابلة النسخين العالم الاكبر والا
 على الاطلاق في جميع الاسرار العامة والخاصة لبيان ان ذلك بطول وغرضنا من الصلح
 ما هوصل الى الحاجة في الاخرة اذا الدنيا فانتهت دائرة فعلنا الى ان يكون فيه النجاة
 ونتمنى علمه الذي يبيننا عليه كتابنا وهو ان نضرب الانسان فوجدناه مكلفا
 مخيرا بين عدل وعبدية في حياته ثم تورد به وتخلصه لما وعد الله فاضطربا
 الحال في اقامة القسطا من عليه من العالم الاكبر ففعلنا ان ظهرت الحكمة من الخطاب
 والوعود والوعيد من العالم الكبير في انما ذلك في خضرة الامر والنجى حضرت الامانة
 ومقر الخلافة فوجدنا الحقيقة في هذا فظهرت الحكمة والارادة والعلية في فعل
 اكثر المكونات المخلوقات للباري عز وجل ففقتنا الاثر واعتنا النظر في حقا لانا

منه في

من هذه الحقة الامامة فوجدنا الانسان خليفة ووزير وفاضل وكانا قابض
 خراج وجباياتا وعاونان ومقابلين اعداء وفناء واسر الامثال هذا ما يليق بمحضرة
 الخلافة التي هي محل الالاف والانبيا انفسهم لها ولأخت اعلامها واذن الكل
 لسلطانها ثم خفي بعد الانبياء صلوات الله عليهم في انظروا الى اليوم القيمة
 لكن فانظروا في القابض خصوصا معلوم غير معين وهو خليفة الزمان ومحل النظر
 الحق ومن بعد ذلك انما على ظاهر العلم وباطنه وبرحمته من بعد من بعد
 ولو انما انجمت في خليفة عصره هو القابض عليه مدار الامر الا في وان انجمت
 فيه فهو غير معين ومنه كون المادة للملك في ذلك العصر وهذا كله في الانسان وجوده
 نحن انشاء الله تعالى ونوره في هذا المجمع احسن ابرار ان يحضر كما في مقام الله بنفع
 العبد باقصه بسلامة القلوب الحقن الاكبر من الله علم **مقدمة الكتب**
 المنصوفة فان الله امر عبيد وشانه عز رب سطره لطيف ليس في الاصل اعجابا
 وقدم صدق له امور واسرار غطى عليها من اقر وانكار وسقنا هذه المقدمة توطئة
 لعلوم الصوف على الاطلاق فان الانكار عليه شديدا وبسطا المخالفه مبدئ
 على انما سقم من هذه العلوم في هذا الكتاب لا ان الله ليس في غير واشاد ان
 تحلله فسقنا هذه المقدمة لئلا نشارك ومن اراد ان يقف من تواليها على
 اسرار هذه الطريقة الشريفة فليطالع كتابنا في الارزاق اجابات للقوابض على
 ثلثمائة باب ثلثة الاف مقام لكل باب عشرة مقامات كلها اسرار بعضها من بعض

ما كان ويحشر على ما مات عليه هذا صناديق فون هذه الأسرار ولا تستأجر هذه
 الأوزان فافترش بها الطالب باط التليم واخرج بالخر من ذوق الأكل وأشد
 على كبريته الفكر واخرج عليك حلة الجاهلة واجعل على رأسك تاج الوافرة والشمس
 وانظر النطق من غير عمل الخطاب تجل الحق وانظر المسقع قبله مستعاضا لما فاذا
 كان هو التكم والمسبق فانت عدم وانكثت بوجود كما انك حارة وانكثت فمقو
 ولذلك اشار الله عليه السلام عن ربه ولا يزال الغد بتقريب الحق بالتوفيق
 احبه فاذا اجبت كنت سمع وبصيرة من يكن الحق بصره فكيف يخفى عليه شيء ومن
 كان لسانه فكيف ينطق كلامه فتحقق هذه المعادلة وقف عند هاتين شيئا فشيئا
 امرك بوقر دعاويك وقفل الله لما نوره عليك فهذا الكتاب في الله ينفعنا و
 اياك بالعلم ويعلمنا من اهلها اين بعزهم **ما في هذا من هذه البقايا والتهديد**
 رأينا ان تقدم نصا في فهرست الكتاب في غير في التيسير من الادان يقف على طريق
 منها انظر بآية في الفهرست فيسجل علم عليه **الاول** في جرد الخليفة الذي ملك
 الدين واخر المصنوفة فيه وتبينهم عن هو الرق **الثاني** في اختلاف العلماء في
 ماهية وحقيقته **الثالث** في قامة مدينة الجسم وتفاصيلها التي ملك هذا الخليفة
الرابع في ذكر السبب الذي لاجله وقع الحزب بين العقل وهو **الخامس** في الاسم
 الذي يختص به الامام وحده في صفاته ولحواله وان الامام لا يخلو ان يكون واحد
 من بقية **السادس** في العدل وهو قاضي هذه المدينة **السابع** في معرفة هذا الوزير

صغلة

وصفاته وكيف يجلب يكون **الثامن** في الفراسة الشرعية والحكمة **التاسع** في
 الكاتب وصفاته وكيف **العاشر** في المدين والعالمين احوال الجانيات الى
 الحسنة ووقوف الامام عليها ووقوفها الى الملك الحق سبحانه **الحادي عشر** في القرا
 والرسائل الموجبة الى التائبين مدينة الدين **الثاني عشر** في سياسة القواد والاحياء
 مراتبهم **الثالث عشر** في سياسة الحروب والمكاييد وتبين كيف من هذا **الخامس عشر** في
 ذكر الشرائع بقلب برعلاء هذه المدينة والنبية عليه **السادس عشر** في زينة الغذاء
 الحسنة في الوفا على في اصول السنة لاقامة هذا الملك وبقاء **السابع عشر** في خواص
 الاسرار المودعة في الاذان وكيف ينبغي ان يكون السالك في حواله وفي هذا الباب اشد
 مضاهاة فقل ان كان حضر البارحة وهو على غسلة **الاربعة** كيف افاض العقل
 نور اليقين على ساحة القلب **الثاني** في الحجج المانع من ذلك عين القلب المكونة
الثالث في الوحي المحفوظ الذي هو الامام المبين وروح الحق والنبات **الرابع** في الا
 الزمان والوصايا والشرع عند السمع **الخامس** في الوجهة لبريد السالك وهو
 فصول من ختم الكتاب بجميع ابواب هذا الكتاب اثنى عشر وبن با ان ذكرها انشا
 الله تعالى في داخل الكتاب على طريقتي الفهرست وهذا حين تبادله واستعين
 بسم الله الرحمن الرحيم عونا لله في تعيين **الباب الاول** في وجود
 الخليفة الذي هو ملك البلد واخر المصنوفة فيه وتبينهم عن هو الرق الكلي
 قد بين الله سبحانه عليه في قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة ان جاعل في الارض خليفة

في كتاب
 صغلة

اعيان في العالم الاصل استخلاص في ارض الدين فقد قلنا في صدر هذا
 الكتاب بصدنا فيما اشترى اليه وعنه على اخرج هذا المجمع وهذا ما خافه الطعن
 ونفا العالم الذي يجلون ظاهرا من الحق والدين وهم عن الاخر هم غافلون ولربنا
 عن حقيقة ما ادناه نية لا يجد لنا هذا التمسكنا فنقول على كبر الله والله يقول
 الحق وهو بهذا السبيل كان سببا لبقا لهذا الكتاب لانه ان الشئ الصالح ايا
 تحمل المرونة مدينة مورو وجدل عند كتاب الاسرار صفة الحكم الذي هو الحق
 لما صغف عن الشيعة فقال ابو محمد هذا المؤلف قد نظرت في هذه المملكة
 التي بناوتها فكنت اريد ان يقال له بسياسة المملكة الانسانية التي فيها اسعاد
 فاجبه وارودت فهذا الكتاب من معاني الملك اكتمل الذي وادع الحكيم
 في تدبير الملك الكبير وعلمته في دون الاربعة الامام مدينة مورو يكون جرم كتاب الحكيم
 في الوحي والملك من جرم هذا الكتاب ينفع برحائم الملوك في خلاصته وصاخر طريق
 الاخر في نفسه وكل من عليه بنة وفصله والله المستعان **والله اعلم بالصواب** ان الله
 جوهرا خيرا لله تعالى جرم بسيط روحاني في مدعى حق في مذهبهم في حق في مذهب
 اجزن على حسب ما ورد الكلام على ما بين في الباب الثاني من هذا الكتاب اربعة وخمسة
 ولو شاء الاخر شيئا لم يخلو طرقت معادلة في قدر واحدة تمكن لنفسه غير من غير
 محل لتلق القادة فان ثلثه اول وجوه واحد فاختار ثلثا وبغير اهل الحقائق
 من هذا الخليفة بعبار ان مختلف لكل ايمان منها صفة فمن غير عن الامام المبين

هذا
 في كتاب

ومنهم من يتبع عن بركة الحق الى الاشياء ذلك فلان كذا لا ينبغي ان يسمي عن ولا يصفى
 خصوص تلك العبادات على حسب ظاهرها اعباء في صفاته التي وجه الله تعالى خصه
في فصل ذكر القوم من الامام او حامدا للتخليل رضي الله عنه وان هذا الخليفة
 الذي هو الرق من عالم الامر وليس من عالم الخلق اصطلاحا واحتمل ان يقول تعالى
 الروح من امر ربي وجعلوا هنام البينين ولادول العالم اكل مكر ما صلح الله بآية
 الانسانية الامر الغر وهو السبب ان في الاضافات الى الوجود المطلق والسبب الاول
 بالاضافة الى الوجود المقتدر فهو في البند عان عالم الخلق كل موجود صد
 من سبب مقتدر من غير مشافهة الامر الذي هي الكلمة قال الله تعالى لا الخلق ولا من
 تبارك الله رب العالمين اشار الى انه سيد العالم وخالقه ومربيه فاذا نظر
 هذا فلا مشاحة في الالفاظ اذا عرفت حقيقة الحق والله يقول الحق وهو يهدي
 السبيل **فصل الثامن** المصطلح عليها **قال المؤلف** فاما ما اطلق عليه بعض المحققين
 من اهل المعاني المادة الاولى وكان الاولى ان يطلق عليه **الامر** الاول في الحد الثالث
 لكنهم يسمونه بالصفة التي اوجد الله تعالى لها وهذا ليس بعبدان بغير النبي مما قام
 من الصفات وانما عاين بالمادة لان الله تعالى خلق الاشياء على ضربين منها مخلوق
 من غير واسطة سبب يجعله سببا لخلق شيء اخر والاغصاء الصميم انما يقال بعد
 الاشياء عند السبب لا بالاشياء خلافا لخلق اهل الحق والذين يصنع موجود
 مخلوق من غير سبب مقتدر ثم صار سببا لغيره وعادة له وهو قفا ذلك العبد

في كتاب
 صغلة

على العقدة التي كسفتنا الشبح على الأكل والرق على الشرب عادة وكسفتنا العالم
 على العلم والحق على الحياة عقداً ومثال هذا وكسفتنا التواب على فعل الطاعة العقداً
 على العصية شعراً فكلما كسفتنا هذا المعنى من المادة الأولى وهو حق وأصح
 عليهم في ذلك شعراً ولا عقداً وعبر عنه بعضهم بالعرش والذين حملهم على ذلك
 أنه لما كان العرش محيطاً بالعالم في قولنا وهو جلة العالم في قولنا آخر وهو محيط
 الأمر والتحرر وجد هذا الموجد المذكور أنفاً ليس العرش من هذا الوجه على
 إلا إيجاداً لا خاصة نكاح العرش محيط وهو الفلك التاسع كذلك هذه الخليفة
 محيط بعالم الإنسان الأنزلي في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى في معنى المذبح
 ولو كان في المخلوقات أعظم منه لم يكن ذلك تملاً **سورة النحل** هاتين نيزه
 ليلته بواجب إذا وقف عليه وهو قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فالعرش المذكور
 بهذه الآية مستو الرحمن وهو محل الصفة والخليفة التي سميناها عرشاً محلاً على
 هذا مستو الله جل جلاله بين العرشين كما بين الله والرحمن وإن كان يأما
 تدعو فله الآلاء الحسنة فلا حفاء عند أهل الأسر فيماد كونه وهذا المستو
 من هذا العرش لم يوزن قوله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى خلق آدم على صورة الرحمن
 الكامل لذات المحمود عليه الصفة تتحقق فيها العارف وتبينها الوافق
 وانعم بها الوارث والله يقول الحق وهو هذا السبيل **وعبر عن بعضهم** بالعلم
 الأول والذين حملهم على ذلك أنه لما تحققت عندهم خلافة الله حامل الأمانة

الأنزلي

الألوهية ونسبته من العالم الأصغر نسبة آدم عليه السلام من العالم الأكبر وقد قيل آدم
 وعلم آدم الأسماء كلها كذلك هذا الوجود كان مخاطباً للملكة فقال النبوة في آياتها
 هو آدم أنتم صادقون قالوا سبحانه أعلمناك أنما علمنا فامحطت ان يعلمهم عالم
 يعلمونهم الله بالوجود لعلمهم سجودهم سجوداً من كبرياء الكبرية وتبين لا سجوداً
 لغو بالله لا شريك به أحد ويكون فهم العالم الأسماء ثم السجود لا نفس السجود إنما
 هو التواضع والخضوع والاقرب بالسبق والفخر والشرف له والتقدم كواضع التلميذ
 لعلمه وإذا حصل في موجد ما في مقام تعلم من الملائكة فاحترق من ذمهم وذلك منه
 تشريع من الله سبحانه ودليل قاطع على ثبوت أدلة تجتنب من شيا من عباد
سورة النحل وهو حين وقع الأسماء هل عابن المسبوك أم لا لا كيف يتبع إطلاق
 اسم من غير صفة وهذا موضع نظير وفكر وسر السجود هنا لا يمكن ان يصاحبه وقد ذكرنا
 في مطالع الأنوار الألفية تماماً فعل عابن المسبوك فثبت على ذلك نقلاً وقوله
 باسماء هو آلاء فآلهاء للأشياء والتبيين والتفريق الأشارة الأعلى خاضر وان كانت
 الأشارة في هذا الطريق تدل على بساط البعد ويوح بعين العدالة فتقول في غايب
 المسبوكات لكن على صورة ما وذلك أنها جابها في نفسه حيث له ان يجمع السر والعلانية
 ونسخته الصغرى وبناحية الجاهل لقواعده وهذه فائدة الأشارة وقوله تعالى
 هو آدم فمحمداً وهو المطاوع الغرض من هذا الكتاب **وعبر عن بعضهم** بالحق
 والحقيقة والذين حملهم على ذلك لما داموا موضع تجلي لقايق العالم الألفية

انظر الى ما عبر اليه
ملاب

ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهليها فالأمانة امرأة الحق المتقدمة فضرنا
 الأمان المبين في المؤمن امرأة اخيه فخرج لنا واحد في الخارج فسماه بعضهم برفق الحق
 وبعضهم ماماً فالأمان كما في المرأة نسبة **وعبر عن بعضهم** بالفيض بمركان يوت
 شيخنا أعدادنا البوالدين شيخ الشيخ رضي الله عنه جبرته بذلك عن غيره ولما
 اتق بر الذي حملهم على ذلك انهم لما روه الأجسام بونا مظهر لا قطار اسودا مائة
 فاذ غشها صور الروح اصانته واشتركت بها الاقطار اذا اشعها نور الشمس و
 بالصورة تعلم ان النور الذي في بغداد في النور الذي في مكة والنور الذي في دمشق
 ما غير الذي في غيرها ثم نظروا في السبب لوجود تلك الأنوار التي خلفها الله تعالى
 عنده لا به فوجدوا انها اجساماً كراتياً نورانياً يقال الشمس وكل موضع يقابلها من الارض
 يخلق الله في نوراً ليس شمساً فكما يطلو على كل نور يخلق في الارض في مقابل الشمس
 شمساً ليس بعيداً ولا يمنع ان يطلو على كل نور اصانته بر ارض لا بدان وحوالها
 يختلف قبول الاماكن هذا النور لا اختلافها فلا يكون قبول الاجسام الصغيلة
 بالنور كقبول الاجسام الوديرة كذلك تختلف قبول ما كن لا بدان لفيضان
 الروح لا اختلافها فلا يكون قبول لمهمة لفيضان قبولاً لا قبولاً لأننا
 كقبول الملك فلو سمينا الشمس المضيئة صدقنا وحقيقة الافاضة الماء هو
 نجاة في غيره ونسبته هذه الارض عندهم الى الروح الكلية كنبية ولاه اخصاً
 الى الامام ولذلك يتأبون اذا عدلوا وبها يكون اذا جازوا **سورة النحل** قال تعالى

ولكم الزبانية وان الباطل البها اذا الباطل هو لعدم المحض لا يقع في عدم تجلي
 ولا كيف فخلق كما ظهر في الوجود وفي اول الشبهات لما رضة للأدلة متشعب ما رضى
سورة النحل السبب كونه امرأة الحق قوله صلى الله عليه وسلم لما المؤمن مرة اخبر الآخر
 عياناً عن المسئلة للعبودية في قوله تعالى ليس كذلك في ذلك عند وفي هذا الموجد في
 اصفي ما يمكن لجلي ظهر الحق في بذاته وصفاته العنوية النفسية وتجلي امر حقيق
 الوجود في هذا الظهور الكبير قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فاما هذه
 الاشارة فانها الباطل العنوي وينبغي الحكمة **وعبر عن بعضهم** الشيخ العارف ابو الحكيم بن
 رحمة الله بالامام المبين وهو اللوح المحفوظ به كل شيء هذا البطل الحكيم على تسميته
 كل شيء والذين حملهم على ذلك قوله تعالى وكل شيخ احصينا في اعمار مبين ووجدنا
 العالم كله اسفله وعلا محض في الانسان فسميناها الامام المبين ولخداية بنيناها
 من الامام المبين الذي عند الله تعالى وهذا هو حطمانته فدلته وحققه **سورة النحل**
 قال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء اعني ان الله هو الانسان من شيء يفعل في العالم
 باسم الامام على الحقيقة المبين من كان كل شيء مكنون به وهذا لا يصح في وجود
 ما لا يتحقق له الملية العنوية الفرقانية فاذا صححت الملية صح وجود الامام ولذا
 صح وجود الامام بطلت الامامة في غيرت لو كان فيها الهة الا الله لنفسه فاذا
 نظرنا في هذا الامام المبين نظرنا ما استوجب الامامة فوجدناه قد استوجبها بالسر
 وصفات هو علمنا فقلنا هي من نفسه ومن غيره فوجدناها امانة بيد فقلنا

مطلب الامام المبين

ان الله

وقد ساءت له ولشرف الأرض بوزنها اعتبارا الربوبية هنا شيئا العلم الاول
 وترتيبها وتأثير سببها وهو المجمع اليه في قوله تعالى طريق النبي يا ايها
 النفس المطمئنة رجليك وبهذا الوتر المتبني عليه هو الروح الحيوان التي
 تشترك الهمية والاشارة فاعيان الناس فيه بحجاب الغمام واعتبار النور بغيره
 واعتبار الغفلة بالحجاب الملهي تعرف غيب الامام وبقا لوزيره فيصير علمه
 كالغمر بلا وليس كغيبان الامام وفرض مادة النور فيضانه عن فرض بالنظر
 النفس الباقية وهي الحادثة النفس الطاهرة وقد يغيبان عن الامام والوزير
 فيبقى الفقهاء يحوم علوم الاحكام فلا يستطيعون فاضة لغير النفس المحيية
 والنفس السقيمة واستيلاء سلطانها عليهم فنامل هذا السر تلك الحكمة الالهية
وعبر عن بعض بمركز الدائرة والتمسك على ذلك انهم لما نظروا العدل
 هذا الخالفة فيمكنه واستقامه طريقه في هيئته واحكامه وقضاياه متوهم
 دائرة الكون وجود العدل به وانما حملوه على مركز الكون نظروا الى كل خط يصح
 من النقطة الى المحيط مساويا لطا حبره اذ ذلك غاية العدل فيتموه مركز الدائرة
 لهذا المعنى **سلك الحاشي** وذلك ان النقطة الدائرة اصل في وجود المحيط ومنها
 قدرت كونه وجودا او فسادا فلا بد ان تفقد راسها نقطة في مركزها فلا بد من وجود
 النقطة وجودا والمحيط وجودا فاعمل من هذه الدائرة راسا لمصابط ولا بد في
 الوجود كان الله ولا يمتنع معه ونفخه بده البسوطان وجودا واجبا والخذ

الخص

الخصصة بالنقطة يد العن المكون الاعلى الفخا المخصصة بالمحيط يد عالم الملك
 الشهادة فالوحدان الامر ولا اخر الخلق والله بكل شي محيط وقد خلقك من قبل
 ولعن شيئا بغيره من معرفة عن الحركة القاطعة الاجزاء وبهذا المحيط متحرك فنامل الله
 بعينك لهذا اشارت بقدر هذا السبيل **قال المؤلف** ولو قصد انارة و
 تدفق خضاصة وطلقت عليه من ذلك الفا بالما وسعها ديوان واقصا فاجعل
 الاجزاء على هذا القدر ليدل على غير واحد من من سائر الحقائق **التي**
التي في الكلام على ما يستحق حقيقة اختلاف العلماء بهذا الروح التي عبرت عن
 فتر من قال ان جوهره في متغير ونحو ان خلاص الحياة القائمة بالجسم الحيواني والله
 كامل الصفا العترة **وعبر** ان الادراكات مخصصة لمجالها كذا الله تعالى في
 وجودها في الجسم وبقاؤها بقاء الروح فاذا فارقت الروح ذهب الادراكات **والله**
وعبر ان الجسم لطيف ثبت باجزاء البتة كمالها كمال الماء الصوفة
 دائرة ليس محل الجسم بخصه **وقال** عبد الملك بن جندب في صورة لطيفة على
 الجسم هاتين اذمان ويدان وجلان في داخل الجسم يقابل كل عضو جزء
 من نظيره من البدن وهو كالمرايا وان يكون عرضا فيقابل من الما من ذلك
 فقالوا له كيف بعد عندنا ذلك نفسه لكن السمع منع من ذلك فلو ان الارواح
 تدفق وتنفذت فانها باقية وهاتان الصفتان ليستا من صفة العرض وان العلم
 يوردها في قيام المعنى بالمعنى وهذا محال عقلا عند اكثر العلماء والشرع ليس ياتي

هذا السبيل الخلق
 على ما في المتن

بالحال ولقد ثبت ان بقاها في نفس ليل العقل لو قال عرضا لاستحال البقاء
 الاعراض وانما يتجدد في كل زمان والمحيط على هذا القول انما يتجدد بعد
 انما ان اللان عليه وهذا كله باطل والله نعم انه ليس بجوهر بل على ذلك
 الجوهر فلو جاز ان يكون جوهر واحد بعدا كان لكل جوهر رجع وقد قام الدليل
 على بطلان هذه مسئلة العقل فان الله نعم الروح جوهر حال ان يكون
 العقل جوهر الما لئلا يبطل ان يكون جوهر بطلان يكون جسمه لان الجسم في
 فضاء **وعبر** ان جوهر عرض فاقترن بنفسه غير متغير وهو من احد اول
 الامام اباحامد الغزالي فيها المنسوبة اليه ولا تدخل الجسم ولا خارج منه ولا
 يتصل به ولا يفصل عنه وذلك لعدم التغير الذي يكون في كل ظرف من جهات
 وهو الشرط الصحيح للاتصال لا يفتقار وعرض عليهم بان لا يخلو عرض وصد
 ان كان له ضد فقالوا بعرضه عما اذا كان وجود كل منه ما له مشروطا بشرط
 ان عدم الشرط عن عدم الشرط الصحيح للاتصال لا يفتقار والتغير وقد بعدم
 في وجوده الموجود كما تقول في الجاهل لا علم ولا جاهل فان شرط الصحيح لقيام العلم
 او اضراره بالجسم ولا ضد من ضد ردها انما هي الحياة ولا حياة في الجاهل فيل
 لهذا وما المانع ان يكون عرضا فاسندك بدليل من قال انه عرض وبطلان ان
 جوهر مع اعتقاد حصر الحقائق في جوهر متغير وعرض ثمر قال بطلان
 يكون جوهر بطلان ان يكون عرضا متغيرا او قائما بمتغير وهو وجود وليس

سبحانه

سبحانه فظن بطل حصره ولا ح موجودا من هو ما ذكرناه على الوصف الذي ادعينا
 قلنا ويعبر عن احد هذه الاقوال المع العلم ان الحق في احدها القول **القول**
 ان الخليفة قلنا * واذا شيئا ابتر * لكن قد ذكرنا ذلك في غير هذا
 الكتاب قلنا فلما وجد هذا الخليفة على حسب ما وجدته قال له انت المراء وبك
 يتوكل الموجودات وفيك طهر من الاسماء والصفات انت الدليل على حجاب خليفة
 في عالمك تظن فيهما اعطيتك وتهدم باقوا في وتهدم باقوا في انت الطائر
 بجميع ما يطالع في الملك **استدل** قلنا هذا خلق لا يصر ولا يحد كذا من ركن
 الشريعة اذا قال كل واحد على مذهب فيه انه هو محدث واذا كان هذا فهو المراد
 والله يوفق الجميع **باب الثالث** في اقامة مدبر الجسم وتفاصيله من جهة كونه الملكا
 لهذا الخليفة **اعلم** ان الله سبحانه لما اوجد هذا الخليفة الذي ذكرناه انما خلق
 سبحانه مدبره ليس كسائر ارباب دونه لخصه حصة الجسم والبدن وعين الخليفة
 منها موضع اما ان يستقر فيه على مذهب من قال انه متغير ويجل في غير قول من
 قال انه قائم بمتغير وانما ان يكون ذلك الموضع لعين موضع امره وخطابه وفوقه
 احكامه وقضاياه على من اثبت غير متغير ولا قائم بمتغير فاقول سبحانه مدبره
 الجسم على اربعة اعمدة وهي الاسقفات والاعمار ومضى سبحانه الروح المعنى الخليفة
 منه لقليل جعله مسكن الخليفة او موضع امره على ما ذكرناه من الخلاف وقال قوم
 انه موضع الدماغ والاضاهر عن طريق النبوة والاستقامة الامن جهة الدماغ

انقلب على اعقابهم حكمة الله عليه السلام مخبر عن ربه ما اوسع ارضي ولا سآنة
 ووسع قلبه عبد المؤمن وقال ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى افعالكم ولكن
 ينظر الى قلوبكم فذلك ان المسخلف انما ينظره ابد الخليفة ما يفعله باقله
 والله سبحانه قد استخلف الارواح على الاجسام وما يؤيد ما ذهبنا اليه قوله تعالى
 ولكن تفر القلوب اليه في الصدور وليست الاشارة للقلوب ان الانعام بشاركونا
 في ذلك لكن ليس المراد فيه وهو الخليفة والقلب لثباته في صدره وقال عليه السلام
 عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح جسدنا والجسد اذا فسدت فسد سائر
 الجسد الا وهي القلب القلب لثباته لا فائدة له الا هو مكان هذا السر للطلوع
 الموجب عليه الخطاب الجيد اذ ورد السؤال والبيان اذ ان في الجسد والقلب ثباته
 فيقول لك ان انا صلي الامام صلحت الرعية واذا فسدت فسدت بدائرة العادة و
 ارتبطت الحكمة بالهبة **سفره** **صلواته** لم يتصل بالروحانية وفسادها
 سبب لك ان الله تعالى اذا اولى خليفة قوما فانه يعطيهم سلاطهم وعقولهم فيكون
 اذ ان مجموع رعيته في خاتمهم في اسرارهم ظهر لك فيهم فان الله في ذلك يظهر
 ذلك عليهم وقد يكون اسرار رعيته حين تقاطع رذلة نافذة وهذه الاشارة
 مثل ما تكون في بطنهم فان علمها صلي الامام صلحت رعيته وانما ذلك
 في الرعية والباب للقدرة بمشيئة عبديته لغيرها الانسان في نفسه بعد ان
 تكن الايدي من ابن ربيته عليه ولا كيف حصل له هذا سر في قوله عليه السلام

مطلب صلي
 الرعية وشاها

الذي

اذا صلحت صلح لها سائر الجسد **قال المؤلف** ثم بقي في رتبتهما مشرفا على عالمها
 فابقى مكان في هذه المدينة سماه الداعي ونفع لرفيقاته وخرجاته في
 منها على ملكه وهي الاذن والعينان والافق فاقم ثم بقي في مقدم ذلك المنزلة
 خزانة ما خزنه لحياته جعلها مستعدة جيا وموضع رفع ولاه الحس وبقيها
 يحسن جباية المصلحة والمصلحة والمشمومة والمطعمات والموسنات وما يتلقى
 بها ومن تلك الخزانة ان تكون المرآة والاحلام التي بها النافذة وكان في الجبايات
 حلالا وحرما كذا في الملبس لم يمشك واخفاها حلام وبقي في وسط هذه
 المنزلة خزانة الفكر التي ترفع اليه الخليلات فيقبل منها الصريح ويرد الفاسد
 وبقي في اخر هذا المنزلة خزانة الحفظ وجعل هذا الداعي مسكن الوزير الذي
 هو العقل ولم يلب في داخل الكتاب حصصا فصرنا هنا عن ذكره ثم اوجد العقل في
 محل النعيم والظهور ومقر الامر والفرع وهي الملبلة المباركة التي يفرق فيها كل
 امركم وحفظها من العالم العلوي الكريم كان الروح محل العرش من ذلك العالم
 فالنفس هي كرم هذه الخليفة وحبره قد اشار الى ذلك الامام ابو حامد في قوله
 ان الروح تكلم النفس فوله ما بينهما الجسم فقال شريك في ذلك في خطبة كتاب
 الحكمة لم يتنا ورتب باننا العلويات وانها السفلات لكن المتصوره اصطفا
 على كل فعل فيه حظا كون من الاكوان ان النفس مفعلة عن امر النفس سواء كان
 الفعل محمدا او معذوم او وكل ما لا يفر حظا الا الله تعالى وهو روح وان الانسان

مطلب صلي
 الرعية وشاها

له ثلاثة انفس نباتية ربيها تشترك في الحمايات ونفس حيوانية ربيها تشترك
 مع البهائم ونفس طيارة ربيها تنفصل عن هذه النواحي وتروح عليه اسم
 الانسانية ربيها يتنزه في الملكوت وهي الكريمة التي ذكرناها هذه الخليفة
 ثم اوجد الله في هذه النعم على الانسان والكمال النفس على الاستيفاء فيها
 الملكة امير قوا مطاعا كبر الرجل والحول قوى العدد والعدد مناعا لهذا
 الخليفة سماه الله وزيره وسماه الشهوة فين يوجه في اجارته ويحارب في بعض
 سباته فاشرفت النفس التي هي حرمته الخليفة عليه فترأت ونظر كل واحد منهما
 لصاحبه فغشما الله فعمل الحيلة في الاجتماع لها فاما ان يستعطا ويذهب لها
 حضرة وبيادها باحسن ما عدا فلم تزل رسل الاماني سفراء القود في بيوتها
 حتى ما لك البر وفادته له ومملكها الاحكام والخليفة غافل عن هذا والعقل
 الذي وزيره قد يشعر بذلك وهو في صور النفس يخفيه ولا يشعر بذلك الخليفة
 وتجمع غماهي عليه فصارت النفس بين اميرين قوتين يطاعين هذا بيادها
 وهذا بيادها وكل باذن الله تعالى اجمع فكل من عند الله وكل من عند
 هؤلاء وهو لا من عطاء ربك فالحقها في قولها ونقولها في قوله ونفس
 وما سويها ولهذا جعلنا لها محل الظهور والنعيم فان اجابته الحكيم النعيم
 وحصلها اسم الامارة بالنسبة وان اجابته العقل كان الظهور وجمع لها اسم الخليفة
 شرعا لانحياها ووقع هذا الامر الحكمة لطيفة وسر عجب هو ان الله سبحانه

الذي

احد هذه الخليفة على اوصافه من الكمال اذ ان بعضه سبحانه مع ذلك انه
 فتور ولا حول ولا قوة الا بسطة الرب تعالى فلهذا اوجد له مناعا عينا ربي
 فيما قلنا فلما راي الروح ينادي والنفس لا تجيبه وقد قيل هو ملك قال
 الوزير ما السبب في ما من اجابته فقال له العقل ايها السيد الكريم في مقابلتك
 محجودا اقام لها في مقامك امير مطاعا صلي ربي في المثل يقال له الحق حجة
 متجولة مشهورة فانسل وزيره اليها فبسط لها حضرة وحجلها امتها في اوف
 زمان فاجابت له اجمع افقاده وحصلت تحت قهر وانعها اجنادك وبادية
 رعيته وما بقي لك من مملكته الا ارباب دولتك المحققون بحقائقك و
 المختصون بها وهما هون ذلك بقاء فترك لبحرته وبخرجه من مملكته وبسوط
 على عرشك فذلك ذاك قبل زوال هلاكك فوجع الروح بالنعوى الى الله الصديق
 سبحانه وثبت له في نفسه جوهرية بالافقار والعجز والذلته وتحقق التمسك في
 قده وذلك كان المراد فان الانسان لو نشأ على الخير لعم طول عمره لم يفر في قده
 ما هو فيه حتى يتبدل فاذا سمع الصرعة عرف قد رهاه في هذه النعم والخبرات وعند
 ذلك عرف قد لعم فلما رجع الروح بالشكوى الى ربه صار سجدة واسطة بيننا
 وبينه فقال لها يا ايها النفس الخبيثة ارجعي الى ربك الصبر وضعة فادخلي في
 عبادي فادخلي حتى فلما ايها الداعي رجع الواسطة حركت وانت واشتات
 فاجابت ونايت بالنعابة **الالهية** **سؤال** فاقبل له سألها منسنة وقال لها راجعة

مجنه وهي الآيات بالسوء **قلنا** انما سألنا ما مضى لنحقق ايماننا ان تنادي
 الحق لم يكن مناديا بنفسه انما كان مناديا بوجهه حيث علمت معنى قوله تعالى ان كل من
 عند الله وكل من هذا هو لا وهو لا فاطمات الدنيا لتحقيقها في الابداء وقد تقدم
 السبب العلة وقوله في غير موضع من ريد المتدلين من غير عند الحق ايمانها وتوحيد
 فادخل في عبادي بعض عباد الاخصاص اهل الحضرة الالهية يريد المكاره التي هي نعم
 الخليفة اذ الشهوات تجتنب الكافرون على الحقيقة طاهر النعم وباطنها محيية وقد
 على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال في حقه الجنة بالمكان وحقق الشارح
 بالشهوات ويظهر ذلك الله تعالى عند خروج الدجال فذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ولدين من نارية ماء فمن قصد الماء وجد النار ومن قصد النار وجد الماء فاقبل
 وكذلك ايضا كان يحجب على العقل وتعمير الحق كاذب فلهذا جاء على الحق
 ومرة **قلنا** الجواب عن هذا من الوجهين احدهما ان فرضنا الكلام في قوله تعالى
 الحق تعالى ان بهر فرضا روح قد كسر السبيل المذكور فاستعملنا ذلك وهو وجهها
 عن على العقل البع ما اراده سبحانه والوجه الاخر ان النفس بعض الروح كما كانت
 بعض آدم وصار من الروح اصلا من نفسها ومنادى وهو اجنبيا عنها فاصلا
 حاصل ولا اجنبى فيحصل فاستاق ان تعرف لم تعرف فاجابته ترى ما ثم كما
 اجابته في بلدي اكل الشجرة ومن هنا وقع بين الحق والعقل الواقع والفرق
 والفق على هذا الملك الانساني وقد استعملوا احدهما عليه وقد خذ منه فغيره
 وينظر

واسر وبقائه فحق شخص ما هكذا استمر لهجة الالهية في الحضرة الاكبر
 بقا ملك احدهما الجارية والآخر الحاضرة وقد ملك احدهما الملك كل ظاهر
 وباطنا فاما العصافات سلطانا لهما ملك باوهم وسلطانا العقل والاحاطة بهم
 واما المناقون فان العقل والباوهم والهو ملك احاطة بهم ولما الموضوع
 المعصومون والحفظون فالعقل ما لكم باوهم وحاضره ولما الكافرون فلهذا ملك
 باوهم وحاضره فاذا كان في الدان الاخرة وذبح الموت فيتم الفريقان ونفذ حكم الله
 الحق العصاف بالحقين المعصومين فحصل لهم النعيم الدائم والحق المناقون الكافرون
 فحصل لهم العذاب الابدي فلم يبق المناقون على غير الله شيئا وان التوحيد اصل
 العمل في حق فان تقوى في العزم يفسد وبذلك جبره الاصل كالعصاف اذ خرب
 الاصل لم يجبر العزم كالمناقون هذا الملك الانساني في الدنيا على اربعة
 المبادئ لا بد من احدها في حق كل شخص اما من معصوم او محفوظ ولما كافر وشرك
 اصلا واما مناقو ولما عاصر واذا تقدم هذا ثبت فذلك السبب لان السبب
 الذي لاجله نشأه الفتن والحروب بين العقل والهو اذ هذا موضوع الله يقول الحق
 وهو بهذا السبب **الباب الخامس** في ذكر السبب لاجله وقع الحرب بين العقل والهو
اعلم وفقق الله ان السبب الذي لاجله نشأه الفتن وقعت الحرب حتى كشف عن
 سابقا وبعث الوفاق جميع الاقطار المملوكه وفاقها فهو طلب الرئاسة على هذا الملك
 الانساني الخاص من اجل ميل الى الخبايا اذ لا يصح عقلا ولا شرعا باوهم ملك بين

ملكت ملك العقل والهو
 من بين العقل والهو

متافضين في احكامهم لو كان منهما الهة الا الله لفسدنا وان فرض اتحاد الالهة في حق
 المحلوقين فان حكم العادة لا يوجب ذلك والشرع في حق هذين الامرين وما سمعنا بغيرهما
 في حق شخص قط واذا كان هذا فلم يرد الله تعالى ان يدبر هذا الملك الا وحده بصرح ذلك
 على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوجع خليفين فاقبلوا الاخر منهما والملائكة
 ظاهرة وباطنة وقد اقررت الظاهر وثبتت وكلاهما في الخلافة الباطنة على حسب
 الظاهر استويا على ان يوجب جريا على ذلك الاسلوب بعينه في كشف اسرار وبقا
 المنازع ان يستخرج من هذا الحديث شيئا مما يقول قد اقلوا الاخر منهما وما يملك
 لعل الهوى يفتنه والعقل لا يخرجه من احواله فلهذا لا يفرق بين العقل والهو
 هنا بالزمان واما التقدم هنا باحصاء الشرائط اعني شرائط الامامة ففيه وجوب
 كان المتقدم للامامة ويخلص من كون كل واحد من تلك الشرائط ويقبل ان عاود ولم يرد
 في الامن فلا يملك الزمان وشرائط الامامة على ما ذكره العلماء عشرة عشر منها
 خليفة لا تكسب اربعة منها مكتسبة اما الخليفة فالبلوغ والعقل والحرية والذكورة
 ونسب قرشي وفي غير خلاف لم يرد بعض العلماء وسائر حاشية السمع والبصر واما الاربعة
 المكتسبة فالعبد والكفاية والعلم **قال الحق** في هذه الشرائط كلها موجودة في هذا
 الخليفة وهو معصوم عنها فهو بالله لا بشر احد فلهذا ذكرها في طهر شريفة حتى
 نستوفيها وبين ان الروح والجمعها **الشرط الاول** في الخلافة البلوغ فان الامامة
 لا تنفع لصبي اعني ان الروح البلوغ نور الله بصيرته تلك امر شرعي وبلوغ الروح ايضا

على ما ذكرناه انما اشرف ورفعة وبلوغ مقام كريم حين اخذ عليها الميثاق فقال لها
 الست بركم قالوا بل ما تصور منها هذا الجوارك لاخبر عليها هذا الخطاب شرعا
الشرط الثاني العقل فان الامامة لا تنفع للمجنون اذ هو غير مخاطب لا تكليف
 عليه ولا امام مكلف اعني في الروح يعقل عن الله ما يرد عليه عنه ولذلك قال بل
 وهي صفة فائمة بعينها اصل العقل الذي جعلناه وزير فبايها انشاء الله تعالى
الشرط الثالث الحرية فان الامامة لا تنفع لرقوقه فان الامامة تستدعي
 ان يستعزق امام او قائم في امور الخلق وهذا لا يفيق للعبد ان سيده مالك له
 عليه النظر في مومات الخلق باستغناء له في تصرفاته اعني ان في الروح لا يوجد لشيء
 حرية من ولا اكل اذ ليس له ملك الا الله تعالى وكيف تصور ذلك وهو لا يملك
 ويكون الامام مستعزقا في مومات الخلق وكذلك الروح مستعزقة في مومات ملكه وال
 تعالى بسبحان البيل والتمنا لا يفترق **الشرط الرابع** الذكورة فان الامامة لا تنفع
 لامرأة والشرع منع من ذلك انه ليس لها منصب القضاء ولا منصب الهادية في الحكم
 شرعا اعني هذا بين بنفسه لا يخلع الى شرع وان منع ان يكون النفس والاضيق
 بصفا الكمال فانها في الكون تحت حجاب لصون وهو هذا الامام وهو محل الفؤاد
 التقوى والعلامة مطردة في الخلق من عا **الشرط الخامس** النسب اعني ان
 في الملققات المحمديّة وهي الذرية الثانية الالهية التي حصرها لا بدية ولا خاتبة
 بعث اخر وقيل له متى كنت نبيا قال صلى الله عليه وسلم آدم بين الماء والطين فانحنى

الكرامات على شريعت واجعل ملكا خاضعا لها ولا تفكر في عكس عليك ولا تفعل
 عن الشرف كل حين في رعاية الاحكام الظاهرة والامر بالباطنة المتولدة عنها التي
 وهما الله تعالى على طبقات العوالم الذين ذكرناهم في الانسان ثم بدراج الامر الى غير
 فتكون على هذه الحالة الكائنات الى كل واحد من ملكات فعلك بكم الغبط وتوفر
 الكبير وحسن الصغير وفيه تراجعا الحسن والظفر من اسائه والتعاقب من لثة
 والسقطه وذلك بان ترى العين يوما بظفر في فضول واللسان في لظفر فضول
 فتكلم في الغبط والاستغفار بالآية بما وقع فيه لان خفضه عنه احوال او صحت
 غير استغفار زمانا وما وقع في الكبر فيلس في الظاهر للسن خطا واما هو الكبر بالشر
 والمهتر بالصغر على هذه النسبة وما وقع في احسن الحسن فاذا الحسن الى حال
 من حالك مثل العين والسمع فلان تحزله العطاء على ذلك من مقام وما يليق به
تذكر والذوا وصيك برأيتها السيد الكبر ان لا تفكر من ملكات حتى تخط
 الحواجز ذلك الامر فان لم يقبض امضيت والامسك فثاني في امور ولا يخبر
 في الطاعات اذ العمل كثيرة فان النفس قاتمة بالطاعة لا من ما يجتهد في
 وهذا عند ارباب النفوس باب فتسحق فيه عيوبها التي السيد الكبري والذوا وصيك
 به ان لا يتجمل لرعيته بالحقه بارا وخيال طار في فاه لا يعرفون قدر الخلافة
 لقصورهم فربما باداة العجالة اساءوا لا يكون الا كذلك قال الله تعالى
 ولو بسط الله الرزق لعباده لخنقوا الا رخص ولكن ينزل بقدر ما يشاء فقدرته

علافة

على مقام القصر والتجلى هي هنا اتمها والوجود هو ما امة نازلة ما لا في
 كل الآيات وكل النوازل لان استدامة التجلي تؤدي الى تقليل الاحكام والذوا
 واذ كان ذلك حربا للملك عاجلا واجلا فانه الله ولا حجة بامر من التوحيد
سقا يا ايها السيد الكبري اضع اليك سياسة مدينة من هو ترفيق عليك وفيك
 بك بل ينفع لك عندنا تريد ان تبرز اهل ملكك وتظهر في عالمك المتصل و
 المفصل من عالم الملكوت والجبروت والشهادة فلتعلم وزيرك العقل الى جميع
 مملكك يقوم فيهم مقامات ويعرفهم بجملتك ويوفر في نفوسهم من هيبتك و
 حالك وعظم سطوتك ما لا يفر نفوسهم من عيبك ويعز ايضا في قلوبهم من هيبتك
 ولطفك وحسنك وجودك وجسم منك ما لا يؤدبهم الى الاذلال عليك فليكن
 فخذ الاعذار لا فانظروا في مدائن بل عندنا ان ارادوا الانبساط عليك
 قبضهم ما اوفر في نفوسهم من جبروتك وعظم سطوتك وان ارادوا الانقياض
 بسطهم ما اوفر في نفوسهم من جلالك ولطفك فيهم في شهودك بين الخوف والرجاء
 في مقام الهيبة والاذن قد امنوا العقاب وخافوا الاجلال **سقا**
 كما ان الطير منهم فوق رؤسهم لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال
 وهذا المقام لا يصح الا في الطائفة المكونة من الكروية واما من دونهم فشاهاة
 العقاب عنهم الاذلال وقال الله تعالى جافون يوما تشقلب من القلوب والاعبا
 وقال جافون ربهم من خوفهم يا ايها السيد اجعل عقوبتهم من عصا على ردة

مرتبة منك وفيه منزلة الانبياء بدين البطايع ضي الله عنه كيف قام سنة
 ما سقى نفسه شره ما عقوقه لها حين متعت عليه والامور اذ منها الله تعالى
تلك حكمة ايها السيد الكبري في نفسك عن الدنيا ولوزارها واجعلها خادمة
 لك ولرعيته وما الدنيا الا جانب لمنصبتك الله اهلك الله اليه القدس من
 تعلق الكونين به وكيف عن الدنيا التي مقبها الله تعالى وما نظر اليها من خلقها
 وناهيك من تشبيه النبي صلى الله عليه وآله اليها بالحققة والمنزلة مع اخبر
 انها الاسود عند الله جامع بعوضه وانها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان من ذكر الله
 فيجعلهم خليفته مثلك فخلق الله نور جوهرة يقيمة ان لم يخط بعرضه ان يخط
 الحقيرة ومنزلة او يملكها وقل ان الله يادنيا احدى من خدعتي وتحتك
 من خدعتك فالدنيا وفقك الله تطلب الحق وتوفيك ما قدرك لك من استخفافك
 من جاهك ورزقك وارزاق عتقت فاجعل في الطلب واسع في تخلص عتقت
 وتخلص نفسك من استغفالك كما كلفك من استخفافك من الامور والنور والحدوث
 فعليت بالاعراض عن الدنيا تايتك خادمة لغيره والذوا يصل اليك منها وات
 مقبل عليها هو الذي يحصل اليك وانتم معرض عنها ذكر كعبك اجار الله
 ان الله تعالى في القصة بان ادم ان رضى بما تمت لك ارحم قلبك وانت
 محمود وان لم ترض بما تمت لك سلطت عليك الدنيا حتى تركض ركض الوحش
 في البرية ثم عرتك بجلا لا لئلا منها الا ما قدرت لك وانت من موقوف

الذوا رتبة

الراحة بالقلب مع القلب اذ لا يصح طلب شيء من غير اذلة اذ هي المحركة للباحث
 على البحث والتفتيش والارادة من خاضيك للصورة لعانتك فان تصرفك
 في المصنوع تصرفا كذا تفتشها كذا تفتشها كذا تفتشها كذا تفتشها كذا تفتشها
 كنت ليما على عتقتك على ما يريد في اهل الكتاب بالباطل الله لاجل ان لا تفتش
 لك ارادة الامير اذ محبوبك من جهة ظاهر الامر وباطن الارادة بعد وقوع المراد
 الحق على العالم بان ذلك الواقع لو كما سبق في العلم على ذلك وتعاقد به
 الارادة لما وقع على ذلك الوصف مع جوان تبدل في نفسه في وقوعه على غير
 فاذا انقضى هذا فاني اضرب لك مثالا لمن لم يعرف من عالمك ولا يترك في تقدم
 من طلب الرزق الذي لا بد منه مثلك في طلب الدنيا ولا تفرغ عنها والقوى
 منها الحق سبحانه امثله والله المثل الاعلى يجعل صرف وجهه للشمس في جلاله
 خلفه ففصل من الشمس ما بغير ظله ولم يحقره ولا ناله منه الا ما حصل من قهره
 وفي الاسواء على استواء الشمس في قبة الفلك على راس الرجل سرا لا يكتشف ولا
 من غير كتابا وهو موجود في قوله تعالى وقضاه البنا قبسا ليل ثم يرجع الى الدنيا
 فنقول نجد الرجل ان اقبل وجهه على ظله واستند الشمس ورجع الحق ظله
 فلا هو يلق الظل وقد فات حظه من الشمس وهم الذين قال الله جل اسمه فيهم
 ولا نكم فالتساوي وما الحق من الظل الا ما تحت قدمه والشمس وجوه الحق
 والظل الدنيا وما حصل تحت قدميك القوت الذي لا بد منه يا ايها السيد

الكريم وهل خلقنا الدنيا الامزجاءك وخلقت سبحان من اجله فاجعلك له
 واحد لا شباؤك انزل في التوبة بان خلقك الاشياء من اجلك وخلقتك
 من اجله ولا تفكر ما خلقك من اجله ما خلقك من اجلك قال الله تعالى وخلقت
 الجن والانس لا يعبدك ما يريد منهم من رزق وقال تعالى ومن بعد جعل لكم
 الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتذوقوا من فضله وقال تعالى الله المجدل لكم الانسا
 لن كجوامعها ومنها ناكلون هذا ما لا يحصى في القرآن كثره **تسليم**
 ايها السيد الكريم تحبني بعتك واجزل العطايا لكل صنف يصلح به وذلك
 بان تمنعهم من الهلاك وتجلهم مواهب الطاعات على قدر الاستطاعات وتذكرهم
 من استخلفك يوم تشهد عليهم السنتهم وليدعيهم وارجلهم ان السمع والبصر
 القواد كل اولئك كان عندهم سؤالا فما ان لبثوا ثلثا خاضك وعلمك
 ولا شئ في الارض والسموات والجن والشجر وتنفذ النفس المواتية الامانة
 واجل وزيتك باطاعتها في كل حين ويوسوها فانها مديرة بلاية فانها لا تلبس
 للجواس الاما يلقها اليها ان خبرنا غيرك شرفنا فضل عندك مملكتك
 وتكرهنا بها باليك وتظهر ابدك فاجعل ابدك في هذا الصالح الاقرب
 فالاقرب يقل شغك وتعبك وسائط الصالح على الفاسد يصلح اليك
 ان يكون ذلك بالحوادث لتدلي في يديهم نفور فيما رحمة من الله لتعلم ولو
 كنت فظا غليظ الغلب لا انفصوا من حولك فاعف عنهم واستغفرهم وسادهم

عنه

في الامرات القوس مجبولة على حب من احسن اليها **تسليم** ايها السيد الكريم
 ينبغي لك بل هو اكبر لا تصنع شيئا في غير من صغير ولا تترشدا الا في وقت المعهود
 عندهم وايك وخرق العادة ولو عند سيد الخلق اليه ليكون القبول عليهم اشد
 اذا العادة وزيت الله واعلم ان ذلك الوقت لظهور ذلك الامر المنظر مثل خرق
 الله العادة بنزول المطر في وقتها واستدانت الحصى في غير وقتها وذلك
 الى القنوط والكفران فثم مع ذلك يتعوض في الارض كريف بالاسانة وان ظهر
 مثل هذه سنة فلا تهرما وعدل عن شئ عنه تحبه وتخلق هذه الاصل
 فتكون لك السائرة ذنبا واخره لذاتهم بامر فعل انشا الله كما قال تعالى ولا تقول
 لشيئ اني فاعل ذلك عدا الا ان يشاء الله ولا تنال على الله ولا تنقص الايمان
 بعد تركها ولا تفقدوا ايها انكم دخلت بكم واحذر القرارة السوء فانهم ياكلوا
 درهمك ويقررون النار لحك ودمك فلا تصح الا حيا لا تجد مع الزيادة في
 دينك فان رايت في صحة النفس في ذلك فيسأل العزم وهو كعدو لك فاعرض
 من في ملكك فانه يكون سببا به وهو العزم فيك هو لك كما قال جاهد هو لك
 فانه اكبر عندك وقال تعالى فاقولوا الذين يلونكم من الكفار وهو اقرب لكفار اليك
 فاستغل به ولا استغل بك فان السباع الهادية تهدم بادية ملكك وتحرك
 القيم الدايمة ويهدم دينك ايها السيد الكريم اوصي وزيرك وجايبك ان لا يخلت
 عليك من الصفات التي هي جباياك الاضرة تحقق فيها ايها النجيب من مقدسين

صحيحين ضروريين وخرج عن اصلين كريمين مستقيمين فان من الصفات طارئة
 عليك بها النفس مما يتبعها الهوى ويملك فثاني اليك بها في حسن صورة تكون
 ما طهرها من ذلك حتى ان خبرت بذلك وجعلت تحسن فخلق الله لك بصيرة
 ودخلت عليك فانظر سابقها بالادلة الواضحة الشريفة والعقائد الهادية
 وابرها في حكايا النظر بجاري الفكر ونهاجها العلم وتقرن بها ما تعظم
 الادلة المنصوبة للبرهان فكانت تعقبها بنجليها وان كانت خلاف ذلك فاعلمها
 فملك الصفة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وايها كرم خضر آذان
 فالشيء من ردة انما يعقب بحسب صله واليه يرجع **تسليم** حافظ على ذلك
 الشرف الرقيع عابث وعرف قد رها لا في شئ وجدك وما المراء منها وان امك
 الا تفرها في قيام وتعود وحر كرسون واشبا ذلك من جميع افعالك الاخرى من
 الخي علق في تحقيق كما قال النضر لم يزل يما فاعلم من من فظن نظرة في الجوز
 فقال له تسقم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وايك وانفاذ امر في ملكك
 حتى تشاور في رزقك فان في مشاورتك اياه تثبت مودتك في قلبه والمودة
 قدوت الشفقة والشفقة تورد التضرع والشفقة يورث العدل والعدل بقاء المملكة
 هكذا ينبغي ان تكون صفات الامام والاهلك وهلك **فصل** لا تخلو الامام ان
 يكون واحدا من اربعة بالمجود ظهر المجود ودام قالت الحكمة الملوك اربعة لا يخلو
 ملك سخي على نفسه سخي على غيره وملك ليتم على نفسه ليتم على غيره فالا يخلو الملك

عنه

من احدها الاضرة كذلك هذا الخليفة كذلك لا يخلو من احدها ولا يزل العاد
 بالله تعالى على قديم الزمان يتبعون انفسهم والظهور الاعيان والشيخ الخفين
 ظهر ان في الوجه لا شاعلم وهو مقام جمع وعمل وهو مقام الشرف وهو حد الكرم
 هو وضع القدامين فكنت الشفقة الى الارض هذا الملك هو الله الباري كرامة
 يفرق فيها كل امر حكيم في ايها السيد الكريم انك صاحب علم وعمل فانت سخي على
 نفسك سخي على عبيتك وانك لا صاحب علم ولا عمل فانت ليتم على نفسك وعبيتك
 وانك صاحب علم لا صاحب علم فانت ليتم على نفسك سخي على عبيتك **وهنا** من
 عن كثر تركناه لاهل الاذواق والتحقيق والمخبر بالانعام ولعل بعضا يقول
 تسلم القمين وهما قول صاحب علم وعمل فانه العامل العالم ولا صاحب علم ولا عمل وهو
 عكسه ولا تسلم القمين الاخرين فقولوا لا اقسام صحيحة واخر ذلك الاصلح فيها
 بالعلوم والمكاشفة والاحكام بغيرها بالمحوسات من المطعومات والشمومات وعلاها
 باصدا هذه فان سلم القمين فيلزم ان تسلم القمين الاخرين وذلك ان الله
 هو صاحب العمل لا صاحب علم فانه المقلد وليس بوجه علم بل انما هي سخي
 مقبلة بالنظر الى ما يؤول اليه محلا من نعم ليجان ولا نقول ان هذا صاحب العلم
 واقام القم الاخر وهو صاحب علم ولا صاحب عمل فهو العالم المتركب الشهرة
 والمخبر في الحركات فان رجع هذا شاعلم بما يكشف من العلوم وبعثه معتبرا
 انك من المحاور المودبة الى دار البوار فند برهانه الاقسام تروى الحكمة الباطنة

ان ان بنين ما زينه بالتخا والمفرد في هذا العالم الموضع فهذا الكتاب
فقول وان التخا انما يشي على الحاجة اليه من غير زيادة ولا نقصان واللو مني
الشيء مع الحاجة اليه في جاوز هذا افرط وكلا طرفي قصد الامور فيم وفي هذا

حري مثل لا الساع على الحيا **عبد على من الزمان قد يفتقر**
نوسط اذا ما شئت امر فانه **كلا طرفي قصد الامور فيم**

فقف رحمت الله عند هذا الحد فظاهره لخيرته على وباطنه علم وظاهره حلا وباطنه
مطلع والرقبة على تسعين باوية وعاصفة فالبادية عالم الشهادة المنفصل في حق
المنوع المحمدية والحاضر على قمين خاص وعام فالعام عالم الشهادة المنفصل وهي
البادية في غير المنوع والحاضر على قمين عالم العقل وعالم النفس وعالم النفس
قمين مطيع وعاصف فالمطيع بسم عالم الحبريت وعالم النفس على الجلة هو البرزخ عند
والعاصف هم علماء هذه المدينة التي ذكرناهم وعالم العقل على قمين محجور وغير
محجور فاصحاب الاوضاع محجورين وهم عالم المكنون اصحاب الطغمان قال الله تعالى
وعامت الارض مقام معلوم وغير المحجور هم السالكين على الله المحجور عند في
عينهم محجورين غير علمهم حتى لا يعرفهم سواه كما كان لا يعرفون الاياه وهم في
المقام الذي يترجمه المحققون بالعلماء الثالث المحجورين وهم خوض هذه الد
فانظر في هذه الاقسام ترسل انشاء الله تعالى يا ايها السيد الكبري ان تحفظ هذه
فانبل كل حال ما يحتاج اليه على حيل حدوث لك انفا وكذلك نفسك تكون

فانظر

في المقام المحمدية صاحب علم وعمل وهو الشيخ الكليني الزهدي في ايدى الناس
فما اجت رحمة وليكم كما حق زهد في اعناده والتوا بتورث الحجة والمجته توث
القرية والقرية توث الوصلة والوصلة توث الجمع وهذا الشارة مصورة
حجج العرق فكذلك ينبغي ان تتردد في جميع افعالك واقوالك ولطفك انك
وتبن اليه وتوقد السراج وتضرب التارة وتبرر الصور تبدل تلك الحكمة
الالهية وتلوح لك الحقائق على ما هي عليه وموضع هذا من الكتاب العزيز والله
خلفكم وما تعلمون كانت الانسا اذا ترك ما الناس عند الناس احب الناس ذلك
اذا تركت ما لله عند الله ولم يرض فيه ولا اصف شيئا الا نفسك من غير انفا
كت على الحقيقة زهدا وعلى التوحيد اسدا فاسع في الكتاب هذه الاوصاف
تكن من اهل الانصاف وقد ما خبرت الناس في وطانها ووطانها فلم يلزمهم
اعظم قدرا ولا اكبر خطرا ولا اجل نفوسهم من رجل طالع منه وقيل كلامه فان
تلك في الحكمة فان القلة انها الصنف من الكثرة واكثر نفوسهم هذا الساقط
هو حد الشيخ القمام وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتجمل اصحابه
بالوصفة حد الساقط منهم وكذلك ينبغي للوارثين ان يكونوا كذلك لو اد
اعظم منهم ولعل في نفوسهم واجب اليهم ومن اجل هذا في ايديهم واجب
عندهم ولم يظهر لهم الا عند ما يعرفون الحاجة فدمستهم للشرطية **في** تظهر
لهم على ما قدمت لك في اول الباب فكل شيء يورده في ذلك المقام قبل ان تعطن

النفس اليسرى ان قبلوا عليك يشي من دنياهم فابعد عنها ورد على فقرهم فان ابقوا
الا بوساطة فخذ من يدعها لتقواهم على علم نعم بذلك هكذا يكون الله
الامام ويحاط بهم من اهل مملكته ولحم لله رب العالمين **الباب الثاني في العرف**
وهو قاضي هذه المدينة القائم باحكامها ايده الله السيد الهام الاعدل الاكل
ينبغي ان اريد بقاء مملكته عليك والظفر باعد انك ان تكون متواحا
بعينك ومغفلة قضائك العادل فانه بقاء عليك ما وذل وهذا مدينة فقط
ولا مملكة الاظهرت فيها البركة وفنت الارزاق وعنت الخيرة جميعا وهو
محمود محبوب على محم الدهور والاعصار وهو الميزان الموضع في الارض ويركن
الفصل في العرف الاكبر بين العباد وهو كما في ذلك اليوم وهو الما ويرى
وان الملك جسد وصر العادل ومقره يكن العادل حرب الملك وكان الحكماء
يقولون عدل السلطان انفع للرياسة من نصب الزمان وقد امر الله تبارك وتعالى
عباده فقال ان الله يامر بالعدل والاحسان وضم من لم يصف به وجعل حاكما
عليه فقال ويل للمطففين الذين اذا اتوا بالحق الى الناس يستوفون واذكروهم
او زعمهم يحسرون الايطر اولئك انهم مبعوثون يوم عظيم وقال تعالى
واقصد في مشيك واغضض من صوتك وقال تعالى ولا تجهر بصوتك ولا تها
ها وابغض بين ذلك سبيلا وهو العدل والحق ولا يتجمل بذلك مغلوطة الى
عقل ولا تبسطها كل البسط وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يجرز رفع

مؤذن

صوتك ولعمر رضى الله عنهما اخفض ومنه فعل عليه السلام وقد انقطع احد
نفسه نزع الاخرى ومشي طافا حتى يعبد في اقدامه وعبد انشاء الله وصوره
ومن وصا بعض الحكماء ولا تكن حلو فنتسب ولا تكن مترا فنفذ فاف اعد
صار في جميع الاشياء فاجعل العدل حاكما على نفسك واهلك وجاهك وخالك
وعبيدك واصحابك جميع من توجهت عليه حكمت في كلامك وفعلك ظاهره
الباب السابع في ذكر الوزير وصفاته وكيف يجب ان يكون جري النذير للرياسة
الحكي في العادة ان لا يقيم امر ملك في مملكة الا وزير يدبره يكون واسط بين
المالك والمملوك وكذلك اقتضت الحكمة لما ابرزنا هذا الخليفة المذكور ان يجعل
لكم وزير يسمى عقلا وعليه توجب الخطاب من الله تعالى اذ هو مدبر المملكة قال الله
تبارك وتعالى في ذلك الايات لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت
لم كان له قلبا وعقل فاجعل الله سبحانه لهذا الامام هذا الوزير الذي يقال له
العقل قائما سمي عقلا لانه يعقل عن الله تعالى كل ما يليق اليه وهو على المملكة
كالعقل على الدنيا يحفظها حذر لحن ولها نساءه عقلا واسطه له وزير
فيما لا يتحمل ان يكون من الوزير ووزير وكلهما موجود فيهما فان كان من الوزير
الله هو العقل فانه حامل الثقال المملكة واعيانها وان كان من الوزير الذي هو
المجلى فانه يلجأ اليه في جميع الاشياء اذ هو لسان الخليفة والمنفذ امره فلهذا
اليعنى صرح عليه اسم الوزارة لما لم يكن ايضا بد من وجود معنى هذا اللفظ وهو

عجيب ومخترع لطيف واحد الباري في اذ مقام من الامام وانزله من الخليفة منزلة اخرى
من الشمس على مذهب من يقول بالاستعداد وهذا نراه عند حصول الملك وتجليه ليس
تلك الصفة ولا يصور ان الامر هناك صادر عن الامام بارتفاع الوسايط وهبته
المشاهدة عظيمة وعظمتها من كثرة الله قوله تعالى من الملك اليوم لله الواحد القهار
وفي وقت الحجاب تمت الدعا ونعوذ بالله من حجاب الدعوى في حق الخليفة
كان للوزير الظهور وانفاذ الاوامر والايعاء والمنع اذ هو لان الخليفة والمتمم
عنه وهذا الموجود في سر وجهاً في القوم الشمس لا ترى القوم اذ حصل في قصة
الشمس ليس نور ولا ظهور ولا سيطرة الشمس عليه فاذا كانت الدنيا الى البصر كانت
الظهور والنام لعجب الشمس عن اعداء من الناظرين والفرغ ذلك الوقت يشاهد
الشمس والعالم والناس لا يشاهدون الا القوم وهذا سر عجيب وهذا باب عظيم
لحقائق في مجال انفساح ولا باب العلوب في غير اعتبار بين اندماج وانفتاح لان
الحكمة غريبة في ابداءه على قدر اسراره ثلاث ثلاث وقد ذكرنا هذا التشرع
غير هذا الموضع مستوفى في كتاب المثلثات لنا وحظ من الكتاب العزيز قل عوذ
برحمتي الناس ملك الناس لم الناس وكان شيخنا ابو مدين رحمه الله ما حصل من
سر الوجود عند الخليفة الحق لا مقام ملك الناس وهذا كان يصريح بان سر
من القرآن تبارك التسميه الملك ومقام اله الناس انفراد به لفظ فلذلك
كانت ابامدين احداً الامامين الموجودين في العالم ثم نرجع ونقول فلما اذبح

صوت

وسوى جوهرة اودع في حزن الدنيا والسياسة جميع الامور الايقية بالملك من
مقام الخليفة موجود من يقينه وعلى هذا المذهب وردت الشرايع ثم نقش سبحانه
جميع العلوم في جوهرة اذ فصار عالماً للعلوم من لا يدري ان يصرفها ولا لا
التي يصرفها تلك الحكمة من ثقلها يكون مضطراً الى الخليفة كما فعل الخليفة فيها
تقدم عارفاً بنفسه وقدره وعارفاً بخلفه ومروءة الصواب من اجله ثم اتعد
سبحانه الخليفة على عرش الوحدة ورواه برداء العزلة وحقه بالحق
الالهية فاكس من الاجلال الهبة والعظمة ما ظهر لعالم الشهادة منها
مقدار سم الخطاط لهم وهم وضعوا من جنهم وسلبوا من انفسهم وهذا مقتضى
الخليفة فكيف يتأمله هذه الحق سبحانه في ذلك الكرامة فانظروا فقد الله ما
هذه القوة العجيبة التي يؤيدنا الله بها في ذلك ناعداً النظر الى جلاله
في الدنيا والاخرة فلما قام الخليفة في هذا المقام ادخل عليه العقل فلما دخل
عليه خلت صورة العقل في جوهرة سر في ذلك الخليفة فالتحلت الامور والعلوم
المفكوة فيه والناس يخلطون في هذا المقام فيطلبون من خارج ما هو فيهم
فيستحبون ولو يقولوا عند قوله تعالى وفي نفسكم فلا تفرقوا ولا تفرقوا
*** قد يرسل المرء لطلبه *** والسبب لطلبه في الرجب ***
فاذا اراد العقل معرفة شيء في تدبير الملك وصلحه ففقد عند ذلك في
مشاهدة الامام عند المشاهدة يلوح للمراد فيقوم له الخليفة منزلة الخطاط

الوزير قد تشبه برؤس وجهه وصفاته لان كليهما اضطربا الى الغيرة بالقول والكتابة
التي انا اذكرها لك انشاء الله تعالى فاذا رايتها قد قامت موجوداً فذلك وزيرك
وهو المراد فاحفظها وحصلها وحصلها لغبت انشاء الله تعالى **فصل خلق**
الوزير وصفاته فاعلم رحمك الله ان العدل شخصه والهمة رأسه والجمال وجهه والحفظ
حاجباه والحياض والطلاقة جبينه والعزة افقه والصدق فمه والحكمة
لسانه والته عفة والسعة وحملا الاوصاف والشجاعة عضده والنوكل
مرفقه والعصمة عصمه والكرم كفه والايتار رتبانه واليوديد واليمن هيته و
اليسنياره والوديع بطنه والعفة فوجبه والاستقامة ساقه والرجاء خلفه وقاه
والفطنة قلبه العلم روحه والامانة جوده والهدى لباية والتواضع حاجبه
لغشية اكليده والحكم خاتمه والاكرامته والهدى لبقته والشجاعة مصباحه
والفرهم دانه والصدق شعاعه والفراسة علمه والفكر كسبه والعقل اسم
الحق سمعه فاذا رايت هذه الاوصاف فاخته وزيراً ولديك سبيل **قال المصنف**
ولما كانت الفراسة علم هذا الوزير المذكور وحل كسفه وطلابه على ممكنات
لخاوط ومقتيات الامور واجتناب الان سقوط منها طر فاحتمل عبق هذا السبيل
حكمة وشريعة انشاء الله تعالى **باب الفراسة** في الفراسة الشريعة والحكمة
قال الله تعالى في ذلك الايات للمؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم انتم
فراسته المؤمن فانه ينظر بنور الله فالفراسة اكرم الله نوره من نور الله عز وجل

من الملك الى الوزير اذ المراد حصول العلم وبهذا يتبين عن مخاطبة العقول فانهم
ليسا باجسام تكون فيها اصوات وصرير واذا لم تكن اصواتا وصريراً وروما الى
غير ذلك من الاكوال فلان نظر الامام يورث اليه تلك الادلة من الاصوات
غير ما في قلب السامع وهو حصول الحق وهو اثر الكلام من الخطاب فذلك اذا حصل
للعقل اثار العلوم في قلبه من غير الرجوع الكل عبرة بالكلام والقول والخطاب
فلما احب على هذه الصفة جعل مسكنه الدخا ليشرف على اقطار المملكة وان يكون
منها من خزائنه ليعاين التي هي مسكنه جبايات البادية وقربها من خزائنه الفكر والحفظ
حتى يقرب عليه النظر في جميع مهماته فيبلغ اليها الخليفة الاكرم ان تحافظ على
وزيرك وتساير وتعب اليه فان في بقائه صلاح ملكك ومد يدك لا تروا
اتقوا في العقل شيء وهلك بفشاحلة كيف تحزن يد يته الجسم ولا تقدر الرجوع
على تلفيقها في افضل على الوزير حفظك على نفسك فهو يدك التي تخطى عنها
التي هانت في حتمه بمضاد امر في ملكك ففقد العقل وتبدل معرفته وشاؤره
وانظر الى ما يصدر عنه فيرسل على ما يشرب عليك فان الله تعالى قد اودع اقواله
في ليله وحفظ من الوهم فان الوهم موجود به في النفس على صورة العقل فقد
يلبس عليك وهو وزير مطاع لانه الانسان ياثير عظيم وهو المستوعب على التنا
والباغ على الافكار والروية وهو يرث الوسوسة فيحفظ منه وميز وزيرك
عيناً اسماً ولا تشبه نفسك فلا خير في امر ولا ملك لا يدبره عقل ولما كان

الوزير

بهذا لعلنا نعلم في ظاهره من الحكمة الكلية بارتباطها بالذات لا بالوقوع
 فيكون ذلك نادرا في الفراسة للحكمة اذ هو موقوف على ادلة عادية ضعيفة
 بهيكل الحكمة فان ادلتها في نفس المتعبر فيه فليان ان نسوق بهذا الباب
 الفرائض معاملة احصاها يمكن انما **الفراصة الحكيمة** اعرض الله للعالم الفكرة
 والعلوم النظرية والحكام التجريبية وانما تستلهم اليها في هذا الكناز الذي لا
 احد يصبه الله نور اليقين ويبرز حجاب الرؤى عن عين بصيرة فيلطف في سلك
 اهل الفراسة الشريعة فلما لم يتمكن هذا الحل احد كونه موهوب من الله تعالى
 فيكونها الاخص من عباده وكنا هذا موضع الخاص للعالم فيما يحتاج اليه
 وهذا البليغ كما يحتاج اليه ويعو عليه لان الانسان منظر لا معاشرة
 الناس ومخاطبة كل انسان في صفه وفي حاله ولذا كان عند هذا الاضطراب
 وليس عند من الفراسة الشريعة ما يميز بين خلوته سقنا فصلا كما فيا من
 الفراسة الحكيمة ليقف الانسان عند بصيرة في مقامه ويستغل بغيرها لظاها
 عسى الله ان يفتح له بابا من عند النور اليقين ولا يحفظ المكون الا على فاعلم
 يا اخي فبقنا الله واياك ان احسن الهيمان ولعل النشأت الذي ينبغي للآن
 نختار سيرة بليلك وزيرا من ليس بالطويل ولا بالقصير بل في العلم بطريق العاطفة
 والروية ايضا شريحة وصفة معتدلة الشغل طوله ليس بالسبط ولا بالمجد
 القلط في شغل عمره ليس بذلك السواد سليل افكاره مائة الى القور والشود

معتدلة

معتدلة عظم الرأس سائل الاكثاف في عقله مستو معتدلة اليقة ليس في ورده ولا
 صلبه ثم حقي الصوت الصادق ما غلط من مارق مما يستحق غلظه او رفته
 في اعتدال طويل البناء والرفق سبط الكف قليل الكلام والضحك الاعتدال
 ميل طبع الى الصغر والسود في نظره منج ورو في قليل الطبع في المال ليس يد
 الحكم عليه ولا الرئاسة ليس يجمل ولا يبطي بهذا قالت الحكماء اعتدال الخليفة
 وحاكمها وفيها خلق سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم هو حجة الكمال اظهر
 وباطنا فان قدرت ان تشرح لي مثل هذا فاعلم اني لافق مع شيوخك اذ لم يزلوا
 يصيرون فان رقت النور الكافي فانت اذ ذاك سلطان العالمين وصاحب الحقيقين
 الوجود تحت قمرك وباسك وامرك واعلم يا اخي ان الحكماء في مقالاتهم في
 الفراسة ورايت ذلك تجربة ان عدل الخلق بما تقدم وصفه وما ذكر في مقام
 ان البياض الصادق مع الزرق والشفرة الكثيرة دليل على الخيرة والفضيلة
 وقلة العقل فان كان مع ذلك واسع الجبهة صبيح الذن ان غر وجرب الشعر على
 الرأس فقال الحكماء ان الخلق من هذه صفته الخلق من افعلى انما **الاشعر**
اعلم ان الحكماء اوان الشعر الخشن يدل على الشجاعة وصحة الدماغ والشعر اللين يدل
 على الخين وبر الذمالي وقلة الفطنة وكثرة الشعر على الكفين والعنود يدل على
 الحق والجرأة وكثرة الشعر على الصدر والبطن يدل على خفة الطبع وقلة القوم
 وحب الجور والشفرة دليل على الحق وكثرة الغضب سريرة والتسلط والاسوق

من الشعر يدل على العقل والا نأثره وجب العقل والنسوط من هذا يدل على الكمال
الحكمة قال الحكماء الحكمة السبطة التي لا غشور فيها بل على الخصومة والشدة
 والرقابة والصلابة من كانت جبهة مستوية في الشوق والشفرة وكانت فيها غشور
 فهو صدوق فم عالم يقظان مدبر حاذق **الأذان** ومن كان غشور الأذن
 فهو جاهل الا انه يكون حافظا ومن كان صغير الأذن فهو حق سارق **الحاجب**
 الحاجب الكثير الشعر يدل على الغر وغشا الكلام فان امتد الحاجب الى الصدغ فانه
 تياه صلف ومن رقبته حاجب فاعلم في القول والفكر وكان سودا فهو يقظان
 فم **العين** اردد العين الزرق واردة الزرق الفير وجبة في غلظه عيناه و
 محظ فهو حسود وفيه كلال غير مأمون وان كانت زرقا كان اسد وقد يكون
 غاشيا ومن كانت عيناه موشحة مائلة الى الغور والكحلة والسودا فهو قبطا
 فم ثقة محب فان اخذت في طول البصا حبا حديث من كانت عينه جليلة
 قليل الحركة كالبهيمة ميت انظر فهو جاهل غلظ الطبع ومن كانت عينه حركه
 لسيرة صفة نظر فهو محال الصغار ومن كانت عينه حمرا فهو شجاع مقدم
 فان كان خاليا فقط صفر فبصا حبا اشتر الناس وادراكهم **الأنف** اذا كان رفقا
 فصا حركه ومن كان انفه كاد ان يدخل في فم فهو شجاع ومن كان انف
 فهو شوق ومن كان انفه سديلا لا تفاج فهو غشور وان كان غلظا او
 مائلا الى القنطرة فهو كذب مجمل فاعلم ان النور طالع غير طوله فاحش ومن

كل



كان انفه مستو غلظ وقناه غير فاحش فهو دليل على العقل والفهم
الفم ومن كان واسع الفم فهو شجاع ومن كان غلظ الفم فهو حق ومن كان
 متوسط الشفتين في الغلظ مع حرق صادة فهو معتدل ومن كان ثنائيه
 ماثورة ونابتة فهو خداع يقبل غير مأمون ومن كانت اسنانه منبسطة خطا
 بلهها فليح فهو عاقل ثقة مأمون مدير الوجه ومن كان فم الوجه من منفتح
 الشدين فهو جاهل غلظ الطبع ومن كان فم الوجه اصفر وردي
 خداع عكس من حال الوجه فهو فرح ومن كان اصداغ متفخرا واداج متلبة
 فهو غشور ومن نظرت فم وتجل ورياد مع عينا او تبسم تبسم لا يدين
 فهو ك متودد محب فليح في نفسه مما تيه الصوت الجهم يدل على الشجاعة
 المعتدلين الكد والثبات في الغلظ والنور يدل على العقل والندى والصدق
 سرعة الكلام ورفقته يدل على الحق والكذب الجمل الغلظ في الصوت دليل
 على الغضب سوء الفطنة في الصوت دليل على الحق وقلة الفطنة وكبر النفس
 القهر الكثير يدل على الصلف والهدى والندى الوافر في الجوارح يدل على
 اللفظ وتجرب اليد في فضول الكلام دليل على تمام العقل والتدبير وصحة
 العقل قصر الحق دليل على الخبث والمكول الحق دليل على الحق والخبث
 الصباغ فان انضاف اليها صغر الرأس فانه يدل على الحق والتخلف غلظ
 يدل على الجمل وكثرة الاكل اعتدال الحق في الطول والغلظ دليل على العقل

والتي تدبر وخالص المودة والصدق البطن الكبير يدل على الحق والجمال الجين
 لطافة البطن وضيق اعتداله يدل على جودة العقل وحسن الراعي الكفين والظفر
 يدلان على الشجاعة رقيقة العقل اعنا الظفر يدل على الشكاسة والكرامة واستواء
 الظفر علامة محمودة بروز الكفين دليل على سوء البنية وقبح المذهب والاطالت
 الدساعان حجة ببلغ الكف الركبة دليل على الشجاعة والكرم ومنبل النفس اذا
 مضرت فصيحها جان تحت الشرا الكف الطويل على الاصابع الطويل يدل على القوة
 في الضاعة واحكام الاعمال تدبر الرئاسة اللحم الغليظ في القدم يدل على الجمل
 وحسن الجود القدم الصغير اللين يدل على الفجور وقلة العقب تدل على حسن والعاط
 يدل على الشجاعة غلظ الساقين مع العروقين دليل البله والقحة ومن كانت
 خطاه بطيئة واسعة فهو منج في جميع اعماله مفكر في عواقبه والمضد للصدق
 فهذا وقد الله فضل محض من الفرائد الحكيمة على ما وضعه كما ان شدة في
 الناس انشاء الله تعالى **قال المؤلف** رضي الله عنه وليد في هذا الفصل المذكور
 الحكماء في النشأة المعتدلة المذكورة في اول هذا الباب ليس عليها النشأة
 الروحانية حقا فاقول علم ان الروح الانسانية لا تخرج من المظلة المحضة
 وهي الطبيعة كانت دامة متوسطة بين النور والظلمة وبسبب ذلك تخلق مدبر
 للنشأة طبيعية غيرية كانت النفس الكلية التي بين الهباء والعقل فالهباء طليحة محضة
 والعقل نور محض والنفس بينهما كالسند وفي ما لم يتخلب على الطبيعة الانسانية

في قوله
 قال المؤلف

احد

احد الوضيع كان معتدا لا يوق في كل ذي حقيقته ومع ما غلب عليه النور المحض
 او الظلمة المحضة كان لما غلب عليه كاذب في النشأة الجسمانية من اصول اللفظ
 والعصر المفرط والبايض المفرط والسود المفرط وكل صدين على التوازن
 في احد الطرفين فاقول اما البياض المفرط فاستقر في النظر في عالم النور بحيث
 لا يبق فيه ما يدبر عالم طبيعة فيفسد سريعا قبل حصول الكمال فكان مذموما
 كذلك في الجانب الآخر وهو السود المفرط بحيث يستقر في طبيعة في عالم
 النور فكذلك ايضا مذموم فاذا كان قفيا قفيا قال صلى الله عليه وسلم في
 لا يستقر فيه غيري وكان له وقت مع اصحابه ووقت مع اهله وكذلك الطول
 والقصر منق اقامته في البطن في احد الجانبين فيبعثان تكون المدة بقدر الحاجة
 واما اعتدال اللحم في الرطوبة بين الغلظ والخفة والبرقة وهو اعتدال في البرزخ
 بين المعنى والحسن كاللحم الجود والعظم ولما اعتدال الشعر فيكون من القيقض
 البسط واما كونه اسيل الوجه فهو الطلاقة والبشاشة واما كونه عريضا
 النظر في الأمور ولما كان عينه مائلة الى العز والسود فاستخرج العلو
 الحقيقة واما كونه معتدا عظم الرأس فهو العقل ولما كونه مائل الاكتاف
 فاحتمال الازع من غير ارادة واما كونه مستويا فاستقر على الاشياء غير
 ميل اليها واما كونه معتدا لليلة التي هو مجرى النفس مستقامة لاصواتها واستقام
 الكلام في الخطا وما يليق بالخطا بما كونه ليس في ذكره ولا حله في نظرنا في الامور

التي يلجأ اليها ويتوكل عليها ان يكون مخلصا لاحد الطرفين فانها ان كانت مبرزة
 قد يعجز ربه في غالب الامر واما كونه خفي الصوت فهو حفظ السر واما صفا
 الصوت فهو الاكبر في شيا واما طول البنان فطاقة تناول واما بسط
 الكف فرغ في الدنيا من غير عاق واما قلة الكلام والفتحة فنظرة الى مواضع الحكمة
 في تكلم ويصنع بحسب الحاجة واما كونه ميل طبا على اصفر والسود فهو ان يخطب
 عليه الجوع الى العالم العلوي واما كونه في نظره فرحا وسرورا فهو استجلاء نفوس
 الخلق عليه والمحبة واما كونه قليل الضحك في الحال فهو البعد عن القابله واما كونه
 ليس بجعلان ولا بغي ليس يبرح الاخذ مع القدر ولا عاجز فهذا قد ذكرنا
 اعتدال النشأة الطبيعية الانسانية حقا فيكون على النشأة المعتدلة الطبيعة التي
 ذكرناها من الحكماء انما تروا خد تفصيل الاعضاء على هذا المثال بقدر ما يفيق
 للنظر السديد في ذلك ولو بدع هذا لكان طول الكتاب في ترجع الى الطريقة
 الشرعية واقول لفراصة الشريعة اعلم رحمتك الله ونور بصيرتك ان عالم الملكوت
 هو المحرك لعالم الشهادة وتحت قهره وسيفه من الله سبحانه لا يقية استحق
 ذلك فعالم الشهادة لا يبعد من حركة ولا سكون ولا اكل ولا شرب ولا كلام ولا
 صمت الا عن ربه الغيب ذلك ان الحيوان لا يتحرك الا عن قصد واردة وهما
 عمل العقل وهو عالم الغيب والحركة وما شاكلها من عالم الشهادة وعالم الشهادة
 عندنا كل من ادركناه بالحواس عادة وعالم الغيب ادركناه بالحواس الشرعية والنظر

العقري فيما لا يظهر للحواس عادة فنقول ان عالم الغيب يدرك بعين البصيرة كما ان عالم
 الشهادة يدرك بالحواس فرفع عنه حجاب المظلمة وما اشبه من الموانع فاذا انفتحت الموانع
 وانسبقت الانوار على المحسوسات ادرك البصر البصريات فادركها مقرر من نور
 البصر ونور الشمس والشرح واشباهها من الانوار كذلك عين البصيرة حجابها هو النور
 والشمس ومثل حجابات الاغيار الى مثل هذا من الحجب فيكون بين وبين درر الملكوت
 اعني عالم الغيب فاذ علم الانسان الى ملة قلبه وجلاها بانواع الرياضات والمجاهدات
 حتى انزل راجع نورها على النور الفاضل بسط على عالم الغيب وهو النور الذي تروا
 به اهل الملكوت وهو منزلة الشمس في المحسوسات جميع عند ذلك عين البصيرة مع
 نور الشمس فكشف الغيبات على ما هي عليه غير ان بينهما طيفعة معنى ذلك ان
 الحس يحجب الجدار والبعد المفرط والمقرب المفرط والاجسام الكثيفة الخاملة
 بينه وبين من يريد ادراكه وهذا القصور عادة وقد يخرج قسبي او في كقول
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اريك من رزقك من رزقك وفي الاولياء ابدا الملكوت
 لهم في اول سلوهم وان لم يدركوا ما كلفه من المحسوسات فيرى حلا مقبلا على
 حالته وبيدها البعد المفرط والاجسام الكثيفة بحيث ان تراه بمكة او بر الكعبة
 وهو يقصر الغريب وهذا كغيره من المريدين عند اول احوالهم رزق ذلك ولهم ربه
 ثم ينفقون عن ذلك اعني خرف العادة ان كانوا من اهل العناية والاخصاص بالادب
 النبوية وان بقي عليهم ذلك اعني خرف العادة على الدوام فهم المعبر عنهم بالبدلية

العقري

بالقلم وهو صاحب القلب عطاء ويبدى نعام من الحجة وعطاءه يحول بين سنة
 الباهر وسنانه ويتروى بين شعاعه وضياءه صفاء لاوار على القرب المعد عالم
 لست من الامم من قبل من بعد في غير ويشتد ويؤثر سجله ذات النفس الكبدية
 حرق الامام الزكية الموصوفة بالمطهنة الراسية الموصية كتب فيها النشور والاعوان
 البرزخية فنصفه ما يظهر اثاره على صفحات قرطاس اجسام عرجون ذلك بقونا من
 الامام ونحن انشأنا الله قد بينا ان نذكر بهذا الباب صفة الكاتب والكتبة في فصلين
 والله لمؤيد لا يتغيره **فصل** في الكاتب اعلم وفقد الله تعالى انشاء الله تعالى جعل
 في الملكة الكبرى لوحا محفوظا قلما معلوما عليا به من مقدس عن التأليف
 المتغير فنفذ الامر الادارة بالعلم من تحت الى اليمين لتحريك العلم سطح اللوح المحفوظ
 بعلم ما كان وما يكون فلما انشأنا هذا الكتاب على مقابلة الشخصين ومقابلتهما
 على المشأين اردنا ان نعرض اين الكاتب **نأشأ**

- * ولقلى ولو حجة الوجوبية * قلما لا ولو حجة المحفوظ
- * ويبدى يمين الله في ملكونه * ما نشأ خسر ولو سم حفظ

فالكاتب صفة لطيفة عليه تتم اليمن ليامين وما بينهما من عيسى
 وهو مقام الاراد صاحب القرب المزوج فاذا اراد الامام ان يظهر امر من الملكوت
 في عالم الشهادة تجل القلب فانشرح الصدر وذلك عبارة عن كشف لفظا فارقم
 فيه مراد الامام وذلك القلب هو قوة العقل في العقل في مرآته ما لم يكن راء

قلبه لك فغرض انه مراد الامام فاستدعى الكاتب فاطمه على المراد وقال الكاتب
 في ذات النفس كذا وكذا فان حصل في النفس خرج على الجوارح فلهذا قلنا انه
 انه شبيه بمخرج لا في مخرج بعين القبرين وهو العقل فلهذا حصل له الشرف
 الكامل في حقه فان قيل ما مقام هذا الكاتب العرش او الكسرى او بينهما وقد
 علمنا على ما قرأنا في موضعنا ان الكسرى هو محل الفرقان وهو النفس والله
 تعالى ونفس وما سواها فآلهما خجورها ويقولها فهذا فرقان والكاتب رتبة
 ان يكتب في محمود ومذموم على اختلاف الاحوال وليس مقامه رتبة ككتابة غيره
 كيف يتفق هذا قلنا قولك جميع فاعلم انه ليس من العرش الا الكسرى مبدع ولا
 ذم سوى علوم مقدسة وتزلات رتبة عن الانصاف الفرقان والعرش مقام
 الامام والكسرى مقام النفس وهي محل الغير والظهير حال ومقاما فاذا انعقد الامر
 الى الكاتب فانه ينفذ واحدا مقدسا لا يتصف بمحمود ولا ذم والكاتب اما يكتب
 الخزانة المحمدية وهي التي فرق فيها كل امر محكم في اخذ ذلك الامر من الخزانة المحمدية
 على ما وضع لمنصفه فان كان محمدا من ذلك فيحصل عند ذلك الكاتب علما و
 عينا لا حالا ومقاما لا رتبة فوق ما يكتب فيما يصيب غيبة الاخص فهو بدنة مع
 الارادة وتصرف في شغله الله هو الكتابة من الخزانة المحمدية فانه حصل
 الامر ورده امرين اما هو الرسول بل ذلك الامر والخطاطة لكتابة من ظاهر
 والكاتب من الجنبه في حقيقة الرسول هي المدة لحال الكاتب في حال ومقامه حاله

الشريعة ومقامه المنيفة ويرغب في ثم بعد ذلك يذكر ما امر به فان كان خيرا فهو
 المرغوب وان كان غير ذلك فقد قيل لا يبيد بعض العارف قال وكان امر الله
 فدمر مقدورا وعلم باخوات الكاتب ان كان على ما ذكرناه فقد قرع بالصدق
 ومن ثم حصل له ما رايت شيئا الا ان الله قبله **فصل** في الكتاب ما كانت
 اليمن الكتابة افقر الى القلم ودواة واسماد ولوح يقطع فيلخص الحق
 واليمين واللوح والقلم الاعلى واللوح المحفوظ وما هو مثل التخطيط في الحال
 ولا تمام الامثلة في اللوح ومثل ما يكون اتحاد العوالم الصادرة عن الامثلة
 الموقومة في اللوح فافهم اللوح المحفوظ هنا لوح المحو والاشياء وانظر كيف انشأنا
 حاويا لما لم يتناه في رقم وكل ما دخل في الوجود مناه فاجتبه كيف لا يتناهى وهو
 في عالم الاصغر كالمقابلة الشريفة الموقوفة الصدور وهو موضع يحتاج العارف
 الى الالتفات في معرفته فاللوح هو محل الكتابة فالتميمية الكتاب يقول انه يقسم
 تميمين كتابين رقوم وكتاب المسطور قال الله تعالى والطور وكتاب مسطور وقال
 كتاب رقوم قاصم بالمسطور واخرج عن الرقوم انه في مجيئين وفي عليين فالمسطور
 في عالم الارواح والمقوم في عالم الغيب الشهادة ومن جانب الخلق ان الرقوم هو
 المسطور عنه من جانب الكشف الصحيح لكن لا يعان منه الا الاعلى الا الوجه الواحد
 الذي من قبلها وهو عالم الامر كما مسطورا ولما كان الاثنان جميع العلو والسفل
 اشرف على الوجهين فكان الرقوم فاما في الرقوم فهو المسطور وهو الوضع المشكك وضع

ادحقه هو المدة في رقومه وانفاله فهو رقوم من حيث هو مشرب وهو واحد حيث
 ذاته وهذا كله ليس نفسه لانه لو اراد الله تعالى ان يبدل بالقدس تهيؤا عليين
 سبحانه لما منعه من ذلك لكن هنا سر مشوق في بعض السوال لترفع الهمم للاطلاع
 وهو ان يقول من الحال ان وجد هذا الكاتب في مجيئين حتى يقول عن بعض الوجه
 وغيره من الفراعنة في عليين اعني كاتبة وحقيقته وغير المعنى به في مجيئين وان كان
 محالا ارتفاع عقله فقد شفى الشقى بكتبته فانظر وكن كيف هذا السر المستور
 ونفع هذا الباب للعقل من انفسكم لان غيركم قلنا فهذا الكاتب هو جود شريف
 اصطنعه الخليفة لنفسه واتخذ سميا لانه فيما يجب عليهم ان يكون حسن الخلق
 صورا حولا للادوية كما ان الاسرار للمكوثية فيصيح باليقا يستندج العاني الكثرة
 في عبارات وجيزة يبنى عليها صاحبها لاسوق مضاعف في كتابه لانه مقام يامعها
 فان لم يامن فليس من الاعراف في كتابه ما يحتمل معنيين فصاعدا حتى لو ظهر على
 الامام في بعض كتبه شيء بعينه احد محتمل اللفظ وكن الامام ذلك عدل
 الامام الى الاحتمال الثاني الذي جعله ذلك اللفظ والله كثير الغفر والقبول
 فانه اذا دخله الاحتمال سقط كون رديا على شيء معين وهذا من محارة الكاتب
 ونفايته وان جمع بينا احدا اخر ومنه ومعانيه ولا يستعمل في كتابه الا الالفاظ
 الثقبلة المعان الخطابة التي لها وقع في النفس وتعلق في القلوب ان يبدأ
 في محادثة بالحمد والثناء والصدقة ثم يأخذ في علم الامام واصناف الحسنه

منه

الانقياد المحفوظ وتشكل بعضها على بعض ما في الأرض من الكتاب كان سطوا ايضا
 ومرفوما باعتبار الوجه الذي على الرق في حق من شاهدها بهذا السطوا الارضي هو
 عالم الفقهاء اصحاب علوم الاحكام المحببة قلوبهم بحسب الدنيا عن معاينة الملكوت
 والملا تكثر في السطور من عالم الارض العلوي والنفقها المحبوبة في السطور من عالم
 الخلق السفلي والمحفوظ في المرقم لشهادة الوجهين فاولا الارض شاهدة
 حقا وما والاها وما فوق العرش في حق الشتر المحقق ما فوق السما في حق بعض علم
 الامر شاهدان قلبا وعقل آخر اذا فرغ من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قال الحق
 فخطوه فاجابوا فاذنوا فالحجاب انقذت في حقهم الاسباب بطور الاستعداد
 كيف يحكم في الخلق ويخطو الامر على مبداء فان شأ واصموا وان شأوا انطقوا
 فخطا بهم كتابهم قلوبهم وهي الالواح المحفوظة المكتوب فيها كل شيء موعظة
 وتفصيلا لكل شيء وفيها فيرون وعندها يخرجون وتلك الحواطر الربانية فياها
 السيد تفتن لهذا الكتاب ان كان من نصب الامام فلم ينصب له طاعة لا تستغل
 بها وهو الامام فيها لو حصلت فيها لمحمدته ولكن لا قام الحق لك في الامانة
 والاحاطية دخل هذا وغربها فخرج خدمته فهو صاحب طاعتك والخطا
 عنك وتجب اليه والا افسد عليك ملكك فان الوزير مفضل لثمة فيايتك
 وغاية وزيرك تدبير حرة ملكك وكتبه تمشي في باديتك بما يريد لا بما
 تريد انت انت انت ذلك واعلم ان الحاضرة لا معنى لها لا يابديتها فافسدت

البرادير

البرادية وثارت عليك ادعة لك الى فساد ملكك واتى لك بتلايه فهو كاذب
 على الخوي والقوى وملكك يقبل الصمتين معا وقد خضعت فانهم **تق**
رباني فعد الامر المطاع الا لشيء خلفه الانساق المبشور فيسر الوحي
 بالتردد بين اثني وهو يتوقى قد لا يجرى لاجل ارادة بل ارادة ومزق المحب
 متمزقا لا يقبل تفعلا ولا تفعلا وفرض عن القلوب فزنت بعالم القلوب
 فاعلمت في حضرة ساجد فانك لا تراه شاهدها فان الرواية في التجرد والمجرب
 في الوقوف فاني القيوم القاير على كل نفس اكسبت فافهم ما سطرت فانظر فيما
 فانه لا خطاب في الرواية ولا روية في الخطاب السلام عليك سلام من لم يفسد
 ولا افسد بك وصحة الشهود وبكات الوجود **توقع ملكك** فعد الامر المحتمل
 الملك الكريم انزل على قلبك خليفة الانساني فانك تجد على احد ثلاثة احوال
 اما معي وضع نفسه او مع عدل بلير فان وجدت معي فلا تلقى اليه شيء مما يقدر
 لك في هذا التوقيع وانا انولاه بنفسه اكل من توجه الى وانزل على كل احد
 الى غير فانا اتولى سياسة قلبك فان ادب اليها الملك الكريم ولا تشغره
 بنزولك فيفقد وبارك عليك معرفته بانك من عندك من حجة اسم ما فوق وعنه
 واحفظه من نفسه وشيطانه وبها هداهما ما استطعت ان وجدت مع نفسه
 فاحظه له محادثة منك في سر من غير ان يشعرك القرب العذر ولا التفرغ
 تاجل انفسا من محسوبة عليك واولئك عليك شهادة فاليك والمسلم فقدم

نتو عليه فانه سجد عليك **توقع شجرا** فعد الامر الذي لا اراد الا مري
 انزل الى الخليفة الانساني بعد اني احدثت له انما كان المحارم والكفر والشرك و
 البغي والحسد والخشاعة وعبادة غيري فان توقف لك في امر ما فاعلم عنه
 الى امر آخر ولا بد لك ان تجد على احد ثلاث اما معي او مع الملك ومع النفس فان
 وجدت معي فانظر الى باب هو في اسم وانزل من مملكك التي ملكك ياها
 من عالم الخيال من جنس الحقيقة التي هو فيها حجة برى عصية لا ولباني وحفظ
 لهم وغيرت عليهم فاذا نزل في حق او صفاتي فاقوله بما في توقعك فاقوله
 فهو لك في ذلك الوقت ثم يتوب فيجوز وزره عليك تعذيبه في نار جهنم
 خالدا لا يحل فيها ابدا وان اشرك فهو لك وعدا عليه وعليك وان وجدته
 مع الملك فحارب فان غلبه انا فان خذ له عبد ملكك فاصبه وانضرت
 فامر ان اما ان لا يقبل منك وان قبلك عيضا فاعاد ما مضى له بعد وفاءه في
 حارة كبدك عليك وان وجدت مع النفس فترن لها العاجلة وبسط لها
 الامل فان استعذت فاق فانه عبد مطيع في الحلالا ما مع من يخذل ولا نصرة
 احكم على فيه وانا العليم القدير بهذا اليها السيد الكريم توقيعا الحق سبحانه
 في الموجود العبر عنها بالحوادث ووضعت لك مكانها وان كانت من امر فالتا
 بها وهو لا اله الا انت تحت سبحن والحق فيا حجة فعد حاز العلم الاحاطي فيا
 فاعرفه لا تزل به عن دجته فان هذه التوقيعات بيدك وامرها لا يردوها

وايضا المحصور والكروه تشق عليك بالحجة البيضاء اذ ما افترضا الله عليك
توقع فاذ اردت فعل ما جاز من المباحات من كل وشرب وغير ذلك فتا وارتنا والاعانة
 فندم او تشق ولكن تناول سيرة عبادي اما التنزيه فان تناول سيرة
 نقصك وانفارت الحق وتريد الحق عن حاجته لذلك كما قال الحق تعالى وهو يعلم
 ولا يعلم فقد نجح وعلمك واما العبادة فان خطر في ذلك من حجة ما يليق بها
 عونا على عبادك كالاكل للفقوة على اداء الصلوة والفرار من حجاب وغيره وان
 للفقوة على قيام الليل والتكاح الا لا التثوية ولكن لولصالح والخصا عن
 مؤنعة محرمة والفرجة للاعتبار واماطة الاذي ولا ساد الصالة واغالة اللغو
 وما اشبه ذلك هذه خواطر الملك بالتوقيع **توقع نقشا** فعد الامر الذي
 التمس لا يرد الى النفس لبر خيرة اخطر الخليفة الانساني فان يقول ما يريد
 في الدنيا ولا طلب عليه في الاخرة وما له فيلج عندنا فان اجابك فهو لك لا
 فان اعرض عنك فهو لك وان لم يزل على حسب قبه وانك ستجد على احد
 ثلاث اما معي او مع الملك او مع الشيطان فان وجدت معي فغير من اليه فان نصير
 فرائك شغلا ويرفع معك حالك وتستعذب وان وجدت مع الملك فاجب في حق
 حتى يفصل الملك بالتموم او بالنعالة والصحو وحينئذ يخطو له ذلك و
 ان وجدت مع الشيطان فزاحمه وخرى بينهما وابنه باللائمة ولا يترك
 عليه امض سلطانك وكبره فان كيد ضعيف وابني على حاجته به ولا

توق

افعل على الملوك قدما الامن بها ولا تغربها لها الامن بها فان فقدت باهلك
الكريم ومن بين ثلوث القدر من العقل معرفة الاحكام في الجملة مفيدة وسنة
يذهب الضمان وينزل ويثير المودة والغيرة والسلام **الباب العاشر** في السيادة
والعالمين صاحبها بياها والخراج اعلم انها السيد الكريم حفظ الله عليك سلطانك
ان الله تعالى سبحانه قد وضع الموجودات بعضها على بعض وجعلها رتبة مرفوعة
وما كثر مملوكة وان الله سبحانه يملك يوم القيمة بالعدل في رعيته باديتهما
وحاضرها وان الله تعالى سبأهم عنك كما قال تعالى السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنده مستودع وقال سبحانه يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون يعنيها وقال تعالى اذا جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون وقال بين الحقائق وما كنتم تستترون ان يصح عنكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وانشأ هذا فالعين والاذن واللسان واليد والرجل
والخرج والرجل من جملة ما انشأه من اهل باديته وكل واحد منهم يكسره
خان على صفة من اصناف المال التي يحيد ورعيته وادامهم تحت رعيته
يرجع اليه هذه الحواس كلها واعلم ان الحس رايته مرفوعة عن سلطانها
بما فيه من صحة وضاد ورفر عن سلطان الذكر والذكر مرفر عن سلطان
الفكر والفكر مرفر عن سلطان العقل والعقل ويزرك وانك انما اقام
العبر عنه بالروح القدس والذبح يذبح لكانها الامام اذ لا يمكن ان تجلس

المنجزة

الاشياء بنفسك ان تجعل الامر متجدا فنظر في مهن ثقة قوى الحواس في استخراج
هذه الجباية من ايدى الرعية على طريق العدل والسياسة فانك لا بقالك دون
بيت مال ولا غنى عن البيت انت مطايعهم ما يطلب الرعية بالرفق وحسن
المعاملة ويطلب من استخفافك باشتال الامر وتشيبة العدل فاحذر هذين
المقامين ولا تورسدا ولا غافلا الاعارفا بقدر حاله وعليه شيخي ولكن
واحد فان الكثرة تؤدي الى الفساد في الامر الواحد فانك ان وليت اكثر من
واحد طلب كل واحد منهم الجاه عندك والنظر على صاحب خيره من اجتمعا
والرعية ضعيفة فربما جعلوا عليها ما لا يحتمله فيكون ذلك سببا لقطعهم
هلاكم فالتدبير يفسد وهذا النظر اكثر مما تصلي وقال عليه الصلاة والسلام
لا اضا فتع ولا ظمرا ابقي وقال الله عليه وسلم من يشاهد هذا الدين يغلبه
وقال من استخلفك ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فصم وافطروم ونور قد اخترت لك مسددا ان اعيد خير ما مله معك وقد
نظرت في وضعه بمشورعه فالبته على هذه الحماية يوزع فانك تعلم بستره
وتكثرت به الا وهو العلم ووزع الثبات والامصار والرفق فانه اذا دخل
الى حالك مع وزعتك اقام ميزان العدل وحسن السياسة فاذا البصيرة
يعرف خبث الرعية ومكايدها فما هذا ما يجعله ويكلف على قدر الصلح والرفق
ولا يتجاوز فاعلم عليه وامره على من ذكرناه من الرعايا من احبب الخراج فانك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

في ذلك فان الحس رايا طائفة وينقل اسم المذكور عنها الى المنكوبات
مبتهرا ودمها الى الحس ما غلط فيه واخذ منها ما صح وحل به الى حضرة العقل
صار الفكر صاحب خراج تحت سلطان العقل فلما وصل الى حضرة العقل دخل عليه
وعرض عليه ما جاز من العلوم والاعمال مفصلة هذا على السمع هذا على البصر
هذا على اللسان حتى يستوفي جميع وينقل اسمها الى العقول فاخذها العقل الله
هو اولى به ياتي به الى الوجود الكلي القدسي فتنشأ له النفس الناطقة فيدخل
فبضع جميع العقول بين يديه ويقول له السلام على السيد الكريم والخلق هذا
وصل اليك من باديته حضرتك على يد عمالك فما خذاها الروح وبطلت الحس
فيخرجها جدا وتلك النجاة قرب ورفق لباي الحق حضرة القبول فخرج فخرج الاعمال
من يدك الى الله حصل له فذلك البقي في ايدى عمالك فبقول اعمال فلان بن
فلان الذي جعله سلطانا خلقه عليه قد رفع الى جميع الخراج الذي من قبضه
من باديته الحضرة فيقول الحق سبحانه قابلي بالامار الذين الذين كتبه قبل ان خلقه
فلا تغادر حرفا واحدا فيقول الحق انما هم في عليين فرفع وهذا في سدة
المنتهى واما ان في تلك الاعمال مظالم وما لا يليق فلا يرفع الى ارباب السما وحل
وصولها الى الملك الاثير وهذا لا يقع الخطاب كما وقع في الاول في يومها
فودع في تحيين قال تعالى ان كتاب الابرار في عليين وقال تعالى ان كتاب
النجاة في تحيين ويقول الحق سبحانه وثقنا للروح القدس فسدرة المنتهى يا عبيد

تحت عاقبته انشاء الله سبحانه وثقنا **الباب الحادي عشر** في رفع الجبايات الى الحضرة
الالهية ووقوف الامام القدس عليها ورفعهما الى الملك الحق سبحانه اعلم انها
السيد الكريم علم تبيته لا اعلام تعلم ان الله سبحانه هو ملك الاملاك وربه
الارباب وسيد السادات والكل عده لوجوده ان هو موجود على الاطلاق لا ياتي
لا بد له لوجوده ولا نهاية لبقائه ولا ظاهر ولا باطن في فعله بل الاشياء كلها
قد هيما وحديثها افها واخرها اسفلها واعلم انها ظهرت برؤيتها اية
لا تخرج شيء منه الا اليه فيخرج اعمالها كلها خفية وجليتها فهو سبحانه مطلق
عليها فلا يطلع عليك لك على اكرهه منك ولا تجدك حيث نهك ولا يفتد
حيث مررت وانت سمع مطع انها السيد الكريم تعين علينا البينة على كنهه
وصول جباياك اليك من الحضرة القلبية والحسبة ومنك الى الله سبحانه وثقنا
اما الحضرة الحسية فانها اتفق المحوسات التي ذكرناها والخيال امرها وصاحب
خراج الحس فما خذ الحواس من جميع المحوسات على اختلاف صناتها ويؤديها الى
الحس صاحب الخيال فيرفعها فيخزنها في كتابها فيكتب هناك اسمها من جنس ما رقت
اليه والاعمال اسم المحوسات واطول عليها اسم الخيال فيكون الخيال ايضا
صاحب خراج تحت سلطان الذكر فيحفظها وينقل هذا اسم المنكوبات عنها
الى المذكورات والمحفوظات ثم يرجع الذكر صاحب خراج تحت سلطان الفكر
فيخرجها علم فيبهرها ويخلصها ويبال الرعية فيها ويفرق بين الحق والباطل

من ذلك

هذه الاعمال بفعلنا انا واحداً هذا العمل الاسمي انظر احاطك وصاحبك فوالله انما
 فيظنوا فيه فيعجز الله تعالى فيستغل بالمتعة في المشاهدة فيقول الحق سبحانه قد
 شغلني ففعلت حتى لا يفتخر في هذا ما يحج ان يزل من تلك الحضرة لكن قد جعل الله سبحانه
 لكل شئ سبباً لنتم الكلمة قال تعالى وكلنا القيرنا المديرة وقال تعالى اليه يصعد الكلم
 الطيب والعمل الصالح يرفعه وانقل اسم الاعمال عند ما صلبت الروح من المعنويات
 فاطلق عليها الارواح فكما هاسجنا انما ننظر اليها حلة فاقدها على من الجلال
 ونقل اسمها من الارواح الى اسرار وهذا بعض قول القائل تركوا الاعمال التي تظهر
 وتعلو وتموت فنقل عليها الاسماء فبقاها وهي واحدة في ذاتها فانظروا ان شئ
 حركة الصفة في الطاعة وهناك يجمع الظاهر والباطن والشريعة والحقيقة وعمل الخير
 وعمل القلوب بعينه فحضر العقل ولما اعمال التسميات فانها تفرق من الصالحات
 من خزانة الخيال من العالم العلوي في الاثر فعملك ايها السيد هذه الاعمال التي
 تحضرها التمولن العمل ولما العلوم فليست من الاعمال التي ذكرناها فان العاقل
 معلوماً فانما تصعدت المعارف ووقت كل معرفة معروفها فاجعل عملك عليه
 سبحانه لكن عملك مقدساً منزهاً عن التقاير لله تعالى سبحانه له الحمد لله در القائل
 ظهرت لما بعثت بعد فاته وكان بلا كون لا نك كنهه **الباب التاسع عشر**
 او التسلل المتوجسب الى الثاين بمدينة البدن اعلم ايها السيد الكريم ان الحكم
 قد اعطى عند من غلب عقله على شهوته من المولى ان لا يوجه رسول الله عليه

منه

من عذابه الا اذا فطمه وذكره شجاعة ووفاء وصدق وديانة ومانعة وعلم بالحجج والبراهين
 الكلام فان الرسول دليل على منزلته فانما على هذه الاوصاف علم ان
 منزلته بهذه المثابة وعلى فانه لا يعلم من رسله وعقله لما يميزه الرسول عن
 وان كان بضد ما وصفنا حاشا ان لا يكون محققاً علم ان الله عز وجل لا يخفى عنه فاذ
 فقد ربه فليكن رسولك ايها السيد الى هو الملك المطيع الثاني بمدينتك
 التوفيق والهدى والفكر والاعتبار والتدبر والعقد والثبات والتمسك والاستسجا
 والتذكر ونحوها من احوال الاجال والاشياء والاشكال هذه الاوصاف انما ينبغي ان يكون
 رسولك فافهم ورجع وعظم ملك كانت رسله هو لا الى اعدائه فانه يعلم على كثر
 انهم يجمعوا عداوته بالحجة القاطعة وتباعد اسمهم ويجمع لهم الله كان يقصد
 الشر يقصد الخير ويكفي متونة للمقاتلة والمقابلة فان تقدمت رسل الله
 الدهول انما عليك والساعي في مناد ملكك فلا تغفل عنهم فانك انما انزل
 من علم السياسة ورسله لخير من الكذب والخيانة والغدر والخبث والخلل و
 الجهل والشر والغي والبلادة ما يشاء كل ذلك من هذا الصف فمن جاءهم
 اليك فلا تنزعهم ابداً ولا تنزعهم وقل لهم قولاً كريماً فانك تاخذ باسمهم
 وابصارهم واقعد على سرهم ملكك داخلهم مجلسك وامر وزير العقل بترجم
 لهم عنك فانه يسوون فانك انما تخرج من جملة الرسل فانه لا يكلم الا بحقيقة توفيق
 لك ان هذا الملك المطيع الذي اسمه لهو وقد رسلنا اليك لئلا تخطئ

الارادة وانا بداعليك وعابتهم انهم لا يعقل لهو كلامهم فيصرفون خائبين فاعرف
 هذه الحقائق وقد بينتها لك كيف تكلم رسالتي وكن من ذلك الواحد فتسند
 على باقى ولهذا برى المدينين اليوم نقل فلاحهم لتدبر محاضرة مثل هذا المجلس
 واتمامهم فيظنون بالقول على هو لا الا رسال من غير سياسة فلهذا تراه لا يوجه
 في طريق الخير وليس له شئ في طريق الشيطان وهما حقايق متدعة لا ينحصر
 بالها فكن الحاضر فيها مخافة ان يخبر عنها ما يخرجها عن مقصودنا من الاختصاص
 وهذا القدر كاف فاستعمله ترشد ان شاء الله تعالى **الباب العاشر** في سياسة
 القواد والاجناد ورايهم **اعلم** ايها السيد الكريم ان الاجناد هم اعمدة النبي
 اليها فاطر الملك ولا تاتى ان يصيبك واعلم ان الملك يثبت فلا بد له من
 اربعة اركان منسكة وانا ابينها ان شاء الله تعالى وهي وصاوك المحودة واخلاتك
 الرقيقة فلتصطف منهم اربعة خواص ابدور عليهم فلك ملكك ورحى سلطانك
 وما يقى من الاجناد فتحن امرها ولا اربعة فيصرك النظر فيهم وهم يدرون
 ملكك كل واحد لطيفة معاونة واتما جعلنا لها الامرين الامر الواحد ان
 الاربعة اصل في البساط القديرة والبساط اصل في تركيب الاعلاء الى ما لا
 يتناهى وذلك ان بساط العدد من واحد الى عشرة وليس في البساط من جميع
 العشرة الا الاربعة فان الاربعة حقيقة هما اربعة وفيها الثلاثة فكانت سبعة
 وفيها الاثنان فكانت تسعة وفيها الواحد فكانت عشرة وليس في العدد عدد

سلطان ولا فناء ذن محب وقد اترك بان يخرج على جميع الاموال والاذا خاف مخالفة
 ما طامت به الشريعة فيقول ايها الرسول مكانك عندنا عظيمة ومنزلتك فانه
 اذا سمع هذا منك تريب لا يسمع مثل هذا من سلاطنته ولكن ايها الرسول انظر هذا
 بعقلك وانصف من نفسك ما تقول في الله سبحانه هو ربنا ام لا فيقول نعم هو ربنا
 فيقول ايها الرسول هذه الدلائل التي فيها الحق ارحلون عنها ام لا فيقول بل
 ارحلون عنها فيقول له انما لنا ورحلنا لا الله تعالى ام لا فيقول بل
 سبحانه وتعالى فيقول له انما اصف من خالف شرع ربه فيقول يا شقا فيقول
 له ومن طاعه فيقول بالسعادة فيقول له وهل يخبر عنك احد من الله سبحانه فيقول
 فيقول له انت ايها الحر رسول هذا الحق تعلم اني ادعوك الى ما فيه مرضا الله
 تعالى هيك تحضر على طاعتك لعل يصح لك منه الا ما كذبك ولم يخرج فيقول
 نعم فيقول حقيقته باقية ايها الحر ولكن اصبر الى الطاعة وارض الرتبة
 سبحانه وتعالى وارض عن عليهما بعد ما صنع قليل ومع قليلها فانها فانية
 والدار الآخرة خير فذكر وان حرض هذا حرضنا ما انتقص لك من منزلتك
 فيقول نعم فيسلم ويتوجه تعرض على طريق العلم فيقوى ملكك ويضعف ملك
 الهوى وهكذا تفعل مع كل رسول منهم مثل الخيانة والكنز الفجور الى اخرها
 ولو لا التطويل لذكرنا كيف تقام الحج على كل رسول منهم بما تقتضيه منزلته حتى
 يعلم الكل فان الاسلام هو اصل فيرجون الى اصولهم بخلاف رسولك فاتم

الارادة

بضم العشر غيره وهذا اصطفاؤه لثمنه هذه الحكمة وصالحا قوي بالحق
 فلما ان الاربعة بقوا من الملك وهذا كان حلة العرش ثمانية كما قالوا
 وهم اليوم اربعة كما قال عليه الصلوة والسلام وهذا قال تعالى لما وصف يوم القيمة
 ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال سبحانه يومئذ لا يروى القيمة
 ووجدنا ملك هذا العالم الحويلى وهو ملك قد قام على اربع طباع العالم
 الكبير قد قام على اربعة عناصر وهذا باب الاربعين والاربع باب واسع يخرجنا
 ايراده لك من المصود في الفائدة وما الامر الاخر الذي لا جله من انك
 تختص اربعة لان الجهات التي يدخل اليك الخلل منها ويقتصد ملكك الاربع
 جهات اليمين والشمال والخطف والامام فمن هناك ياتيك الخلل قال الله تعالى
 ثم لا تبترن من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم مما تعلمون فلو يذكر اكثر
 ولا يصلح فانه ما بقى الاشياء من فوق والخطف ولما القوف فهو محل طريق
 الشئ لا اله الا هو فلا تقرب له شئ الا هو هكذا هو الطريق المضا والقدر الذي اخفى
 الله به فلا يدخل الخلو في فيه فيبلغ اليها السيد الكبير ان تضر فيله
 لجهات التي يدخل عليك الفساد منها وتجعل كل جهة منها واحدة من هؤلاء
 الاربعة يتابعهم واتباعهم يحوزون الملك ويعيش هبتا في عافية صانعا
 عدوك جبان لا يقوى على القتال فاما بطبع في العند فاذ جعلك المرافقة
 عطايا هؤلاء الاربعة صلح امرك ودمها حالك العند من اى ناحية وجدت

عنفه

منه من القصور الى ايراده فيك فلجعل الخوف عن عينك والرجاع شالك
 والعلم من بين يديك والتفكر من خلفك فاذا جئناك العند من بينك وجعل الخوف
 باجنادك ولا يستطيع معروفا وكذا لك عاقي واما رتبنا هذا الترتيب لان
 العند اما ياتي من هذه الجهات فخصنا الخوف باليمين وذلك ان اليمين
 للجنة والشمال للوعيد فاذا جئناك العند من قبل اليمين اما ياتي الى الجنة
 فلهي الشهرة والذللك فبهت باله ويجبها اليه فبعض الخوف فبهت باله
 ولولا وقوع فيها وبوقوعه يكون الهلاك في ملكك فلا يجب ان يكون في
 الموضع ولا يستعمله في غيرها من الجهات فوقع الباس والقنوط من الحكمة وضع
 الاشياء في مواضعها فالخوف للانسان كالعدة للخدمة فلا اخذها الا عند
 مباشرة العند وهو في نزوله وان اخذها في غير هذا الموضع فكان يخفيا
 جاهلا وان اتاك العند من جهة الشمال الا ياتيك الا القنوط والباس وسوء
 الظن لله تعالى سبحانه وغاية المقصود بوقوعك في جهات يقوم الرجاء المحسن
 بالله تعالى فيدفعه ويحميه وكذلك اذا اتاك من بين يدي بظاهر القول كاداه
 الى التجسس والتشبه ويقوم العلم فيمنعه ان يصل اليك السيد بهذا فيكون
 من الخاسرين وكذلك اذا اتاك من خلفك اتاك بشي من امور الدنيا
 الفاسدة فيقوم الفكر فيدفعه فانك ان لم تفكر وتجتنب حتى انك تعثر على
 ان الانبياء شتمت ولا هلك ملكك ولا سبيل العند في قتال هذه الدنيا

التي هي سلطانك الامن هذه الاربعة جهات فاذا رتبته هؤلاء كاذوك لا تمنع ملكك
 واحتماله يستحق العند مذهبهم فان ردت ولا بد على هؤلاء فلا تزد على العشر
 يكون في باطنك تالى اليهم واما اجلنا عاشر من اجل حفظ العقائد فان
 الحدود عشرة التي ليس تزيه الحق وهي امام وخلف ويمين وشمال ويوفى
 تحت وقبل وبعد وكل وبعض من زرة وبغير عن هذا الحدود الى مدار السلطنة
 عليها وبقي الملك في دار البقاء فند نزهة وقال السعادة الابدية فان عاشر العدة
 في هذه قاعدة من قواعد الله ذكرناها فاعذر واجعل تحت بكل واحد من
 هؤلاء الاحقاد ما يحتاج اليه ويخصه بجلب من هذا الحدود لكل واحد من
 باصحابه بيقع عنده بتقائه وعرفانه فاذا جئناك العند وسهل عليك المروء
 نظرت من اى ناحية وصل وتدعوا بالاموال في تلك الناحية وقاموا بالبر
 فانه ثمة وهكذا جميع التواهي فحق ايها السيد الكريم ما رسمنا وحافظ
 على هذا الترتيب بسعد ونقطة انشاء الله تعالى **باب اربع عشرة** في بيان
 الحروب وتريدها عند اللقاء عليك ايها السيد الكريم بالها نظرة على تلك
 الشريعة فاقصد ان توضع عندك فاحصنة والزنة واجعله موضع
 الا وهو الكرسي موضع القدين ذلك المثل هو دار السنة وحضن النفع
 الحامى المانع العاكي الذرة ولا ياتى الحروب بفتك فانك ان هلك هلك
 ملكك وان بقيت في حضرك وتوجه لباشر الحروب بعض قوادك وامراتك

الذين

الذين ذكرناهم وتبينهم لك فان من رتبته وان بقي ملكك وعينك من الرجال
 الاجناد ما تمهم الا انما ذابيل الفزع والقطع وهلك جبره الاصل وتفرقت
 وان هلك الاصل ضلقت الشجرة كلها فالملك اصل ملكك فيقاتر عدو بقا ملكه
 وهلك جبره هلك ملكه والذلة تجم وروحه الملك في هلك الروح هلك
 الجسم فاذا الفسد في الجسم شي والروح باق اصله الطيب الذي يبرح فاحفظ على نفسك
 ولا تاتى العند **مكة** اذا نزلت عداو النفا المعان نفوف على
 ساحل العلم ثم اضرب بعض الحمة من ذلك البحر العلى فاذا اقترب لك طريق فادخل
 فيه فان عداوك سيقفوا انك فان العلم باي رياسة والحبب الشيطان يبع فيه
 فاذا توسط العداو بحمل العلم خلفك فانه صبره بنطق عليه ففر من غير انك
 صلح وهذا قال بعض العلماء طلبنا العلم لغير الله فالى العلم ان يردنا الى الله تعالى
 سبحانه عز وجل وهذا من احسن مكر الله تعالى سبحانه والله خير الماكرين فان فرعون
 اقفى ازروعيه وفاجب مكر الله تعالى فهاك فاذا قال لك فاذن اطلب العلم لتسود
 على ابناء زمانك وتخضع لك الملوك ويفقر اليك الخلق فلا تفعل هذا خاطرا شيئا
 فيفسد لك عداوك ولكن اسرع في طلب العلم فان الشيطان وهواك يفرحان بعلبك
 في غير مهمل غاب عنهم ان العلم بالذات ان يعطى حقيقته والجهل الذي طرأ على
 البليس في هذه المسألة ان يتجمل ان بالعلم ضل وطعن قولنا ناهي من حقائقه ناهي
 وعقله من ملين وان التجرد لعنه الله سبحانه على طريق البصيرة كذلك وهذا

كله جعل محض لا علم وهو يتجلى ان علم فقال يا با علم صليت فلما اخبر عن علم العلم
 ولا يعلم ان العلم كنه عودته وهكذا انما السبل جميع مطالبة لغيره لاذ حصر
 عليها عددك بالمفاد لفاسدة فلا ترجع عنها فان الملقى العامل الحزن من الخلق
 الباطل فان العمل اذا استمر ان لم يكن خالصا فلا بد من نور يحصل للقلب في
 في حجة الى الاخرة فنقل جميع اعمال السالفة ولهذا يكون العبد في هذه
 فان المحرر لك على هذه الافعال التي انقلب في حقا حسنات فاعلم **واما**
 ترتيبه في هذا الترتيب كما ذكرنا لك في الباب قبل هذا ولكن انما القلب
 مع حواسك فان هذا ما هو العبد في هذه فان القلب لا يقابل ابد وانما
 يريد عندك فان مقابلة ما هي مع الملك عليك ولك انت القبول والرد
 ترتيبه في هذه الحالة عن بسطة ولا فائدة فيه لعدم القتال من العبد
 فغالب معه ان يتحد مواضع القدر فافهم **البيان** في ذكر السبل
 فيلعب به اعداء هذه الدنيا والشيء عليه **اعلم** ان العبد من امر الله سبحانه
 وكل علة مذكورة في القرآن وفي الشرح فليعلم وهذا خلق الله المخلوقات
 متعددة من اثنين الى اثني عشر وهي نهاية مراتب العبد فان مراتب العبد احواد
 وشرائط وموت وكاف ولا رتبة احوال العبد ونهاية كل واحد من هذه الشدة
 وبأخذ في التكرار وانما قلنا ان اثني عشر هي النهاية فان نهاية العلم العالم
 الاثنى عشر نهاية تركيبة بوجه ما من اثني عشر فانه مركب من اربعة اربع وثلثة

العلم
العلم

لعب

اربع ونفس عقل والانسان والمرتب وقد تولع قوم هذا الاعداد وتخرجوا
 علوم كثيرة ودواها الى التوحيد وشرح ذلك بطوله في هذه المختصر فلنخرج
 ونقول ان الواحد اذا جعله علمه في بواسطة الواو لا بواسطة في فظهر
 وجود الاثنين والواحد ليس بعدد ومنه بشا العدد وبعد به في كنه
 على الاثنين فظهر وجود الثلاثة وعلى الثلاثة فظهر وجود الاربعة وبقيته
 من الالف فبرز الالف فهو اصل **فان** اعداد السبعة الاثنان واول
 الاعداد العشرية الثلاثة فالاشان اصل كل شفع اوزج والثلاثة اصل
 لكل فرد اوزج والزوج مقدم على الفرد تقدم ما طبعيا لا يمكن خلاه فان
 تقدمه يقدم طبعيا لا يمكن لما ان يوجد الاربعة قبل الثلاثة ولا خمسة
 قبل الاربعة فاذا تقرر هذا فالعدد محصور في زوج وفرد ثم مواضع فيلعب
 الزوج فيها العز ومن مواضع فيلعب فيها الفرد الزوج وعلى الانسان ان يجا
 هو به او غيره واذا حارب فلا يخلوا ان يجاربه في مجال او في معصية فان حارب
 هو به فلغلب الزوج على الفرد في معصية كان او صالجا وان حارب في
 غيره فلغلب الفرد على الزوج ان كان في معصية فانه يغلب الزوج على
 الفرد فان التوحيد يوحدان توحيدا احدث وهو توحيد العصاة وتوحيد
 الفردانية وهو توحيد محمد صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه وسلم
 وسالمة والهادين والعلماء من الامة الاسلامية وهو توحيد صحيح

لعب

العقل با موحده الفكر باخذ من القوة الحافظة ما عدها من الامور الشرعية
 مثل قوله تعالى ان في ذلك لآيات لا يراها الا بصائر فقولنا انما انزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج هيج وقوله تعالى حق ان احدثت
 الارض نضربها وان تبت وجعل ذلك حيواتها فتكون حركة النفس بهذا الفصل
 الربيع في طلب الغذاء التيم بواقف هذا الزمان فياخذ من اسر المعاملات ما
 ليس للنفس منها تلك المجاهدة الشاقة فتشعر في السن والشهوات التي يجب
 المقامات العشرة مع عدم الشدة والصبوة لا عبادات ولا فكاك في المصروفات
 فاذا تحققت هذا النظر ساهما في مخرج الفرج وانها والروح وموضع
 القويرو ولا زهاه من الجبال والاضواء فلا يزال ينجي شرا غبارا والفكر
 الاستبصار على كثره ما شاهدته من عوالم الانهار والتواريخ الجبال والحقا
 وسواها الانهار والتفكير في الجنة وما عدا الله فيها او ثباته وان الزمان
 التبع زمانها وهي الدنيا الحيوان فهي حارة رطبة طبع الحياة فترك هذا كله
 حرمته على الاعمال وهو على شدة شدا بها العظم ما رجوعه من النعم بالدم
 عنده فهذا هو زمان الشباب لا يقبل الا كسر في كآوله **وهذا زمان**
القبض وهو حارة رطبة طبع النار فيجب ان تكون الغالب عليك بها التمدد
 في هذا الفصل الفكر في حال الشجوخة والضعف عن الاعمال التي لا يقدر عليها
 من كبريته والفكر في هيمته وشدها وسعيرها ونظره في آية قوله تعالى

م

على اصابعه فتوحيد الاحدية فيلعب في كل موطن فتحفظ من ان يصرف عليك عددك
 وتوحيد الفكر فيلعب في مواضع مواضع في كل موطن فليعلم في مواضع عليه فاذا
 غلب الفرد توحيد الاحدية وهذا الباب هو على اسرار عظيمة تركناها طلبة الا
 فاما مشعبه بتعلق بعضها ببعض وتوقف فمهم بعضها على بعض فنذكر هذه
 الامارة الخاف **البيان** في ترتيب الغذاء الزماني على فصول السنة
 لا فاقه هذا الملك الاثنان وبقائه **اعلم** ان الغذاء سبب الى موضوع لبقا كل
 مغذية لا غنى عنه ولا يفي بنبينا وبين الطبيعة في الاشياء التي اعيدت
 غذاء فحين نخور هذه وتترك استعما لها الشهور والسنين مع بقا الحيوان في التمدد
 ببقا الحر والروية التي هو طبع الحيوة بصورة ما فاقدم الحق في هذا على الحياة
 فيه ببقا هذه التي عدها سببا في وجود الحياة وهذا الفصل لا يخلع
 للكلام مع الخالفين فان طريق التصوف ليس مبنيا على عبادة الخالفين
 الا في عين الجمع مشغولين بقلوبهم مع الله سبحانه وتعالى كيف ينبغي ان يكون
فان ان فصل الربيع حار رطب وهو طبع الحياة وان النفس تنبسط فيه
 للحركة والاصفار والفرح والتزاهات فان ذلك زمان الحركة الطبيعية في
 جميع هو وانما الثباتات فتمز النفس الحيوانية لذلك فان ساعته المريد
 في ذلك خطأ الله الله انما السبل الكثر اذا اعطا الزمان سببا بطبعه
 ورايت بعض اهل مملكتك يسأل كل طبعه ذلك فلا تترك وطبعه ولكن في

العمل

وإذا لم يسمي سميت وتسمى في حريم القهمة وعطشه وطرد الناس عن الخوض و
 الجاهل العرق ولما هذا ينبغي ان يكون غذا لنفسك في هذا الفصل فانه يلازم
 للأبحاث العالم الساعده هذا خالته جده **وَأَمَّا نَافِلُ الْحَرْفِ** وهو
 الفصل الثالث فهو بارد يابس وهذا طبع الموت فيجب ان يكون الغذا عليك
 فهذا الفصل في غذا تلك العنكرة في الموت وسكران وغرابة وهل ينجم لك
 بالوجع والبالشرب وما لقاه من حضمك ومن نزع الملك روحه الطيبة
 والجديثة وهل يفتحها ابواب السماء اولا وهل تكون عند صفا في سجين او
 في علبين وت ذلك اول موطن من ولادة الآخرة وان الدنيا اليوم حامله تلك
 وهذا الجسم كالسمة للموود وبالموت تقع الولادة ولهذا قال الخركم ينجو
 أمهاتكم لا تغلر نشتا وكذلك ان اليوم بالاضافة الى ما يقع لك من علو
 وما تعابنه وما اعتد الله لعباده من الوعد والوعيد فمثل هذا الفكر كبر الخاف
 عليك في زمان الخريف **وَأَمَّا نَافِلُ الْيَتَا** فانه بارد رطب وهو طبع البرزخ
 فيجب ان يكون غذا ذلك في هذا الزمان المفكرة البرزخ بين المثلين هل انت
 ممن يعرض على النار غذا وعشتا كال فرعون او ممن يعرض على الجنان تغلق
 من رباب الجنة ونبوء فيها حيث ثبت كالمؤمن وتفكر في محرم المستحبة
 لك البرزخ على ما ضيع من الانفس والافلاك ما في الخافات وفي الخفا
 فتنت في ذلك الوقت ان يترك الله الى الدنيا وليس لك القبح يتابع لك

في قوله

وليس الله برادك فتكفر حسرتك وتؤذ عليك ذنوبك فاذا انقبت بالحق الصبح
 والعلو الماخ ان ذلك وقت الحسرة والغبان ولا يقع في ضحك على الجدل لا
 في هذا الوقت في جوبك التي احدثت تفعل حركتك ان تحسرت وتوبك ان
 تثبت منه فكل من ندمت كما قال تعالى الامر بان من وعمل صالحا فاولئك يبدل الله
 سيئاتهم حسنا وقال تعالى وليت التوبة للذين يعملون السئات بجهل اذا حضروا
 الموت قالوا ثبتت لان ذلك الخمر من حياة الدنيا ليس بها واما هوى البرزخ
 من الدار التي لا يقع فيها ما عمل فيها فليكن غذا لنفسك هذا غذا في هذا
 فانه نافعك انشاء الله تعالى فاذا جمعت بين الغدائين فقد جمع حسمك للمعالمات
 وصح عقلك للموارد وكنت في كل زمان صاحب علم وعمل وهو الذي يحرمك
 عليه وامر من وبك اليه فاسع ابها السيد في غان نفسك ونجارتك
 واعلم ان اهل دولك ان عاشرهم في الدنيا بالحق والعدل والاضا ومشتهم على
 الطريقة الواضحة فان الله تعالى يقيمهم لك يوم القيمة شهداء لك بالعدل
 حزن السمة والسر والمعاشر وان عاشرتهم بالمطوق الخافات المحظورة
 انكر عليك الامر واوقمهم الحق شهداء عليك بغير التيرة والمعاشر فانه
 الله تحفظ قال الله تعالى اليوم نقيم على افواههم وكلنا ايدهم تشهدوا بحليم
 كانوا يكذبون وقال يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وما كانوا يعملون
 وقال ان السمع والبصر والفؤاد كل كان عنده مسؤولا وكان لكل فصل

من فضول السنة على ما لم يحد في الأبدان وعلى حسب السن كذلك يكون في
 الروحانيات على ما يظن الى اغنية الروحانية التي رسمنا لك في كل فصل فان
 البنية التي يحول بركت وبن تاملها والاضاف بها فهو عليك في ذلك كاي
 ما كان من غير تعيين تعينه ان لنفسك فانك تدعى السبيل الذي خال بينك وبين
 اخذ هذا غذا الذي في جوبك وبقاك واما ذكرنا العلوم في الاغنية
 وسكننا عن الاعمال لم نجعل العمل غذا فان العمل لا ينجي من الروح واما ينجي بالعلم
 الاكهي والعلم الاكهي لا يظهر الا بالعمل فاذا امرتك باكتساب العلوم الاكهي في
 هذه الآونة انك تحلفه فقد امرتك بالاعمال كما يقول الطبيب يكون غذا لك
 زيراجا ومن المحال ان تغدا بقوله زيراجا فانما في الزيراج روحانية مودة
 يؤذيها اليك فيقوم الجسم فيأخذ اليك يصف ليها لشكر واللوز والزعفران
 والحل والبقيل ومن فاودة الطبيب ما يتسرب تركه على النار اللينة المغذاة
 حتى يكون لحنه معدا فاذا استوشه انزله وتناولته فاعطاك روحانية وهي
 الامانة التي اودع الله فيه لك نجدة بها وقوت صحتك بزوق كلما اعمل الجسم
 وعدم فيخرج تغذرت فيه في الروح كذا في الاعمال فاعلم ان اخذ روحانية بها
 من العلوم والذخائر فتركيها كارتك تغل ذلك الطعام في حمة على الكفار في
 المشاق والسدائد التي تلت في تلك الاعمال من القيام في الامساك والسجدة في
 المساجد في سبل الله والسبل في الوضوء في المراتب وجميع المكارم وهذه الاعمال

في قوله

الشرعية في الدنيا فترها كلها ولا تنقل الى الآخرة الا بطايعها التي اوقع الله
 فيها التي قد ليت فيها غونها في قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
 والله والله ويعلم الله فكل ان غذا الجسم لم يقد ان يصل اليه حتى يعلم به
 كذلك هذا غذا الروحاني لا يصل اليه حتى يعلم به والسر عمل غذا الجسماني
 ان ياكله فاكله عمل فان عمله خادم فلا بد من تحريك اسنانك فيه وتسخير اللسان
 والاضناك والاسنان والحلقوم والمرى والمعدة والمعدة والكبد وجند بغيره
 في روح حيا وليس له الكبر غير يحصل لك مني فكل هذا غذا الروحاني
 لا بد ان يكون نشا المشا والى بنفسك وجند بغيره الله لك فاعلم انك انما
 عن قامة هذه النشاة الروحانية وهذا غذا الاكهي عن هذا العمل الشرعي قد
 علمنا نفعنا ان الجسم يحس يوم القيمة على صورة علمها والسعيد في حدة صورته
 جمع بين كليته فهذا هو غذا الذي يحصل به الاعمال واعلم وفقك الله وسدك
 عن كل عود فلا بد من غذا يغذ به في رفاق واعلم ان ميكائيل هو الأمين
 على الارواق والاخذ به كلها المحصورة ويقابله منك الكبد فهو الذي يعطي
 غذا الجميع البدن وكذلك اسرافيل يغذي الاشباح بالارواح ويجري يغذي الارواح
 بالعلوم والمعارف فكل موجود يكون بقاؤه مربوطا بامرنا ذلك الامر هو غذا قوة
 كالجوهر غذا قوة الارض فلا يقاله ووزن وكذلك الجسم بالنار في كذا العقل
 ببعض العلوم الصورية وكذلك الهيكل بالصور فلا يزال الروح القدوس

مستقنا

لبقائه في عباده ببقائه بالعلوم الالهية فهي عذراء وهذا قال الله تعالى ليتعلم
الله علمه والرسول وقال رب زدني علما ثم رآه في صورة الغد المصور على ما عساه
المخارج في صحيفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب كافي انبت بعدد
لين شربته حتى خرج الرعم من اطراف رثم فخطب فضلى قالوا ان الله بار رسول الله
قال العلم وشرب ليله المراته وقيل هو العظوة اصاب الله بك امك فنبغ لك
ابها السيد الكريم ان تكون مع الله تعالى حكم مذنبه سبحانه في باديه ملكه ولا
تتأخر في السجود الى هذا الارواح فانك ما مؤيد بسؤال الزيادة منها الا ان الارواح
لا تتبع من العلوم ابد وقد عرفنا ذلك فقال عليه السلام معقول لا يشبع طال علم
وطالب دينيا ولا يطلب من العلم ما ناله من حيث قدمك واقا اطلب منه القية
التي اخضرها لعباده الذين افرغهم اليه والعلم الذي حصصه به وهو العلم الذي
فان علوم المعاملة وان لحظت فانما علوها وجمالها وحسنها وانظرها بالنظر
علوم الافكار المدبسة بحكم النظر العقل ولا تفكر وهذا واء طور العقل فيها
اجل على رتبها الصفة ولكن العلوم الدينية التي لو بعدت بتخصيصها على عمل استبحنا
العمل والفرق بينهما فان علوم الاعمال الهمة متعاقبة لها وهذا انت على حدته
من هذا الجمال وهي علوم السعادة وهذا العلوم التي تسبحك عليها علوم دينية
موقوفة على الامثال المطلق لله لو بدنية المخلوق فكذلك وان لم تكن
لكن ثم لطيفة الكشف بطبع سبحانه على مرارة الزعم فانه لثبات شغل من اعراض الله

吳

حيث صعود الأجر وتولد الشهاب كما دخلت النار في الفخير سبحانه
 إلا أن يكون صاحب توق في المحافظة على المونة في الحركة والسكات والمقام
 المشار به يحفظ بذلك نسبة الاعتدال في هذا التحصيل هذا المقام يكون
 سعيًا وهذا الحكم لا يحتاج إلى شيء من هذا لفظ البشر من أجل الغياب
المناقب **عنه** في خواص الأسرار الموعودة في الإنسان نيكه ينبغي أن يكون
 السالك في العزلة وفي هذا الباب وعنه المصاهاة وهو على غيبة أبو الغلو
 يا أصحاب القلوب المغشاة إلى أسرار الغيوب أن ما أضيف إلى الشيء باق وجه
 كان من وجهه الأصناف من صفة خسران في الخصائص وأملاك والمحقق لا
 دل دليل على مدلول ولا دلي لا مدلول ولا مدلول لا مدلول ولا مدلول لا مدلول
 غير أن قد ظهر في هذا الباب وفي هذا الباب وفي هذا الباب وفي هذا الباب
 وباطنة فالظاهر فيها على الظاهر هذا نظر وأحققوا وباطنة لا تخرج
 أبدًا بالنظر وإن معرفتها موقوفة على الوهب الألهي وهذا هو نور النبوة والولاية
 والفضل لأخفاهم فإن النبي صلى الله عليه وسلم متبع تابع الوحي ومقتبس
 من سكاته وبطاهر من ضربا بمناسبة الظاهر ووقع لفظا بغير العقابلية
 بعد خلقها فقالوا لله موجود ونحن موجودون فلو لا معرفتنا بوجودنا
 ما عرفنا معنى الوجود حتى نقول إن الباري موجود ولكن لا خلق الله بنا صفة
 العلم ابتداء العلم واتخاذ هذه الحياة حيوتنا والسمع والبصر الكلام

انما الجلال وهو كذا في حق يث فيه الحارف بالاشكال القوي الى الاضطرار
 فهذا من المناسبة الظاهرة والاضاهات في الحضرة الالهية **واما الشب**
 الباطنة فانها تدرك في المحاذات في المشاهدات ويقترب لنا الصاها الشان
 التي بين الانسان والعالم وقد بسطنا القول فيه اكثر كلبنا ولذا كونه **فصل**
 في بيان اعمام على كلياته واجناسه وامانه الذين لم النابر ولو انما
 قصدنا في كتابنا هذا طريق الانسان والنبية لجنهنا واداره على صورة الاملا
 وترتيبها ويحل لكل في العالم وما يقابلها بحاسة ذلك الفلك وبدور
 الخلق كله على اربعة عوالم **العالم الاعلى * عالم الاستحالة * وعالم عارة الائمة**
وعالم الشب ولكل واحد من هذه العوالم غايته في جميع ما هو في علمه **العالم الاعلى**
 من العالم الكبير من حقيقة **عالم الاستحالة** خمسة عشر حقيقة **وعامة**
 الامكنة اربع حقائق **وعالم الشب** عشر حقائق وهي كلها في الانسان
 موجودة وهذه الامكنة وهي تتوارى عن حقيقة وكذلك للانسان في العالم
 محصورة في ثمانية وتسعين حقيقة مما يقتضيه خلقه من زائد الانسان على العالم
 بالنسبة الى النبوة في الله تعالى **عالم الاستحالة** وتسعين حقيقة في النبوة وملائكة
 الارض بخلاف الامكنة تسعة وتسعون حقيقة في الجن والنفوس مائة المكنة على
 كل شيء وهو في الوجود فالوجود كله مائة في النفوس مائة في الاسام الاعظم وكذلك
 لثمان مائة درجة في النفوس مائة في الجن الكتب الله لتسعة في نعم الا الشب

تلك نفوسنا الابصارنا حروفنا والعقد والارادة وكذلك سائر الاسماء كلها
من النفس والكيم والجود والعفو والرحمة كلها مجردة عندنا فلما سمنا تلكنا نفس
ها عقلنا لها فاعقلنا من غير ما وجدنا فبنا وما عدنا ذلك فعلنا به ^{منه}
السلب هو ليس كذا القدم ليس بصفة ثبات واتمامه الاول لدى وجوده
فعلق العلم بفي الاولية عنه وعلمناها ايضا فان الاولية موجودة عندنا ^{حقيقة}
والثاني عندنا معلوم بفقد اشياء متاعب وجودها فينا او خيما انتفاها
من حال الى حال ومن مكان الى مكان ومن غير الى غير فقد عرفنا حقيقة الشيء
وحقيقة الاولية ثم علمنا الشيء على الاولية ووصفنا الحق بها وهو صفة
سلب قد يعلم الشيء بتجليه ويصير وقال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه فاثبت له من الصفات ما خلق له اظهر هذه معرفة وبقيت معرفة السلب
التي بها امتنعنا فاخذنا الصفات التي ثبت بها حدوثنا وجوهرتنا واخرنا
من العلم الى الوجود ونفسنا ها غير ^{من} لم نجد له صفة ثبات معتبر ليس عندنا
غيرها لكن عرفنا ذلك على حكم ليس بحسب ثابت فلهذا هذه المناسبة
حيث لنا عقيدة ولا عرفناه اصلا ثم بعد هذا وان عرفناه بما وصفنا فان هذه
الصفات في حقا نعلمها الاكفالات والاضداد وهي راقية لا يعقبها ضد ولا
اخر عرفنا هذا بقاء ثباتها على ما بين نصاعدا نقدر عرفنا صفاتنا لبقا ما احصينا
تلك الصفة الزهراء المقدسة وهذا الباب طول فقد اوخضنا بدنا في كتاب

النشأ الجديد

انما الجلال وهو كذا في حق يث فيه الحارف بالاشكال القوي الى الاضطرار
 فهذا من المناسبة الظاهرة والاضاهات في الحضرة الالهية **واما الشب**
 الباطنة فانها تدرك في المحاذات في المشاهدات ويقترب لنا الصاها الشان
 التي بين الانسان والعالم وقد بسطنا القول فيه اكثر كلبنا ولذا كونه **فصل**
 في بيان اعمام على كلياته واجناسه وامانه الذين لم النابر ولو انما
 قصدنا في كتابنا هذا طريق الانسان والنبية لجنهنا واداره على صورة الاملا
 وترتيبها ويحل لكل في العالم وما يقابلها بحاسة ذلك الفلك وبدور
 الخلق كله على اربعة عوالم **العالم الاعلى * عالم الاستحالة * وعالم عارة الائمة**
وعالم الشب ولكل واحد من هذه العوالم غايته في جميع ما هو في علمه **العالم الاعلى**
 من العالم الكبير من حقيقة **عالم الاستحالة** خمسة عشر حقيقة **وعامة**
 الامكنة اربع حقائق **وعالم الشب** عشر حقائق وهي كلها في الانسان
 موجودة وهذه الامكنة وهي تتوارى عن حقيقة وكذلك للانسان في العالم
 محصورة في ثمانية وتسعين حقيقة مما يقتضيه خلقه ثم زاد الانسان على العالم
 بالسر الالهي المبين في الله تعالى **عالم الاستحالة** وتسعين حقيقة في التمولي وملا في
 الارض بخامسة عشرة حقيقة ومن خصائصها **عالم الاستحالة** في التمولي وملا في
 كل شيء وهو في الوجود فالوجود كله ما في التمولي مائة تسعة اضعف وكذلك
 لسان مائة درجة التمولي فيهما مائة حبة الكتب لله لتبرهنه نعم الا الشبهة

النشأ الجديد

ليخلو منه دخل الآخرة نظره كخضرة لخلق وهذا امر عجيبة في تلك
 عليها العرف من تلك من الموجودات وان النار مائة درجت الموق منها مائة درجت
 الجحيم هو محل المشاهدة ان تدبر في فانه هو في حتم وينزل في درجاتها
 على مقابلة الروح التي سقط منه تخرج وتقول فاما العالم الاعلى فاعلاه لطيفة
 الاستواء وهي تحقير الكثرة المحزنة ومالكها الحيوة ينظر اليها من الانسان
 لطيفة الروح القدس في العالم العرش ينظر اليه من الانسان بحسب ثم العالم الكر
 ينظر اليه من الانسان النفس يقو بها وما كان موضع القدمين فكذا النفس
 محل الامور والخلق والذم ثم في العالم البين للمعروف ينظر اليه من الانسان
 القلب ثم في العالم الملائكة ينظر اليها من الانسان اربعة والملائكة كالملائكة
 في العالم نحل فلك ينظر اليها من الانسان القوة العلمية والنفس ثم في العالم
 المشتهر فلك ينظر اليها من الانسان القوة الذكورة وهو من الدماغ ثم في العالم
 الاحمر فلك ينظر اليها من الانسان القوة العاقلة والباقي ثم في العالم
 الشمس فلكها ينظر اليها من الانسان القوى المعنوية وسط الدماغ ثم في العالم
 الزهرة فلكها ينظر اليها من الانسان القوة الوهمية والروح المحيطة ثم في العالم
 عطارد فلكها ينظر اليها من الانسان القوة الخيالية ومقدم الدماغ ثم في
 العالم القمر فلكها ينظر اليها من الانسان القوة الحسية والمحو من طبقات
 العالم الاعلى فظن ان من الانسان **واما** عالم الاستحالة في هذا العالم الاثني

منه

ومن الحولة واليوسنة ينظر اليها من الانسان الصغر وروحها القوة الخاصة
 ثم في العالم الهوى وروح الحرارة والرطوبة ينظر اليها من الانسان الدم وروح
 القوة الجاذبة ثم في العالم فلك الماء وروح البرودة والرطوبة ينظر اليها من
 الانسان البلغم وروح القوة الدافعة ثم في العالم ملك الثراب وروح التربة
 واليوسنة ينظر اليها من الانسان السوط وروح القوة الماسكة **واما** الارض
 تسبع طباق ارض سماء وارض عبرا وارض حمال وارض صفر وارض بيضا
 وارض رديا وارض خضر ينظر اليها من الانسان طباق الحس والحكمة والحس
 اللهي والعروق والعصب الفضلات والاعظام **واما** عالم العادة الاكثر منه
 الروحانيون ينظر اليها من الانسان القوى التي في ثم في العالم الهوى ينظر اليه
 ما يحس من الانسان ثم في العالم النبات ينظر اليه ما يلمس من الانسان ثم في
 العالم الحاد ينظر اليه ما لا يحس من الانسان **واما** عالم النسب الارض ينظر اليه
 من الانسان اسود وابيض وما اشبه ذلك ثم في العالم الكيف ينظر اليه من
 الانسان جميع ويقيم ثم في العالم الكم ينظر اليه من الانسان ستة عشر
 وطوله خمسة اذرع ثم في العالم الاين ينظر اليه من الانسان الاصغر وضعها
 الالف والذراع موضع اليد ثم في العالم الزمان ينظر اليه من الانسان خبز
 وقت تحريك راسي ثم في العالم الاضافه ينظر اليه من الانسان اخته ودينه
 ثم في العالم ان يفعل ينظر اليه من الانسان اكله ثم في العالم ان يفعل ينظر

سمعه وهو المحاذي ولا يلبث الله فهذا مشرب شي ونواشيد حال على الانسان
 وغايه عن الوجود الحس فان حصل له تلك الغيبة علم بعقله هناك اذا صح وعبر
 عن على قدر ما اعطاه الله من العباد ذلك هو الحال الذي يجد الله عند الاق
 سرور وبعدها عمارته وذلك حال صحيح وان غيبته رده ولم يجد شيئا الا ان اخذ
 فبعضه فبعض عليه ليرى ثم في العالم ولكن غايه عن حسه فهذا حال من المزاج لما على القلب
 بالذكرا والحقيل بعد من حمار من القوي الكرا الروح الى الدماغ في العسل
 منع الروح الحيواني من السريان وروى صاحب كالمصرع فهذا حال صحيح ولكن من المزاج
 ليس فيه فائدة وهذا اذا سألته يقول لك لا يشك في ليست برسا اسود وحملا
 من على عيني فبعضه هو ذلك البخار الذي ذكرناه **واما** **الحال الثالث** الكتاب
 هو الذي يعقل صاحب اهل جاسه ولم يعبر عن نفسه ولا عن حبه وتفرق ولا ستم
 في مجال السماع فهذا صاحب موضة وحيد نفس محروبة الشيطان فكل ما يلقي اليه
 يتقبل بها علوم وهي موم فلا يقول على كرايها طبع فبعضه الحاله فالحال
 شيطانه وان لم يسمع قوة شيطان ان يفسد عن حبه ثم يلقي عنك وتقبل عنه
واما هو على احد وجهين على البدن اما ان يفسد مثل الصرع ولكن لا يلقي اليك شيئا
 لا انه لا يجد من باخنة فلان لا يفسد ويلقي عليك وان لم يسمع حبه وقد
 كما بالملك شيئا من حارة وقهر واستطاع وضمير من يستعلا خطا فالحال
 انه قد تمكن منك في هذا المقام التي عليك خطا باخنة من مواقع الخطا في نفسك

منه

اليه من الانسان ذبح فأت وشرب فوذي وكل شبع ثم في العالم اختلاف
 الصور والاشياء كالقيل والحمار والاسد والصخر ينظر اليه من الانسان القوة
 التي تقبل الصور المعنوية من مذموم ومجود هذا فطن فهو في هذا البلد
 فهو حار هذا شجاع فهو الاسد هذا جبان فهو صرصر في هذه مصاهات
 الانسان في العالم الكبير متوفى مختصا فابق شي في الاله في تحليص من في
 الشهوت كالحصول لشر المراتب في الوجود فيحصل اسن المراتب القوي
واما الاسر المودعة في الانسان فكيف جذا منها ما يرجع الى من احبه ووضعه
 الطبعي وضه ما يرجع الى حاله ووضعه الهوى بعض يختلج في هذا الكتاب المذكور
 بعض الاسر الالهية الروحانية وان خالطها من المزاج امر يسير فليس غرضا و
 يظهر سلطان هذه الاسر بالانزلات الالهية بواسطة الروح القدس على الروح
 باسر الولاية واسر النبوة على النبي كل علم صلاوة وتبخر وقد ذكرنا في
 عليه ليرى ربنا لثلاث بالث والخط جعل اسن على صاحب الصلوات
 لا خداف النور الملك طلة هذا التركيب الطبيعي حتى يصل اليه النور الروحي
 الذي في الانسان فيلغ اليه فباستعمال الروح معه يتقدد المزاج ويخفف الطبع
 ويغير المزاج فان الجسم استعمل من حافظه بما يلقي اليه فاذا انصرف عن النور الملك
 سراعته وقدره جديته واحسن حبيته وقام ينشط من عقار وهو قول زلا
 الروح الامين على قلبك وكان هو ما يلقي اليه ان تمثل لرجلا فباخذ من حبه

على حسب ما يليك عليك فتجربا واحدة فاعلم انك وجدت هذه في نفسك فجمع
 وكونت ان تشب ذلك الحق بالحق باطلا وربما يقول لك في موضع خطابي عندنا
 ربك لا تنظر الى غيري فاحجب ولا تنظر الى في فان نظرت الى بابك شئت فانما انظر
 والمنظور وما شبه هذا النوع من الخطاب ويقع اليك منك ان تعتقد ان ذلك
 من الله فتسوق على ان تصير محلا له طوعا لمعك ان تخاطبه حتى لا تدرك
 احسانا وليست بالوهم ولا بالتخيل ولا بالاستعداد ولا انظر اليك بمقامك
 معلناك مع من يجالسك يحدث شك بهي ان تجربك واكثر ما يجد هذا اصحاب
 السماع والجد ومن غلب عليه الوهم والتخيل فعليك بالفتا المحض وان لم تجد
 شيئا فهو اسلم من الفتنة فان وجدت فيه شيئا فهو المطلوب فان تقع التلبس فلا
 مدخل هنا لك ولا تلبس هكذا ينبغي ان يكون بها المريد وان تعرف هذه الاشياء
 من نفسك ولا تكن من الجهال الذين يحيدان بعرف منك غيرك فالا تعرف من نفسك
 لتعلم ان الروحانيين ليس لهم القاء الامر والحق وانما لهم التخصيص والاختيار انهم
 لا فائدة لامرهم فاذا استويت عليك روحانية فتدبر في النظر فان امرتك وذلك
 بغير بين العبادات فكل شيطانته فاهرب عنها واكثر من الذكر بقية اية الذكر
 وسورة البقرة فان لم تأمرتك ولكن تجربك فان فيها على الاحتمال بين ان يكون شيطانا
 او غير ذلك وتميز بينهما بسيرة التمتع بالافتاء بان تلقى شيئا فتر شيئا اخر فهو
 روح شيطاني وان استمر امر واحد فانك مع شيطان الفتنة ايضا فلا تقبل ان

نظر هذا الخبر

الافتاء

الافتاء ان اردت التحجرا لا ما حصل لك في حال الافتاء انك من غير تشبيل ولا حشر
 محجور القوم منك ما يكون من غير المشاهدة للهوت من الكسوف والعلوم وسر البقا
 للاديب وسر الافتاء للتوحيد وسر القصور للافتاء وسر البسط للسؤال والاشارة
 كثيرة فمما ذكرناه ودا فاعلم ان استعماله فاندك خفا من الافتاء الانسانية فمن
 ذلك حجر البهت هو حجر غير زينة ومحله بحر الظلمات ولا سر سحابة وهو كنه
 ذاتية في القلب كمثل الانسان في العين الذي هو محل الوضوء وكما شاع في الجملة
 كما قال عليه السلام وقد عرفت له الجمعة مرة فيها اكثر من سواد فاحبرتها الشاعرة
 التي في الجملة فاذا كان الراجح على القلب لم يظهر هذا الحجر ويوجد رجع الارواح التي
 في الانسان من القلب غير انما هو متروك كاهلة تلك النقطة فان انقل
 القلب بالمراتب والذكر والتلاوة بدت تلك النقطة فاذا بدت فالها ما يقال
 سوفرة الحق الذاتية فتدبر من ذلك الحجر نور من اجل التجلي وتيسر في ذوايا
 الحجج فيجهر العقل وغيره ويظهر ذلك النور المنفرد من ذلك الحجر وسعته ان
 فلا يظهر لهم تصرف الا حرك الاطراف والباطنة وهذا سر حجر البهت فاذا اراد
 ان يبق هذا العبد رسل على القلب بحالة كون ما يحول بين النور المنفرد من
 تلك النكة وبين القلب فتدبر القلب اليها منعكما وتشرح الارواح والحواس
 فذلك هو التثبت في العبد شاهد من نور تلك السحابة لبقا الرسم وفيه
 التجلي دائما فلا يزول بل يدعى ذلك الحجر ولذا تقول كثيرا ان الحق ما تجلي احد

ابن من كتاب الله تعالى لا تعقب كما هو الله يعطي الرئاسة للانسان خصوصا بالحق
 الاحول والحواس **عجل النافذ** البتة من كتاب الله تعالى والله خالفكم طاعتون
 خصوصا بالحق والامانات خاصة العبودية والذلة والافتاء مقام مشترك يحصل
 له جعل حاله **الحجج** البتة من كتاب الله تعالى جعلنا من الماء كل شيء حي يدريه
 تلك الحيوة ويجعل كل موجود وفي كل شيء خاصية قلبا عينا اذ ادبر واحكم و
 القسمة اذ هي على ما شئت قلب عينة لما تحيه حقيقة ذلك الشيء كالاكبر
 عند اهل الكبريا ياخذ فيجعله على القدر ويحد فيقبلها فاضة وعلى الخائن
 والواصل فيقبلها ذهابا وهو واحد واختلاف القبول لا خلا في الطابع كذلك
 هذه الحقيقة بلقبها على العاصم فيصير طابعا وعلى الكافر فيصير مؤبدا وهذا هو
 الامر الغيبي الوجود الذي جعل الله من ضلالتهم ولودعوا في غيبياتهم على
 اليه لا يبرأه انهم عليه فان الحاصل عليه بر طين ولنا في معناه ابيات منها شعر

- مدعى الضعيف من غير سبب
- عشتة نور وروح كذب
- فاستمع قول صديق نال
- صادق اللهم تحفظ الطلب
- نزل التبر من افلاكه
- واسع في تحصيل كمال التمسب
- وخذا لابق من معدنه
- وامطعنا الفلح المكتسب
- فاذا ما رضى واحتملت
- ذات التركيب منها ورسب
- صعد الفاضل وانظر حاله
- بامتاج التبران في هلب

قطر اجمع غير بعد ذلك ولكن تختلف الصفات ولنا في هذا الخبر ابيات منها
 لما انشعق باب الله كثر المراقبة كن بالله
 حتى بدت العين سحرهم والى علم فلم يكن الا
 وكذا لك من كتب الله في قلبه الايمان فانه لا يجوز ابد ولذلك قال اولئك كتب في
 قلوبهم الايمان فهذا هو الحرف النافع المطلوب الذي يطالع على شاهدة التجرب
 فاعلم ذلك ولتدبر هذا السر الغيبي حتى اذ فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال
 ربكم قالوا الحق وخاصيته انه اذا قام بالعبد وقت ما فانه يقهر كل امرئ
 عليه من غير الفتات ولا معرفة به **وغير ذلك** **الحجج** **الزمر** **ذاتية** من كتاب الله تعالى
 ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فالقوة المذكورة
 خاصيتها ان تقهر العبد عن لحظة كيد في حال دونهة فلا ينجح اليه
 الا والمؤمن على حاله كاليوم ما في غفلة فهو مشرقة اخرى دائما في حضور تجرب
 وان دنا منه وقد رايته لعنه الله لا يتجر على دخول بيت فيه عارف بالله سواء انام
 العارف او كان مستيقظا **وغير ذلك** **الحجج** **الطائفة** **الاحمر** **ذاتية** من كتاب الله تعالى
 ليس كنهه شيء وخاصيته اذا كان الانسان مشاهدا لمرحمة روج قدس كانه
 يعلم من العلوم المتعلقة بذلك الحق ما لا يطالع عليه غير فان كان مشاهدا له
 من جهة نفسه العضية وصادف جبالا من الجبابرة فانه يذله ويخضع لما
 يحول في نفسه من العظم وان كان توعده عن غير **وغير ذلك** **الحجج** **الطائفة** **الاحمر**

نور

فأما ما يتبع سبب... **فقال لا يليق في العين ذهب**
 إنالة الظل قطع الصبر قال الله تعالى ثم قضاه أنيا قضيا يسيرا وأما بقى الظل
 لعله في الصفة فإدام الظل كان في الأمر نيلين وحرر الصبر فيه ولا والله أن
 يكون هذا سر المحرك ولا يخرج الحقائق الأربع فلا بد من طلبها فإن لم يجد
 فاحذر منها جميع الأشياء واتخذ خالوة ويكون ذكر الله الله لا غير ولا يفرغ من
 هم الحطم والشرب يستعمل ذلك قبل ذلك واجعل مستندك هذه الآية ليس كشله
 شيء فإنه لا بد من ذال الظل أقرب من سبعين وأبعد في أربعين يوما ولما الصبر
 فسيب السعاطن من علم الملوكة والشهادة وهو باب الحلال فاعمل على ما قوله
 الأبد والله تظن القلوب فإنه ينقطع بصبر في إنشاء الله تعالى **باب الألف**
 من الباب السابع عشر وهو الثامن عشر من أبواب الكتاب فقدم مثال للثاني فيما
 ذكره وذلك أن الشمس إذا قابلت الجسم الضيق فإنه ينبعث من ذلك الجسم نور يضيئ
 به موضع لا يقابل الشمس بانعكاس الشعاع كضوء القمر الذي هو انعكاس ضوء الشمس
 فما إذا كان يرى الشمس فجعل جسمه في الموضع الذي يضرب فيه النور المنعكس و
 ينظر في الجسم الضيق فإنه يكشف الشمس ويحيى من هذا الترتيب شكل مثل الكون
 الواحد الشمس الركن الثالث الجسم الضيق الركن الثالث موضع ضيق الشعاع
 المنعكس **واعلم** بعد أن ضربت للمثال أن النفس الحيوانية يضيئ عنها نور من
 جانب الجوفية الذي فيه نور الكبر من القلب فجعل الحافظة ما كبر المحسنة

بجمل

يعكس ذلك النور مثل حركة الفلك فيرق حتى يصل إلى الدماغ فيحصل بالعقل الصافي
 سره أن يكون له تأثيرا استغاضة على عين البصيرة فإذا ظهر ذلك النور في البصيرة
 كالشمس للبصيرة المحاطة بقوله أن في ذلك لك من كان له قلب فلا يعنى المحسنة
 هي هنا فيعكس الشعاع من عين البصيرة إلى صاحبه القلب كنعكس الشعاع من العين
 على المصبرات فينظر إلى محال الملوك وتصل الأنوار وتنفذ عند ذلك العين
 الثانية في القلب هي عين اليقين وهي الناطقة إلى نور اليقين فإن الله تعالى
 نورين نور الهيكل ونور الهيكل إليه ولهم القلب عيان عين بصيرة وهو علم اليقين
 والعين الأخرى عين اليقين فعين البصيرة تنظر بالنور الذي هي عين اليقين
 تنظر بالنور الذي هي عين اليقين قال الله تعالى الله من يشاء وهو نور اليقين
 وقال في النور الآخر يجعل لكم نوراً تشون به وإذا الفصل الذي هي عين اليقين
 الذي هي عين اليقين عين اليقين ملكوت السموات والأرض ولا حظ من القدر كيف لكم
 في الخلق وهو قوله تعالى **ورأى على نور البصيرة** من السابع عشر وهو الباب الثامن
 من أبواب الكتاب في الجمل إلى العين من إدراك عين القلب الملوك قد قدمنا أن الألف
 ثلاثة نور الحياة ونور العقل ونور اليقين ولما نور الحياة الذي هو انعكاس
 شعاع الشمس الحيوانية فعمل ثلاث الزاكن والمحاذ الفقل وكلها مذكورة في القرآن
 وموارد من الصفات البشرية الظاهرة في عالم الشهادة فهذه الأمراض التي
 حصلت للقلب بهذا المقام أمثال ذلك من جهة النفس الأمان العبيدة وأما النور الذي

وهو المحو والاثبات فارجعوا إلى ما تقدم في العلم الأعلى فانتقلوا إلى السموات الطاهرة
 فيخرج النبي والوارث بالعلم الأعلى ويخلفه الأعلى لأن عالم النبي لظروفه وقلم
 الوقت لظروفه ولحد ويخرج الوقت والعارف للمؤمن بالروح فقال الملائكة يعلم
 حكم **باب التاسع** من الباب السابع عشر وهو الباب الحادي والعشرون من الكتاب
 في أسباب انقراض الأرواح والحيات والتحرك عند السماع حب السماع سر الله
 تعالى في الوجود العلوية واحد في نفسه والسماع من شخص شخص به بعبارة
 وليس ثم سماع آخر ومن قال لا يسمع بدين فإنه غاية درج سمع العقل لكن العقل
 سمع سمع من حيث فطرة وسمع سمع من حيث الوهم هو الذي قبل فيه يسمع بوجه
 وهو فاعند قوله عليه السلام كنت سمعاً الذي يسمع به قال الله يسمع بعبارة هو يسمع
 في كل شيء ومن كل شيء وعلى كل شيء لا يقدر وعلم من ذلك البحث وجوه البصيرة
 والذي يسمع بنفسه لا يسمع إلا في النعائم والأصوات العذبة الشبهه وطراش
 أن يتحرك السماع بحاله فاعن الأحاسيس وما أحسن المحرقة في السماع فانه
 الشيطان وإن لم يحس في كل شيء فهو صاحب فطرته تحت سلطانها وحاله
 صحيح الفناء ولا يفي يعلم أبا عقيل الضافية الحركة السماع فإن ادعى أنه إلى
 يعلم فلم يكن فانيا ولم يكن سمع بعبارة فانه قد تحرك فلم يقوله لأن يكون كاذبا
 فإن سماع النفس لا يفي يعلم الله وسماع العقل لا يكون مع حركة من جمع بين الحركة
 والعلم فهو كاذب جاهل بالمحاقير وأعلم أن الله تعالى تنزل المعارف على قلبه

يحصل للقلب بانعكاس شعاع من جهة العقل فعلمه النفس الغضبية لها نار يضيئ
 القلب بغيره فيحصل منه دخان على القلب يحول بين العقل والقلب فيقطع المائدة
 فيظلم القلب بذلك الدخان هو الغطاء والكنز والفتاة فان تكاثرت ذراتها إلى الغما
 وكثرت القلوب في الصدر وفي ذكر الصدر وهذا الشأن تركناها إلى الله تعالى
 نور اليقين الذي هو الألف في عالمه التي تحول بينه وبين عين اليقين عدم
 الأخلاص والقبض بالنظر إلى الأعمال المحرقة والمفوضة فالأمر من الخلق
 ووقع الانشراح وانضمت الأنوار وظهرت الآيات والحيات فيحق هذا الفصل
 فمن نظر في قوله تعالى نور السموات والأرض إلى قوله ومن جعل الله نوراً فإنا
 له من نور هذا لك تبدل في المحبة في مقابلة آيات بنات لقوله يعقلون
باب الثالث من السابع عشر وهو الباب الحادي والعشرون من أبواب الكتاب في نوع المحفوظ
 التي هي الامام المبين ونوع المحو والاثبات وهذا المقام هو الذي يجمع الوحد
 البقي وهو الذي يفرق بينهما فجعل الله العلم رجحان الدواة ومفصل علومها
 بالرسوم وهو العالم المحفوظ وهو المبني والمأجى وله الكتاب هو المسطر عليه
 في قوله جملة العقل عنه يضيئ وأما نوع المحو والاثبات وهو نوع الدفاتير
 التي هي من النوع كآيات العالم إلى يوم التبدل وهو نوع حضوره عليه عكف
 ملائكة التمجيد ويظهر من العلم الأيمان وفي النوع نوع الأحوال بتوقع
 الأزمان بتوقع الأماكن بتوقع الأفعاض بتوقع الأخرى فينبغي الأخر الأوال الباء

هو

عبد بغير خبر من ربه فبما أرسله القلب على القلب للعقول فيرد سماع القلب
 فيأخذ سفل فجعل الحرارة الغيرة صاعلة الى الدنيا فيعبد عليها فتعكر الحرارة
 فيأخذ سفل حتى يصل بساحة القلب فتولد عن ذلك الحداثة وتضعه فان وجد
 في سحاب اليقين والفرح جلا صعدت فان كان ذلك الانسان الذي يسمع الزفر
 ان لم يجد جلا حلك طوبى له الخائب الاعلى من جمل من ذلك هو البكاء الذي يسمع
 يظهر على صاحب الحال في حاله فان كان ذلك الناس في خوف القلب بالانقطاع الذي
 هو فيه يسمع في ذلك الوقت ان يسمع الوجه والحقير والحقير وفي ذلك
 الوقت تقع الصخرة صاحب الحال في كان في قلبه جلا من الحاضر صغر من حسبه
 لتلك الصخرة وهي صلصلة الفكر الطبيعي بالقلب تصدع لها القلوب في وقت
 عليها من كثر الرغبات على قلبه لحدة لتلك الصخرة ردة ورفع ووقع الانكار
 على صاحب الحال وقال هذا ما سمعنا عنه انه كان في السلف وقد كانت الموارث
 على النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع ما سمعنا عنه صاحب ولا صغر فلا تلتفت الى
 قوله فان قلبه مطيع وقد عرفنا ان سماع العقل يسمع النفس وكل في باهر حتى
 وفي خروج تلك الرغبات تكون حياة العارفين ان ردت اننا نخرج من ذلك
 الخائب لتذكره وروى متركا في خيال الفلك وبلغت القلب الكبد
 في حين فاحرقها وما نسا صاحب الحال من فوره عند ذلك الناس القلب الذي
 تكون الحركة والشم من صاحب الحال واكثر من جملها ماثورة من الحلة فيكون حركات

مجرد

صاحب الحال غير موزون ولا موزونة بطبيعة واكثر ما يظهر من ذلك لا شكل
 الانسان في الحقيقة مستدير بالنار تجري على شكله فان كان ذلك الخائب في قفاوة
 الحلال فان الحرارة تنفس فيه فلا يظهر من صاحب زفر ولا يسمع لقلبه وجبه ولكن
 يعبد عليه الصلح ما دام في ذلك الحال الانقطاع الذي يسمع فلا تلتفت نفسك
 انما الابد فقد بدت الى صورة الامر في شئ ان تكون صاحب جمل وان شئت ان يكون
 صاحب من الله تعالى في اياك وجميع السنين **الباب العاشر** من السبع عشرة في
 في الوصية للبرهان لك وهو على صورة رستم الكتاب علم انما المبدأ في قصة ان اول
 ما يجب عليك طلب استاذ يصبر على صبرك ويحرق عن طاعة نفسك ولو كانت
 في طلبه الى اقصى الاماكن ولما اوصيك ان الله تعالى ما فعله في يد طلبك الشيخ
 حتى تجد نادا وحده فالحاضر يصبر من الغائب من بين يديه كالميت بين يدي القتل
 ولا يحضر لك عليه طواعي من روعا بدنه وقد خاف الشبهة فان الانسان ليس
 بمقصود ولا تترك من كل ما يقع لك في نفسك من محمود ومذموم في كل زمان ولا
 تفعل في مكان ولا تلبس ثوب ولا تقبل من يديه الا الذي مستوفى من العباد من
 يديه سبحة واذا امرك بفعل شئ فانتبه حتى تعرف ما امرك به ولا تبادروا في
 غير عارف بها امرك فلا تات به واذا وصفت له حال الامور في روعا او غيرها
 فلا تسمع عن غيرها فاذا كان في امر فلا تطلب الخواب ولا تفعل فيه قوله قاتل
 واذا عرف عدوك لا فاجر من الله ولا تجالسوا ولا تعاشروا واذا ديت من حبيبه

وفي عليه نخبه واقتصر اجتهاد وان طلق شيخا امرأة فلا تترحمها واباك
 ان تدخل بيت خلق الشيخ ولا تبيت معه في بيته او بيتك وكن قريبا منه
 بحيث لا تراها فاذا دعاك سمعه ولا تشاور في امر فعله فانك تافق املا فان
 الاصل الذي ربيت عليه لا يزيد الا ما اراده شيخك فاذا حضر لك شئ فانه كما
 من نفسك والتفت الى ربه منك وعلما عنه فان من الشيخ من اذا شاورته في امر قال
 لك افعله وان كان لا يريد ذلك فان الحال يعظمهم ذلك وهو يصبر بك فان قال لك
 لا تفعله ففعل ولا تترجمه وصالح فسر عنه او في ما تسمع من هذا الصبر الا بان لا
 تشاور في امر خطر لان فعله ولكن انك ذلك الخطر لا تفعله فان وقتك
 قد عمر ما امرك به شيخك بلما يقع لخص لا يبد السوء البطال الفاضل طاهر وطيبا
 ولا تفر من عليه في فعله ولا تستله لم فعلت ذلك وتلمذ واحد كل قد
 عليك شيخك ولا تفعله بعد حيث كنت الا ويقتن ان الشيخ يراك فالزم الادب
 ولا تمشي امامه في طريقه الا بلبس لا يذير النظر اليه فان ذلك يورث قلة الهباء
 ويخرج الاحرام من القلب لا تكثر عجااسته وليكن جلوسك في بيت خلوتك او في
 باب بيت الشيخ حتى اذا اردت وحده ولا تفعل لاحد حاجه ولو كان بابك حتى
 تشاور شيخك ولا تدخل عليه حتى دخلت لا قبلك به واطرف وتبسم يا مشا
 امرج وبهيه وكن حافظا لشيخك على غرضه واذا دنت لطعاما فالفه اما يجمع
 ما يحتاج اليه وقف خلف الباب فاذا دعاك اجبه ولا تترك حتى يفرغ ولذا فرغ

اول الله

اول الله انك والتسفر اذا امرت فان بقي من طعام شئ وامر بك بالاكل فاكل ولا توش
 نصيبك احلا واياك واياك ان تحدث نفسك ان ياكل بعد فستعظم كله لكان
 طعاما كبيرا فوزع او يقع فيه من اجل الخبر فمن كل بعد والحمد ان لا يركب انما
 يسهرك من ولا تبت عليه واحذر من الشيوخ فانهم يكرهون بالطايبه اوقات
 على انفسك في الحضور معهم فان وقعت منك زلة في حق ادب مع الشيخ فتر
 انه قد عرف بها وصالح فها هو يعاقبك فاعلم انه قد تركت وقد علم انه لا يخفي
 منك شئ وهذا سكت عنك واذا عاقبت على الخطوة والخطوة وضائق عليك انفسا
 فابشر بالقبول والفتح والرضا ولا يدلك عليه بسطة لك بل كلما انبسط فلنزد في
 قلبك المهابه والاحلال وتعظيم الاحرام **شعر**
 كلما زاد بسطة وخصوا **شعر** زدت فيه هابة وحلا لا
 وان سافر شيخك وتركك فهو ضع فلازم الموضوع الذي كان يعبد فيه بالسلا
 عليه في كل يوم في الاوقات التي كنت تافق اليه فيها كانه ما غاب اربع من حرمته
 في غيبك رعايتك في حضرتك واذا رايت به يلهي بغيرك الى موضع فلا تقل له
 في ذلك الحان ولا تدخل عليه رايافا في افعال وان شاورك فله الامر اليه فان
 مشورة اليك ليست من افقار اليك وانما شاورك تحبب اليك وسباسة
 واذا رايت يلازم موضعان فلا تقل له في ذلك ولا تحدث نفسك ان تلك
 عادة منه واذا انتقل عن موضع كان يلازم موضعاً فلا تذكر به ولا تات له عليه

كل ما يمايلها وتحدث لك برقة عند ظاهرها سمعت وافعله اذا امرت وان
 ثقت ان خطا فاصبر لما امرت ولا تخرج على تأويله وان تأملت امره وابت
 فهو خطا كما انك اذا لم تأول وفعله كما امرت وانك اذا لم تأول خطا فقد اجبت
 فان الهداية في الطريق عندنا في حق المريد مع الشيخ والشيخ مع الله ليس هي في
 اصابع النسا وبكل البتة وستر عندنا بين ظاهره في الحصة الاكبره ومعنى تأويله على
 الشيخ ما امرت ونقول لم تختل عنك اردت كذا فاعلم انك في ادراكك على
 نفسك وما اوتى على اكثر المريد من التأويل فان التأويل حظه النفس والعقل
 ظاهره لا يأتى ولا يقاس على امر بل الامر كله على الوجه فهو يبادر اليه اذا
 حوَّض ولا فصل في موضع يذهب فيه شغل انك حاضر وجميع بين الايدي ولا
 تفشل له حديثا الا بامره ولا تفشل له على كل ولا تؤم ولا حالة من احوال العادة فانه
 انفع لك ان دعائك الخ ذلك وصورة دعائه الذي ذلك ان لا تغتر لمشيور
 ثمران نقول لا يستبان امره ان اكل معك او نام معك في بيتك بعد
 او اخر فاني اخاف ان يقولك افعل كل معي ونوعتك وهذا غاية الانبعا
 عندنا فانه داعية الادلال واسقاط محرمه والهيبة ومع ما عدم هذا من المريد
 فانه لا يفعل ولا يمتنع البتة ومن قال خلاف هذا لا يعرف نفسه فهكذا انبعا
 المريد فليكن حاله مع الشيخ اذا وجدته وانما الان اوصيك بان تفعل في الله
 التي تطلب فيها الشيخ انشاء الله **فاول** لك التوبة بارتضاء المحصور ودر الخطا

الشيخ

التي تستطيع على ردها واليك على فان من اذات في الخلق انك فصلت
 للعلم بانك من مذنبك على يقين ومن قبول ذنبك على خطي ولا تفعل الا على
 طهارة كما مله ومع ما احدثت تروا وتسمى ما وصفت صليت ركعتين و
 المحافظة على الصلوات الخمس في الجماعات والتفعل في بيتك فصل الصلاة و
 اذا وصفت فاصبر في الخروج من الخلايق وتوضوء السبع وتوضوء احدى
 واتمه وسم الله في بدا كل حركة من حركاتك واعمل قدملك لا يطا كذبك
 ترائن على الله بما هو اهله وصل على رسول الله اوضح لك سنن الهدى صلى الله
 عليه وسلم وقف في مصلاك بين يديك من غير تحديق ولا تشبه ولا جبر تعليل
 كما تاجر الكعبة بوجهك وتحقق انما في الوجود واحد الا هو وانت فخلص من ردة
 فكمرة بالنعيم ومشاهاة عوديتك واذا تاملت فكن على حاكب من الملوكة فانك
 شاعلى الله فكن المحمدي وهو الذي نبهوا كتابه عليك فاعلم ان شاء عليه فيما
 يثني به على نفسه وكذلك في اية الامر والحق وغير ذلك لتقف عند حدوده وتعرف
 ما وجبه عليك سيدك من الحقوق فتصبر في قلبك لا دأها والمحافظة عليها واد
 الحظ من اصيلك يلد في ركوعك ودفعك وتجاوزك وجميع حركاتك فنسقط
 لك الدعوى في هذه الملاحظة حتى تلم فاذا سلبت فابق على عقدك لا تلتصا
 عيت وزيك سجانا وسلم باللفظ فان سلاطتك على نفسك فاذا دخلت بيوتك
 فسلوا على انفسهم ومع دخلك ببيتك فحبه بركعتين وكذلك لكل موضع دخله

انما

فصل الاكل والشرب فلا تاكل الا من فاه ولا تشبع ولا تشرب شرب الماء ولا
 تاكل تصبغا ولا تغزل ولكن كل على قدر حاجتك الى الطعام ولا تشرب الخمر
 بل خذ القيمة من وسطه وشاد مضغها وسم الله عليها فاذا مضغها فابناتها الله
 الله سوتكمما وحيدته يد يدك الى غيرها حتى تأخذ حاجتك وكل ما يملك ولو
 كنت وحيدك لتأخذ من سواد الرب واحد الشهوة ولا تنظر الى وجه اكله ولا
 الحية وتنظر بقلبك في ذلك الى من يطعم ولا تطعم فبينك لك لقصك وعملت في
 تكون في عبادة في اكل ولا تسفن ولا تصنع لمن يقول انك تاكل قبل ان يوتى
 ذلك الحان تتركه راسخا يقال انك تاكل قبل ان تاكل واذا حضر على مائة فكن
 اخر من يرفع يده ولا تاكل في بيتك ثم تاتي الجماعة فتاكل معها بالقرن كانك
 قليل الاكل فان ذلك من شيم المنافقين وليكن اكلك من وقت الى وقت **فصل**
 الكسب المؤكل والخمر ان عذمت اليقين ولا تظهر المؤكل وليس عندك مشيئة
 وتقبل ان عجزك من قوة يفتيك وحسن توكل وانما هو نقص همتك ودانة
 اصلك وقلة معرفتك فاحذر على هذا الورع واجهد في ذلك جهدا فان طار
 نفسك بالعبود والمؤكل ولا تجاهد في ذلك واصح لها في دعائها وادخلها
 عن الموضع التي تعرف من احوال الكبار التي لا تعرف في العزيم من البدن ولا
 تفعلها في موضع واحد من ذلك بل خالف الموضع ولا تغاير احدا ولا تغتر اليه
 فاذا رأيت ناسا او تومت في رة فاجابك بشي او سمعت حركة فلو رة وقالت لك

النفس

النفس هذا فتح من الله فدخل عليك الرجل بذلك الفتح فلا تقبله وردد عليه فانه
 انك باستسلاف نفسك ولتعلقها بالآوز حتى لو كشف عليه فابن الله منها فاعلم
 فلا تقبله ولو كنت على الهلاك فاذا انك انشي من غير استسلاف وحصل في يدك
 فانظر على الفور ما تجد في نفسك اول خاطر عند ردة ذلك الفتح فان وجدت
 في نفسك اقبا صامته وجدت شرفا فان صابره شرف فردد ولا تقبله وان لم
 يصحبه شرف فخذ منه قدر ما تحتاج اليه في ذلك الوقت وردد عليه ما بقي ولا
 تفعل في ذلك الموضع واصل عنه ان كان الصبر جيدا ولا تترك الموضع التي جرت العادة
 بابان الفتح اليها كالزابط والساجد والاشبه لك وهذا كله مما يتقوى به نفسك
 وان لم تفعل هكذا الا وقد خنت نفسك ولا تسمع من صوتي نطق من مقام فاعلم
 غير ما قالها حتى فاسي ما ذكرته لك وحيدك وانما ان تفعل ذلك ابتداء فتغل
 البطالين **فصل** الصعبة الصعبة اشترى على المريد فان الطريق صعب على قطع
 الملوقات وترك المستحبات وانما كانت الصعبة تؤذي في الآخرة والاشترى بغير الجمل
 بوجوده لا يوجد وجود المارقة هذا كرهنا ها وهذا يقول المشايخ من وجد الله
 في الخلوق والوجوه في الملائكة فانه لا يخاف الا بالله وانما البس عليه فالأولى بالمريد الاخر
 عن الصعبة جملة واحدة وليكن همة في طلب الشيخ فان وجد الشيخ فلا يلحظ غيره ولا
 يصاحب غيره من تلامذة الشيخ ولا يجالسهم الا ان امر الشيخ فينبغي للمريد ان يكون
 مع الخلق مع جسده وغيره كالوشى بغير طبايبك الا انش بالله ويكثر الذكر ويصبر

فيه ولا يات احدا ولا يحاسبه فان اضطرت الصلوة فاقرب نفسه مع صاحبها فان وجد
عند غيبه وحشة اليه فليجلس عن محبته فان تبع ذلك صاحبته فليست من اليد
وكذلك في ثوبه ومسكنه اذا احترق من نفسه انه احب ثوبه باعة وليس بشيخ وان
استغنى عن عطاءه وان احب مكانه نحو هذه ولا يبق مع شيء باخذ من قبله شيئا
حتى يكون في الدنيا في الوجود فان الحق سبحانه لا يتجلى عليك الشرف ولا المظالم
ولا من عجزه ولو ان الشيخ لم يلبس وجوه العلة التي فيها هلاك المرء عند
لم يجز له ان يجلس معه ولكن يجلس معه على وجه الارض ولكن على وجه الارض لا
فان الطالب اذا تعلق اسنانه بالشيخ قال عليه الطريق وصعب على الشيخ طلبة و
يغدر عليه ويستطاع البر من علة وذلك لانه به يفرغ الشيخ من التلميذ ان يحل
في كل وقت القلب بالذكر الذي اليه ما يود به المحاسب احدي في فعله زمانا
ولحد ابراهيم انه يفرغ من الشيخ ان المرء قد فتح عليه واغنى به ولكن معاشرته
بالايتار والفتوة والخواص النفس ترك طلب الحق منهم ويرى الفضل والاب
لنفسه حقا عنهم فكيف فضل اعلمهم وهذه العلة امرنا المرء بترك الصلوة
فان للصبي حق وجوب عليه اذا وادها لشفاه عن اداء حق الله تعالى وهو
ضعيف فالعزلة به والفرادى فان الصبي من شيم المتكبرين لا كابر فكن معهم
على نفسك ان ذموت فانك للذم اهل وان حمدت فاصافهم تكلمت عنهم و
سئل الله عليهم امرك ولو كشفه لم راعوه فلا تفرج محمد وثناهم عليك

فصل

فصل السعي الى المساجد ينبغي للمريد ان لا يترك الحركة فانها مفتحة وهذه نعمنا
من السفر ليس من حاله الا انه طلب شيخ رشك فان اخرج الى المساجد والحق في
فلا يلتفت يمينا ولا شمالا ويجعل بصره حيث جعل قدمه مخافة النظر الا انه
ويكون مستغلا بالذكر في مشيه ويرى السلام على من سلم عليه ولا يلق مع احد
ولا يقل الا حيا كيف حالك ولجهد من هذا فانه صعب عندنا ويزيل من طهره
كل ما يجد من ذي من حجرة وشوك وعذق ولا يجد رقة في الارض الا ويرفها
في كوة ولا يتركها تدر بالارض ويرش الصلوات ويعين الضعيف ويجعل التقل
هذا كله واجب عليه فاذا سلم فليسلم على كل عبد صالح لله في الارض والسموات
ذلك المقام بره عليك واياك والسعي في مشيك وليكن بالتأني من غير عجز
فانه اوفر جهك واذا كنت حاملا شيئا فاروت الراحة فليعد عن طريق الناس
ولا يقصو عليهم طريقهم واياك وحضور مجالس السماع فان اشار عليك شيخك
بمحضورهما فاحضر لا تسمع واستغل بالذكر فان سماعك من ذكرك او من سماع
من الشعر ولا سيما والقول فاما يشك في باب الجهر والشوق والفرغ فانه عند
ذلك وتورث الدعوى عندك فان اشد القول في الموت وما يروى الى الخوف
والقبض والخزن والنيكا في ذكر جهنم وهذه هي العزم والموت وكوبارة وحلها
والفصا من موافق القيمة فاصبر اليه وفكرها جاء به فان عليك حال الصلوة
عن احسانك وقت فليس في امانك واما اقامتك وارادك فتي ما رجعت الى الصلوة

فاقدم من جنك واجمع الجهة اعتدالك فان الحركة في السماع انما هي من عجز
الاعتدال لا تنوع عجز البصير فان تحركت وانت تحسن بحركتك فحركك الى
اسفل كنز من علو الى اسفل حتى يستقر في جبينك تسئل الله العافية وان تحرك
وانت فان عن نفسك واجلسك فان ثبتت في الله باستيلاء عظمه في قلبك
او في الجنان او في النار فحركك علوية حتى تستقر في علبين وان ثبتت في
معقوف من مرة او حركت فحركك في جهنم في جبينك مع كونك فانها اهل الطل
صحيح ولكن في الفساد وبهوتهم الناس انك في حق الله تعالى فثبت قايما وحضور
تجالس السماع فان اضطرت الى الصلوة ولا يقصا صاحب العباد والمجاهدين من اهل
المعاملة حتى تحيد الشيخ وان لم تجد في الدين فاطلبه بالتواضع والتواضعا
لخبرة فانهم بطرقها وفن الجبال وبطون الاودية ولذا عرضت على ان تكون منهم
فايات ان يدخل عليك وقت الصلاة الا وانك في المسجد والمفطر من المريد
من صلاة الصلاة فقام فان جئت المسجد والصلاة فقام ففد فوط غابة القبة
ولست منهم ولما ان تفوتك بكرة الاصل او دكة مع الامام فلا تنكلم على هذا
فان هذين حكم الطمعون في ايمانهم فيسئل الله ويسئلف وياك ولا تارة
مسجد واحد ولا موضع واحد في المسجد **فصل الجواهر** واعلم انك ان عاشرت

الفقراء وخدمتهم فان اردت ان تحيط بالكل في مصالحهم فخدمتهم فان خوطهم
رسلك اليك فافعل كما يحيط لك من غسل ثيابا وطيح طعام او ثمن من هذه

الشيخ

المنافع فان الفقر الصادق ينحصره لخواطر ويجاهدتهم تمنعهم من الخلق
هاجته لا يسمع لنفسه في شهوته والله سبحانه يريد ان يجمع بين الامرين معا صدم
فيلقي في نفسك فعل ما خطرهم فقم عند ذلك وافعله وانت بزم لهم فحصل لهم
درجة المجاهدة وبذل المطلوب تعلم انك تصدق لخواطر سواك من الاجر
في ذلك ولا تخف شي من الجهر فان هذا الطريق طريق الارباح ولا يهلك الله
الا هالك وارجع من احكم ما فقد فان جميع الجهرات كلها حادثة الفقراء وسلافة
الصد والبقاء للمسلمين فظهر الغيب ان تكون نعمه على نفسك وقول ما يسلهم يد
في ابتداحهم لخواطر الرتبة في كل جانب من جانب الحق ومن جانب الحق واكد
ما على المرء السعي في ان يسل الناس من سوء ظنه بهم وانك تصاد فاصبر لخواطر
لكشف العادة والجمرة لذلك فيحصر لخواطر السوء في واحد وهو كخطر كرم
فاعلم ان من لقاء الشيطان وبسبب الله تعالى ما يستغفر الله ورسوله ان يعجز
لا بالاستغناء بخلق وكيف وقد شغلت بمساوهم ولما الشيطان يحب ان
يستدرك ويصدك ليكن بك ويكرهك ليصنعك فتحفظ واما انقطع
هذا الذكر وينقطع ما كان في جانب الحق عندك بالعلم والله اعلم بالصواب

فصل الجواهر واعلم انك ان عاشرت
الفقراء وخدمتهم فان اردت ان تحيط بالكل في مصالحهم فخدمتهم فان خوطهم
رسلك اليك فافعل كما يحيط لك من غسل ثيابا وطيح طعام او ثمن من هذه

يوم الجمعة

١٣١
١٣٢



تمت الكتاب في شهر ربيع الأول سنة ١٣١٠
من الممثلة في
البيوت



